

جامعة محمد خيضر بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

محاضرات الأستاذ السعيد مزروع

مقياس: نظرية ومنهجية التربية البدنية
والرياضية.

لطلبة السنة الثانية ليسانس نشاط بدني رياضي
تربوي.

المحتوى

المحاضرة رقم(01): المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية

- تعريف الكفاءة.....
- المميزات التي يمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة.....
- خصائص الكفاءة.....
- صياغة الكفاءة.....
- مؤشرات الكفاءة.....
- أنواع الكفاءات.....
- مستويات الكفاءة.....
- عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الإنجاز.....
- الكفاءة وأهداف التعلم.....
- إستراتيجيات التعليم والتعلم بمقاربة الكفاءات.....
- توجيهات عملية في تحديد الكفاءات.....

المحاضرة رقم(02): حصة ودرس التربية البدنية والرياضية

- مفهوم التربية والتربية البدنية.....
- مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية.....
- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.....
- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.....
- اغراض حصة التربية البدنية والرياضية.....
- شروط حصة التربية البدنية والرياضية.....
- انواع النشاط الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية.....
- فوائد حصة التربية البدنية والرياضية.....
- الاسس التي يجب مراعاتها اثناء تحضير الحصة.....
- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية.....
- واجبات درس التربية البدنية والرياضية.....
- الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية.....
- انواع الدروس في التربية البدنية والرياضية.....
- الاهداف الرئيسية في التربية البدنية والرياضية.....
- تنظيم درس التربية البدنية والرياضية.....
- محتويات درس التربية البدنية والرياضية.....
- خصائص درس التربية البدنية والرياضية.....

المحاضرة رقم(03): طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية

- تعريف الطريقة لغة واصطلاحاً.....
- تعريف التدريس.....
- تعريف طريقة التدريس.....
- مميزات طريقة التدريس الحديثة.....
- اختيار طريقة التدريس.....
- أهمية طريقة التدريس.....
- الاتجاهات التربوية في اختيار طرائق التدريس.....
- معايير اختيار طرق التدريس.....
- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس.....
- جودة المعلم وطرق التدريس.....
- تعريف التربية البدنية والرياضية.....
- أقسام طرق التدريس في التربية الرياضية.....
- طرق تدريس المعلومات والمعارف.....
- طرق تدريس المهارات الحركية.....
- طرق التعليم والتعلم.....
- مهارات المعلم في استخدام طريقة التدريس.....

المحاضرة رقم(04): أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية

- مدخل إلى أساليب التدريس.....
- مفهوم أساليب التدريس.....
- تطور أساليب التدريس.....
- الفرق بين الأسلوب والطريقة.....
- العوامل التي تحدد نوع اختيار الأسلوب.....
- أهمية أساليب التدريس.....
- أهداف أساليب التدريس في التربية البدنية.....
- تنوع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية.....
- تحليل أنواع أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية.....
- الأساليب المباشرة.....
- الأساليب غير المباشرة.....

المحاضرة رقم(05): التقييم والتقويم في مجال التربية البدنية والرياضية.

- تعريف التقويم
- خصائص التقويم
- انواع التقويم
- خطوات التقويم واساليبه
- اهداف التقويم
- التقويم بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية وخصائصه
- تعريف التقييم
- خصائص التقييم
- اهداف التقييم
- وسائل التقييم

- خطوات التقييم
- تقييم حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة والثانوية
- اصناف التقييم

المحاضرة رقم(06): التربية العملية في التربية البدنية والرياضية

- مفهوم التربية العملية.....
- أهمية التربية العملية.....
- اهداف التربية العملية.....
- أسس التربية العملية ومبادئها.....
- مهارات التربية العملية.....
- مراحل التربية العملية.....
- عناصر التربية العملية.....
- البداية الصحيحة للتربية العملية.....

المحاضرة رقم(07): النشاط البدني الرياضي

- المقصود بالنشاط البدني.....
- بعض المصطلحات المرتبطة بالنشاط البدني.....
- أسس النشاط البدني.....
- أقسام النشاط البدني.....
- التوعية بأهمية النشاط البدني.....
- نصائح وإرشادات عند ممارسة النشاط البدني.....
- النشاط الرياضي.....
- التغذية والنشاط الرياضي.....
- الطاقة والنشاط الرياضي.....
- تصنيف الأنشطة الرياضية حسب نظام الطاقة.....
- مصادر الطاقة أثناء النشاط الرياضي.....
- أهداف النشاط الرياضي في الجامعات.....
- مفهوم النشاط البدني الرياضي.....
- ممارسة النشاط البدني الرياضي وأثره على السمات الشخصية.....
- المراهق و ممارسة النشاط البدني الرياضي.....

المحاضرة رقم(08): التغذية الراجعة feed bak

- مفهوم التغذية الراجعة.....
- مبادئ هامة في التغذية الراجعة.....
- مصادر التغذية الراجعة.....
- أنواع التغذية الراجعة.....
- تصنيف التغذية الراجعة.....
- وظائف التغذية المرتدة.....
- اسس تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة.....
- أهمية استخدام التغذية الراجعة.....

1 المحاضرة رقم(09): تكنولوجيا المعلومات في المجال التربوي.

- مفهوم تكنولوجيا المعلومات.....
- خصائص تكنولوجيا المعلومات.....
- المكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.....
- أهمية تكنولوجيا المعلومات.....
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.....
- دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية.....
- أهداف دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التربوية.....
- دور المعلم في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.....
- تكنولوجيا الإتصال بالكمبيوتر وتوظيفها بالتعليم.....
- اهداف استخدام تكنولوجيا الاتصال بالتعليم: المعلمون الين يستخدمون التكنولوجيا في التعليم.....

مدخل

يمر التعليم اليوم بفترة تطور فرضتها طبيعة العصر، والتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي فرض تغيرات عديدة في شتى الميادين منها ميدان التربية، مما استلزم فيه تعديلا شاملا مس النظام التربوي والبيداغوجي و كل جوانب العملية التربوية: بناء المناهج، المقاربات المعتمدة، الوسائل، التقييم والتقويم، طرق التدريس وأساليبه، التي أصبحت متعددة، يمكن للأستاذ أن يختار ما يناسب هدفه. فنظرا لأهمية هذه الإستراتيجية الجديدة، وتعلقها بمستقبل الفرد والمجتمع، سنحاول تسليط الضوء عليها وتوضيحها بقدر المستطاع في هذا الكتاب، الذي شمل عدة فصول ذات علاقة فيما بينها.

انطلاقا من بيداغوجيا الكفاءات التي حققت نجاحات باهرة في عدة مجالات وخاصة التربوية منها، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للمتعلمين لإبراز قدراتهم ومواهبهم وكذا الفروق الفردية فيما بينهم حيث أن طرق التدريس تتنوع تبعا لطبيعة عملية التعليم والتعلم، وتعتمد على التذكر والحفظ واتسعت لتشمل جميع المستويات المعرفية. كما أصبحت تتطلب ايجابية الطلبة في التعليم بهدف إظهار قدراتهم الكامنة والارتقاء بها. مما أدى إلى ظهور نظريات تعلم تساعد على اكتساب المفاهيم وفقا للطرق الحالية التي تركز على المشاركة بفاعلية في كافة أنشطة التعليم، وأيضا في مختلف الأنشطة الرياضية، والإقبال على ذلك برغبة ونشاط حتى يعناد المتعلم على الاستقلال في التفكير والعمل والاعتماد على الذات، وهنا يظهر الدور الإيجابي للمعلم (المدرس، الأستاذ) باعتقاد الأسلوب المناسب والناجع لكل فئة ومرحلة. والأسلوب هو إحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس في مجال التربية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة حيث أن التدريس الفعال لا يعتبر مجرد عمل أو وظيفة، بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب، له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين نقوم بتعليمهم، وتعتبر الأساليب التدريسية تلك العلاقات التي تنشأ بين الأستاذ والتلميذ والتي تؤثر إيجابيا أو سلبيا في تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس، ولهذا فإن إمام المدرس بمختلف الأساليب سيساعده على تسيير عملية التدريس بصورة فعالة ومجدية، في مجال التربية البدنية والرياضية ثم تحليل هذه الأساليب بمختلف أنواعها سواء المباشرة أو غير المباشرة والتدرج في تطبيقها بالاعتماد على التقييم والتقويم الصحيح والمنهجي والموضوعي لجميع المعلومات و الأدلة التي تستخدم في إصدار الأحكام على جميع عناصر العملية التربوية لتحقيق أهدافها وإعطاء تلامذتنا ثقافة عامة في التربية البدنية و الرياضية بتكوينهم و ترغيبهم في الحياة السليمة النشيطة، و حب بذل الجهد في الميادين الرياضية و غيرها، لدعم الأبعاد الصحية و الثقافية الاجتماعية و التي لا تنحصر في اكتساب مهارات فنية و قدرات بدنية فحسب، بل في اكتساب مهارات نفعية تبني سلوكيات حميدة في حياتهم المدرسية و الاجتماعية لإعدادهم وتهيئتهم لمطالب

المهنة ولمقتضيات العصر فقد أصبح من القواعد المسلم بها أن التعليم الجيد هو أساس المجتمع المتقدم ولا يتم التعليم الجيد إلا بمعلم مؤمن بمهنته ومهما استخدمت في العملية التعليمية من مستحدثات تكنولوجيا وتقنيات تربية تبقى الحاجة الماسة إلى المعلم الكفاء الذي يمكنه التعامل مع عناصر هذه العملية بطريقة فعالة تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة، ولكي يقوم المعلم بأدواره المتعددة يحتاج أن تتوفر لديه مجموعة من الكفاءات التي لا يمكن أن يكتسبها إلا من خلال برنامج خاص يعرف بالتربية العملية أو ما يعرف بالتربية الميدانية حيث تعد هذه الأخيرة محورا مهما في برنامج الإعداد لأستاذ المستقبل فهي تمثل الجانب الأساسي والمهم في برنامج التربية البدنية والرياضية، حيث تتيح لكل طالب الفرصة الحقيقية ليقرن دراساته النظرية السابقة من معارف ومفاهيم ونظريات وما يجده ويطبقه على أرض الواقع ، بحيوية وتفاعل بين أستاذ المستقبل وتلاميذه بالاعتماد على التغذية الراجعة لما لها من أهمية في عملية التعلم والتعليم وزيادة الدافعية لدى الطلبة وتعد التغذية الراجعة محور أساسي في عملية الاتصال الناجح في العملية التعليمية للوصول إلى أهداف التعلم وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضية ، ولقد أطلق على مفهوم التغذية الراجعة أسماء متعددة حسب مجال استخدامها وفي التربية البدنية والرياضية يستخدم المصطلح الأكثر شيوعا وهو التغذية الراجعة أو التغذية المرتدة، بالإضافة إلى إمكانية إدخال تقنية تكنولوجيا المعلومات سواء من طرف المعلم أو المتعلم ولم يعد ممكناً ترك العملية التعليمية بمراحلها المختلفة دون أن تتناول هذه التكنولوجيا الحديثة لمسيرة التطورات السريعة في هذا العصر لبناء مجتمع متقدم يكون أساسه العلم والمعرفة.حيث بدأت بعض المجتمعات المتقدمة تتحول إلى ما يمكن أن نطلق عليه (المجتمعات المعلوماتية) ، وهي مرحلة تعتبر امتداداً للمرحلة الصناعية ، يعتمد فيها اقتصاد المجتمعات بصورة أساسية على (الصناعات المعلوماتية) وليس على الصناعات التقليدية.

المحاضرة
رقم (01) :
المقاربة
بالكفاءات

تعريف الكفاءة:

1.1 . لغة: نقول أن إنسان كفي ، يعني أجدر و أحسن و أنسب للشيء.(1)

2.1 . اصطلاحا: للكفاءة تعاريف كثيرة نذكر منها:

- هي القدرة أو المهارة التي تسمح بالنجاح عند القيام بتنفيذ مهمة أو وظيفة.
- هي مجموع المهارات والمعارف التي تسمح بإنجاز شكل منسجم ومتوافق (مهمة أو مجموعة من المهام).
- هي مهارة مكتسبة تمكن من التحكم في المعارف والتجارب، وتسمح بتحديد المشكلات وإيجاد لها حلولا، والكفاءة أعلى مستوى من المهارة والمعرفة التي تشكل الإسمنت لبناء الكفاءة.
- هي القدرة التي يمتلكها إنسان من أجل أداء مهام معقدة، يتطلب إنجازها التحكم في عدد كبير من العمليات، مثل تلك التي تصادفنا في ممارسة مسؤولية أو تنفيذ عمل، وهي قابلة للملاحظة والقياس.(2)
- هي مجموعة من الموارد والقدرات والمعارف المنظمة والمجددة، بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها، من خلال نشاط يظهر فيه أداء أو مهارات المتعلم في بناء معرفته(3) هي أيضا مجموعة قدرات مدمجة، تمكن المتعلم وبصفة تلقائية من مواجهة وضعية ما، والتعامل معها بطريقة ملائمة.
- الكفاءة باختصار هي: حسن الأداء أو الفعل، أي القدرة على إدماج وتجنيد وتحويل مجموعة موارد (معارف، معلومات، مهارات، تفكير...) في سياق ما لمواجهة مختلف المشاكل، أي إنجاز عمل.(4)

2. المميزات التي يمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة:

تتجلى هذه المميزات من خلال نتائج يمكن ملاحظتها فيما يلي:

- ◀ تتطلب عدة مهارات
- ◀ أنها مفيدة من حيث لها قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي والمهني .
- ◀ هي مرتبطة بإنجاز نشاط يمارس في حالات واقعية .
- ◀ تسمح بالاستفادة من المهارات. 3.5) خصائص الكفاءة: تتمثل خصائص الكفاءة فيما يلي:

1.3. أنها ختامية: بالنسبة للسنة، للطور، للمرحلة، للمجال المعرفي.

2.3. أنها كلية مدمجة: أي أنها مجندة لمعارف ومهارات ومواقف وفق الطلب الاجتماعي.

3.3. أنها قابلة للتقويم: من خلال معاينة الاداءات أو المهارات، تبعا لمعايير تقويم تخص

الجانب المعرفي والمهاري والوجداني. (6)

4.3. الغائية النهائية:

إذ أن تسخير الموارد لا يتم عرضا ولا بشكل عفوي، بل تؤدي وظيفة إجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لانجاز عمل ما، أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو اليومية.

5.3. الارتباط بفئة من الوضعيات:

لا يمكن فهم كفاءة أو تحديدها إلا من خلال وضعيات توظف فيها هذه الكفاءة، وعلى الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفاءات التي تنتمي إلى مواد مختلفة، أي من مادة إلى أخرى، تبقى الكفاءات متميزة عن بعضها البعض، فإذا اكتسب المتعلم كفاءة مثلا في حل مسائل ما في الرياضيات، فذلك لا يعني أنها صالحة أيضا لحل مسائل في الفيزياء، إلا إذا كانت الوضعية في المجالين السابقين (رياضيات + فيزياء) هي من نفس فئة وضعيات (أي تتضمن قواسم مشتركة).

(7)

4. صياغة الكفاءة:

إن صياغة الكفاءة تستوجب إشكالية وفق ما يلي:

- ◀ تحديد نوع المهمة: بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.
 - ◀ تحديد نوع السند وشروط تنفيذ المهمة.
 - ◀ تحديد ما هو منتظر من المتعلم.
- وتستدعي كل عملية تعليمية أو تكوينية، التفكير في وضعية تعكس المشكل أو التعليمي أو التكويني من شأنها أن تمكن من اكتساب الكفاءة. (8)

5. مؤشرات الكفاءة: هي سلوكيات قابلة للملاحظة تُصاغ بواسطة فعل سلوكي يُدمج بين القدرة المنماة المعرفية المستهدفة.

يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني والتحصيلي.

وتعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة، وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه، وتمكن المدرس في معرفة السيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال (الأهداف الإجرائية).

إن معالجة أي وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء تقاطع محورين متكاملين:

1.5. محور الكفاءات:

ويستوجب لوضعية إشكالية تعالج مضامين ومستويات معرفية بشكل بنا (نشاطات لاكتساب الكفاءة في إطار المعرفة).

2.5. محور القدرات:

هي استعدادات فطرية ومكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سيرورة الكفاءة.

ينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكيات قابلة للملاحظة تسمى: "مؤشرات الكفاءة" وهي النشاطات التي يتم التدرج فيها لاكتساب الكفاءة. (9)

6. أنواع الكفاءات: تتعدد أنواع الكفاءات وتقتصر في هذا المجال على ما يلي:

1.6. كفاءات معرفية (compétence de connaissance):

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية مثل معرفة النشاطات البدنية والرياضية، توظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات، معرفة طرق تنظيم العمل والألعاب وإستراتيجيات تعلم المهارات.

2.6. كفاءات الأداء (compétence de performance):

وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات /مشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحققها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب، مثل إنتاج حركي منسق.

3.6. كفاءات الانجاز أو النتائج (compétence des résultats):

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه يمتلك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة لإحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.

ومن هنا فالكفاءات التعليمية كسلوك قبل القياس هي التمكن من المعلومات والمهارات وحسن الأداء، ودرجة القدرة على عمل شيء معين، في ضوء معايير متفق عليها، وكذا نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها.

أخيرا فإن عملية أجراء الكفاءة أو الهدف هي التي تحدد ما إذا كان السلوك يعبر عن مؤشر الكفاءة، أو المعيار التقويمي، أو الهدف الإجرائي، وهذا الأخير يؤدي في بيادغوجيا الكفاءات وظيفة وسطية، مرحلية، انتقالية، ويصاغ بكيفية سلوكية، وهو يستخدم لتعريف ومعالجة العناصر الفرعية وتفاصيل موضوع التعلم، ويدخل ضمن آفاق تنمية قدرة وبناء كفاءة ما، أو تدقيق مؤشر كفاءة معينة.

فإذا كان الهدف الإجرائي ينصب على السلوكات القابلة للملاحظة، فإن الكفاءة تركز على المعرفة الفعلية والسلوكية، بمعنى آخر في منصوص الكفاءة لا نطلب من المتعلم أن يكون قادرا على إنجاز نشاط، بل نطلب منه إنجاز مشروع أو نشاط أي القيام بفعل. (10)

7. مستويات الكفاءة:

الكفاءة تبنى عبر مستويات متدرجة من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب وهي:

1.7. الكفاءة القاعدية (compétence de base):

تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءات، وتوضح بدقة ماسيفعله المتعلم أم ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف محددة، لذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها، وإذا أخطق في اكتساب هذه الكفاءة بمؤثراتها، فإنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءات اللاحقة (المرحلية، الختامية).

2.7. الكفاءة المرحلية (compétence d'étape):

تتشكل من مجموعة الكفاءات القاعدية الأساسية ويتحقق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية قد تستغرق شهرا أو ثلاثيا أو سداسيا، أو مجالا معيناً ويتم بناؤها بالشكل التالي:

كفاءة قاعدية 1+كفاءة قاعدية 2 +كفاءة قاعدية 3 =كفاءة مرحلية

شكل رقم 01: يوضح بناء الكفاءات

3.7. الكفاءة الختامية (compétence finale):

وهي تتكون من مجموعة الكفاءات المرحلية، تصف عملا كلياً منتهياً، تتميز بطابع شامل و عام، تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة أو طور مثلاً: في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم نصوصاً ملائمة لمستواه ويتعامل معها، بحيث يستجيب ذلك لحاجته الشخصية والمدرسية والاجتماعية.

4.7. الكفاءة المستعرضة أو الأفقية (compétence transverse):

تبنى من تقاطع المعارف والمهارات والسلوكات المختلفة، عبر ثلاث مستويات انطلاقاً من الكفاءة القاعدية فالمرحلية ثم الختامية. (11)

8. عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الإنجاز:

1.8. مؤشرات الكفاءة (الهدف التعليمي): هي أفعال سلوكية مناسبة للهدف التعليمي المستهدف، بحيث تمكن التلميذ من القدرة على إنجازها في نهاية مرحلة التعلم (الوحدة التعليمية).

← تكتسي المؤشرات طابع الإدماج المرتب في سلوكات مجسدة، يمكن ملاحظتها وتقييمها من خلال هذه الأفعال المشتقة من الكفاءة (الهدف التعليمي) نفسها، والتي تمكننا من اختيار أهداف إجرائية بعد عملية التقييم التشخيصي.

← يمكن العمل بمؤشر واحد أو أكثر، وهذا حسب احتياجات التلميذ وحقيقة الميدان، شريطة أن تعكس المستوى المرغوب فيه وتكون منسجمة مع الكفاءة (الهدف التعليمي) المشتقة منها.

2.8. الأهداف الإجرائية: وتأتي امتداداً لهذه المؤشرات بحيث تجسد ميدانياً خلال الوحدة التعليمية (تحتوي على أهداف تعليمية) يتم تطبيقها في الحصص التعليمية (الحصّة) ويصاغ الهدف الإجرائي طبقاً للشروط التالية:

← وجود فعلاً سلوكياً قابلاً للملاحظة والتقييم.

← إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد على صحة هذا السلوك.

← تحديد كيفية إنجاز هذا السلوك وترتيبه في الزمان والمكان (شروط الإنجاز).

3.8. الوحدة التعليمية (الدور): هو مخطط ترتيب الأهداف الإجرائية حسب الأولويات

المعلن عنها، تشمل الوحدة عدد من الأهداف التي تمثل حصص تعليمية بساعة واحدة لكل منها

(1ساعة) وتتوج بتحقيق هدف تعليمي (في نشاط فردي أو جماعي) هذا إذا بقينا في تصور التخطيط الدوري المبني على نشاط رياضي واحد بالمنظور الحالي، الاختلاف يكمن في الابتعاد عن منطق العمل بالتدرج التقني، المبني على التدريب الرياضي المحض، والعمل بمسعى منظور المقاربة بالكفاءات لانجاز تخطيط مفاده السلوك والتي تقتضي:

◀ المعرفة الخاصة وكذا العامة التي تخص الحركية العامة، يتم ترتيب التصرفات اللازمة والمالية لها.

◀ المهارات الفكرية والحركية التي تأتي نتيجة المشاركة الفعلية في نشاطات مفادها الألعاب الرياضية.

قدرة الاتصال والتواصل، وتوظيف المكتسبات والمعارف لحل المشكلات المطروحة في الحالات التعليمية الهادفة والمرتبة على السلوك المنتظر. (12)

4.8. الحصّة التعليميّة:

يتم فيها تطبيق الهدف الإجرائي، وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (حالات تعليمية) للهدف نفسه، بواسطة نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيفة ومناسبة للنشاط كونه دعامة عمل.

5.8. معايير التنفيذ (الانجاز):

وهي شروط تحقق الحصّة التعليميّة والمتمثلة في:

1.5.8. ظروف الانجاز: تقتضي ترتيب حالات تعليمية خلال مرحلة الانجاز، تعبر عن وضعيات إشكال تدفع بالتلميذ إلى الكشف على إمكانياته بغية إيجاد الحل المناسب للوصول إلى الهدف.

طريقة العمل تكون بإشراك جميع التلاميذ في ورشات (كل ورشة تعبر عن حالة تعليمية) بحيث تستجيب كل ورشة عمل لعوامل أهمها:

- ◀ مساحة توفر الأمن.
- ◀ النظافة.
- ◀ التهوية والارتياح.
- ◀ وسائل عمل مختلفة ومتنوعة لا تشكل خطرا على التلميذ وتكون مناسبة للنشاط.
- ◀ توزيع وترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مراحل الحصّة وكذلك الخاص بكل حالة تعليمية، وكل مهمة أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعية التعليمية.
- ◀ وتيرة العمل والمتمثلة في الشدة.
- ◀ السرعة وحجم العمل المراد انجازه من طرف التلميذ.
- ◀ وسائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظة الخاصة بالتلميذ والأستاذ. (13)

2.5.8. شروط النجاح: وهي السلوكات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعليمية والمناسبة

لوضعية إشكالية (الموقف التعليمي). (14)

9. الكفاءة وأهداف التعلم:

إذا كانت الكفاءة هي القدرة التي تستند إلى معارف (محتويات المواد) ومعارف فعلية (فكرية أو نفسي/ حركية) ومعارف سلوكية (اجتماعية / وجدانية) فإن أهداف التعلم توضح ما هي هذه المعارف التي إذا تحكّم فيها المتعلم فإنه يستطيع أن يبرهن على كفاءته ومقياس النجاح في ذلك يستند إلى أداة قابلة للملاحظة والقياس، ثم إنجازها في وضعيات التعلم . وقد عرف " Pop Han" الهدف: " هو ما ينبغي أن يعرفه التلميذ أو يكون قادرا على فعله وتفضيله أو اعتقاده عند تعلم معين، انه يتعلق بتغيير يريد المدرس إحداثه لدى التلميذ والذي يوصف بصيغة سلوك". (15)

10. إستراتيجيات التعليم والتعلم بمقاربة الكفاءات:

تستمد إستراتيجية التعليم والتعلم بمقاربة الكفاءات جذورها من علم النفس السلوكي، كما هو الحال بالنسبة للتعليم بالأهداف ومن جوانب أخرى من علم النفس المعرفي وعلم النفس البنائي، والتعليم بمقاربة الكفاءات هو العملية التي تكون فيها نتائج التعلم تمثل أهدافا تعليمية عامة محددة في المناهج المدرسية في صيغة كفاءات تكونها نواتج تعليمات تترجم في صور أفعال سلوكية حيث ينتج عن كل تعلم من التعليمات اكتساب سلوك جديد، لها تأثير على الفرد، ولتعلم الفرد أهداف ونتائج على مستوى المجالات الآتية:

◀ مجال تعلم المفاهيم (معارف صرفة).

◀ مجال تعلم المهارات (معارف فعلية).

◀ مجال تعلم الوجدانيات من قيم واتجاهات وميول (معارف سلوكية).

إن إستراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات تأخذ بُعدها الديناميكي من دلالة الكفاءة ذاتها في طابعها المادي حيث غالبا ما ترتبط الكفاءة بحل المشاكل المرتبطة بالمادة وتعتمد على المعارف المرتبطة بتلك المادة كما قد تلجا إلى توظيف جملة من المعارف المرتبطة بعدة مواد.

ونظرا لعلاقة الانسجام والتفاعل القائمة بين المقاربة والإستراتيجية حيث كل تغيير في إحداها يتطلب تغييرا في الثاني، فإن المنطق البيداغوجي لنمط الأداء التربوي بعد إنتقاله

من أهداف إستراتيجية الأهداف الكلاسيكية إلى إستراتيجية التعلم بالكفاءات. 16

11. توجيهات عملية في تحديد الكفاءات :

- ◀ تحديد الكفاءة الختامية المراد تحقيقها في نهاية مسار تعلم ما.
- ◀ ضبط مجالات التعلم التي تكون الكفاءة الختامية.
- ◀ تحديد الكفاءات المرئية التي تكون الكفاءة الختامية.
- ◀ ضبط مجالات التعلم التي تبني من خلالها الكفاءات المرئية أي المواد والأنشطة التي تشترك في بناء كل كفاءة مرئية.
- ◀ إذا كانت المرئية مستعرضة ينبغي أن يحدد مسبقا المضمون لكل مادة أو نشاط يساهم في بناء هذه الكفاءة .

- ◀ تحديد الكفاءات القاعدية التي تبني كل كفاءة مرحلية .
- ◀ ضبط الوحدات التعليمية / التعلمية لكل مادة أو نشاط التي تبني كل كفاءة قاعدية .
- ◀ تحديد المضمون المناسب والمطلوب فقط لتحقيق الكفاءة القاعدية .
- ◀ ضرورة المعرفة المسبقة للوسائل والأدوات التي تستعمل في تدريس كل وحدة تعليمية، ومعرفة كيفية الحصول عليها في الوقت المناسب .
- ◀ التأكيد على معرفة مستويات التلاميذ منذ البداية والفروق الفردية في مختلف المجالات.
- ◀ ينبغي تطبيق تقويم أساسه معايير محددة ومعروفة من قبل المتعلمين لتنمية الكفاءة مع التركيز على الأنشطة التكوينية.17

1. مفهوم المقاربة:

1.1. لغة : قارب الأمر، وترك الغلو وقصد السداد. 18.

2.1. إصطلاحاً : هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية.

وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ، يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي، وهي منطقتان لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات والأساليب الضرورية، فالمقاربة هي تصور ذهني، أما الإستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث والتقصي والدراسة والتدخل. 19.

ويمكن تعريف المقاربة أيضا بأنها: تصور وبناء مشروع عمل قابل للانجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية، تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال، والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية. 20.

2. معنى المقاربة بالكفاءات:

هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات، يتم اكتسابها باعتماد محتويات، منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، والمنهج (طرق التوصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات، تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلمات جديدة، ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة، أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مداوية = تكوين خاص).

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية، تساعد في التعرف أكثر على كيفية حل المشاكل المواجهة (كفاءة عرضية = تكوين شامل).

ويعتبر هذا المنهج التربوي حديثاً، إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين والحفظ، فمسعى هذه المقاربة إذن هو: توحيد رؤية تعليم /التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتسنلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملمح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلم ما. 21.

ومن منظور آخر يمكن النظر إليها بأنها : بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات و تعقيد في الظواهر الاجتماعية.

ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.22

3. لماذا المقاربة بالكفاءات:

من الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا كغيره من الأنظمة التربوية في العالم، مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، وبعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية، والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها، مما يحول دون امتلاكه لمنطق الانجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيف معه استنادا على ما تعلمه.

وكل لهذه الإشكالية تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي ، يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطلق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندرج مع المعارف، الخبرات، المهارات المنظمة والأداءات، التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية / تعليمية إنجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.

ومن ثم تغدو هذه المقاربة بيداغوجيا وظيفية، تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، وبالتالي فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في الحياة، من خلال تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.23

إن هذه المقاربة كتصور ومنهج منظم للعملية التعليمية / التعلمية تستند إلى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة، وخاصة النظرية البنائية، التي تعد نظرية نفسية لتفسير التعلم وأساسا رئيسيا من الأسس النفسية لبناء المنهج المدرسي، الذي ينطلق من كون المعرفة:

- ◀ تبني ولا تنقل.
- ◀ تنتج عن نشاط.
- ◀ تحدث في سياق.
- ◀ لها معنى في عقل المتعلم.
- ◀ عملية تفاوضية اجتماعية.
- ◀ تتطلب نوعا من التحكم.

من هنا فالمناهج من خلال مختلف المواد الدراسية تستهدف تنمية قدرات المتعلم، العقلية والوجدانية والمهارية، ليصبح مع الأيام وبمرور المراحل الدراسية مكتمل الشخصية، قادرا على الفعل والتفاعل الإيجابيين في محيطه الصغير والكبير، وعموما في حياته الحاضرة والمستقبلية.

ولكي تكون المناهج في خدمة هذا التوجه، كان من الضروري التركيز على الكيف المنهجي بدلا من الكم المعرفي، من خلال نظام الوحدات الذي يمكن المتعلم من التركيز على مضامين بعينها، تتوفر فيها شروط التماسك والتكامل، تمكن المتعلم من كيفية الاعتماد على نفسه، وتفجير طاقاته، وإحداث تغييرات ضرورية في ذاته، للتكيف مع حاجات طارئة، إنه مسعى يمكن المتعلم من اكتساب كفاءات ذات طبيعة مهارية وسلوكية، تتكيف مع الواقع المعاصر سواء في عالم الشغل أو المواطنة أو الحياة اليومية. 24

4. دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

تتلخص في جملة من التحديات هي:

- ◀ ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.
- ◀ ضرورة تقديم تعلمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل: لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة؟
- ◀ ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.
- ◀ ضرورة الاستجابة لطالب ملح يتمثل في النوعية وحين الأداء من خلال إختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.
- ◀ اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون؟²⁵

5. مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالواصل والتكيف والاهتمام بالعمل كما:

- ◀ تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعارف.
- ◀ تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء المجتمع.
- ◀ يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات التي تؤهله إلى:
 - (1) القدرة على التعرف (المجال المعرفي).
 - (2) القدرة على التصرف (المجال النفسي الحركي).
 - (3) القدرة على التكيف (المجال الوجداني).
- ◀ تعتبر المدرسة امتدادا للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.

◀ يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي:

- (1) المعارف: فطرية، فطرية موهوبة أو مكتسبة، تأتي عن طريق التعلم.
 - (2) المهارات: قدرات ناضجة، مقاسها: الدقة، الفعالية و التوازن.
 - (3) القدرات العقلية: عقلية، حركية أو نفسية.
- ◀ تعتبر الكفاءة قدرة إنجازيه تتسم بالتعقيد عبر سيرورة عملية التعلم، قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشرات.

يعتبر مبدأ التكامل والشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم.²⁶

6. أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن هذه المقاربة كتصور ومنهج لتنظيم العملية التعليمية، تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- ◀ إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتعبّر عن ذاتها.
- ◀ بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تتناسب معه وما تيسره له الفطرة.
- ◀ تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية.
- ◀ تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقية.
- ◀ سبر الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث.
- ◀ استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة.
- ◀ النظرة إلى الحياة من منظور عملي.
- ◀ ربط التعليم بالواقع والحياة والاعتماد على مبدأ التعليم والتكوين.
- ◀ العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.
- ◀ الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة. 27

7. الكفاءات المستهدفة في السنة الرابعة متوسط

المستوى	الكفاءات الختامية	الكفاءات المرحلية	الأهداف التعليمية (نشاطات جماعية)	الأهداف التعليمية (نشاطات فردية)
السنة الرابعة متوسط	تصور سلوكيات حركية جديدة وتبنى مسعى علميا في بنائها وتوظيفها	المجال الأول	تقدير النتائج الذاتية وكذا الآخرين بعد تمييز الإشكاليات المواجهة وحلها بفضل المكتسبات القبلية.	ملاحظة وتقييم العمل والنتائج باستعمال مقاييس فنية / حركية مضبوطة.
		المجال الثاني	تصور فرضيات نظرية وتطبيقية لإيجاد حلولاً للإشكاليات المطروحة. وتسييره.	ترتيب الفرضيات بالنسبة للموقف وتقييم النتائج المترتبة عن الحركات المختارة.
		المجال الثالث	تفكير منطقي في تصور سلوكيات حركية جديدة وتكييفها مع الوضع.	تخطيط مشروع فردي أو جماعي بإدماج العناصر المتداخلة والمرتبطة به.
الكفاءة النهائية		اكتساب المعارف وتبني السلوكيات التي تؤهل التلميذ للحفاظ على صحته ونموه، والاتصال والتواصل والتضامن والتكيف مع جميع الوضعيات المتاحة في ميدان الممارسة.		

جدول رقم 1- "يوضح أهم الكفاءات المستهدفة في السنة الرابعة متوسط" 28

8- كفاءات التعليم الثانوي:

انطلاقاً من ملحق الدخول وخصائص المتعلم في هذه المرحلة، من النواحي البدنية والمعرفية والنفسية الحركية والوجدانية، وما يراود تحقيقه لدى المتعلم كملح للخروج في نهاية المرحلة الثانوية.

1- صيغة كفاءة سميت بالكفاءة النهائية تتويجا للمرحلة الثانوية، وهي تعبر عن المكتسبات والمؤهلات المراد تحقيقها لدى التلاميذ.

2- اشتقت من الكفاءة النهائية ثلاث كفاءات سميت بالختمية متدرجة في الصعوبة ومترابطة فيما بينها فضلا عن كونها متماشية مع سن التلاميذ، تعبر كل واحدة منها عن مستوى من مستويات المرحلة (السنة الأولى ثانوي، السنة الثانية ثانوي، السنة الثالثة ثانوي).

3- اشتقت من كل كفاءة ختامية ثلاث كفاءات سميت بالقاعدية مرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية التي تمثل القاعدة الأساسية لها.

4- استنبط من كل كفاءة قاعدية مؤشرات دالة عليها للتمكن من الوقوف على أبعادها من جهة وإخضاعها للتقويم من جهة أخرى.

5- اشتق من كل كفاءة قاعدية هدفان تعليميان، أحدهما متعلق بالأنشطة الجماعية والثاني بالأنشطة الفردية.

6- وضع لكل هدف تعليمي معايير دالة عليه، يرجع الأستاذ إليها عند بناء الوحدة التعليمية بعد إخضاعها للتقويم في النشاط المختار والوقوف على مدى اكتساب التلاميذ لها. لتصاغ النقائص منها على شكل أهداف إجرائية يتناولها المعلم مع تلاميذه في الحصص التعليمية.²⁹

9- مصفوفة كفاءات التعليم الثانوي:

* الكفاءة النهائية: تنسيق العمليات الحركية وضبط التصرفات الذاتية في مختلف الوضعيات تحترم فيها مبادئ التنظيم والتنفيذ والروح الرياضية.

* الكفاءة الختامية:

- السنة الثالثة ثانوي: ضبط الاستجابات السلوكية مع تنويع أشكال وشدة الحركة قصد تحسين نتيجة أو منتج رياضي ذو صبغة جمالية.

- السنة الثانية ثانوي: تكييف وترشيد الاستجابات الحركية حسب صيغة وشكل المواجهة في وضعيات متعلقة بالمسافة، بالشدة، بالمدة، بالفضاء.

- السنة الأولى ثانوي:

تنسيق وتكييف مختلف العمليات الفردية والجماعية حسب إيقاع معين، مسافة معينة، شدة معينة.³⁰

10. مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي:

البرنامج القديم	المنهاج الجديد
<ul style="list-style-type: none"> - مبني على محتويات أي هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين؟ - المحتوى هو المعيار 	<ul style="list-style-type: none"> - مبني على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلاميذ في مستوى معين؟ - الكفاءة هي المعيار
<ul style="list-style-type: none"> - منطقة التعليم والتلقين أي ماهي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟ 	<ul style="list-style-type: none"> - منطقة التعلم: أي ما هي مدى التعلّيمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟ وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته المدرسية واليومية؟
<ul style="list-style-type: none"> - الأستاذ: يلقن، يأمر، ينهي... - التلميذ: يستقبل المعلومات 	<ul style="list-style-type: none"> - الأستاذ: يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز العقبات - المتعلم: محور العملية، يمارس، يجرب، يفشل، ينجح، يكسب، يحقق...
<ul style="list-style-type: none"> - الطريقة البيداغوجية المعتمدة: طريقة التعميم: النمطية أي لأن كل التلاميذ سواسية، في قالب واحد. - اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة. - اعتماد مسلك تعليمي واحد. 	<ul style="list-style-type: none"> الطريقة المعتمدة: - بيداغوجيا الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم. - درجة النضج متباينة لدى المتعلمين. - تحديد عدة مسالك تعليمية.
<ul style="list-style-type: none"> - اعتماد التقويم المعياري المرحلي فهو تقويم تحصيلي. - عموما درجة تذكر المعارف - لامكان لتوظيف المعارف 	<ul style="list-style-type: none"> - اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل. - درجة اكتساب الكفاءة - توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف.

جدول رقم- 02- يوضح المقارنة بين البرنامج القديم والمنهاج الجديد³¹

11. تقويم الكفاءات:

11-1- ماذا نقوم في الكفاءة؟

إذا رجعنا إلى تعريف الكفاءة على أنها "القدرة على تجنيد مجموعة من الموارد الداخلية والخارجية قصد حل وضعية معقدة تنتمي إلى عائلة معينة من الوضعيات" سوف يتبين لنا أن الجوانب التي ينبغي أن تنصب عليها عملية تقويم الكفاءة هي:

2- المواد اللزوم تجنبها:

تنقسم المواد التي تقوم في الكفاءة إلى موارد داخلية وموارد خارجية:

أ/ الموارد الداخلية (Ressources Internes):

وتتمثل في:

- المعارف (Savoirs) أي كل ما له صلة بالمفاهيم والتعاريف والقواعد والقوانين والإجراءات في مادة واحدة أو عدة مواد.

- المعارف الفعلية (Savoirs Faire) أي مجموع الحركات والإجراءات والطرائق الضرورية لإنجاز مهمة معينة.

- المعارف السلوكية (Savoirs être) وترتبط بالاتجاهات والميول إزاء شخص أو موضوع أو فكرة أو نشاط.

ب/ الموارد الخارجية (Ressources Externes):

ترتبط بكل أشكال الوثائق والسندات والأدوات التي يكون المتعلم بحاجة إليها وتمثل جزء من الكفاءة (وثائق، سندات، مخططات، قواميس، آلة حاسبة...).

ج/ الوضعية المعقدة (Situation Complexe):

نعني بالوضعية المعقدة هنا أحد نشاطات الإدماج التي يوضع المتعلم في إطارها لتقويم إنتاج معين يبرهن من خلاله على مدى تحويل مكتسباته أي قدرته على توظيف هذه المكتسبات في وضعيات جديدة، يتعلق الأمر في اللغة العربية مثلاً: بمواضيع التعبير بنوعيه الكتابي والشفهي وبإعداد المشاريع وإنجازها...³²

ينبغي التأكد من تحكم المتعلم في هذه الموارد قبل تجنيدها لها في الوضعيات المعقدة مثل قدرته على استرجاع المعارف التصريحية (Connaissances déclaratives) و المعارف المنهجية (connaissances procédurales) و المعارف الشرطية (Conditionnelles) وقدرته على استخدام السندات والوثائق المختلفة ومدى تكيفه مع زملائه في الأعمال الفوجية ومن ثمة تنتقل إلى تقويم الكفاءة ذاتها وذلك بالوقوف على نوعية الإنتاج المطلوب ومستوى النجاح في تجنيد هذه الموارد.

الهوامش:

- 1 - حسن شحاتة ، زينب النجار ، معجم مصطلحات تربوية ونفسية ، دار المعرفة اللبنانية ، لبنان ، ص 203 .
- 2 - مصلحة التكوين والتفتيش ، الأيام التكوينية لمعلمي السنة الأولى أساسى من 29 إلى 31 ديسمبر 2001 ، ثانوية مكي منى بسكرة ، 2001 ، 2002 ، ص2.
- 3 - المجلة الجزائرية للتربية ، المربي ، البيداغوجية الجديدة : بيداغوجيا الإدماج ، ع5 ، المركز الوطني للوثائق التربوية يناير ، 2006 ، ص15.
- 4 - حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات: للأبعاد والمتطلبات ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2005 ، ص17-18 .
- 5- وزارة التربية الوطنية ، الكفاءات موعدك التربوي ، ع5 ، ط 2005.
- 6 - طيب نايت سلمان ، زعتوت عبد الرحمان ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات: مفاهيم بيداغوجية فى التعليم ، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ، 2004 ، ص32.
- 7- حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات : للأبعاد والمتطلبات ، مرجع سابق ، ص 21.
- 8- طيب نايت سلمان ، مرجع سابق ، ص32.
- 9- نفس المرجع ، ص35-75.
- 10- حاجي فريد ، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية ، سلسلة موعدك التربوي ، ع17 ، 2005 ، ص07.
- 11- خير الدين هني ، مقاربة التدريس بالكفاءات ، ط1 ، مطبعة ع/بن ، 2005 ، ص76-77.
- 12- وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، يوليو 2004 ، ص93.
- 13- وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، مرجع سابق ، ص94.
- 14- وزارة التربية الوطنية ، مرجع سابق ، ص93.
- 15- عطاء الله احمد ، زيتوني عبد القادر ، بن قنبل الحاج : تدريس التربية البدنية والرياضية فى ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، سنة 2007 ، ص63 .
- 16- نفس المرجع ، ص 69.
- 17- عطاء الله احمد ، وآخرون ، نفس المرجع ، ص66.
- 18- مرشد الطلاب : قاموس مدرسى عربى عربى ، دار الأنيس ، منشورات المرشد ، ص 136 .
- 19- المجلة الجزائرية للتربية ، مرجع سابق ، ص15.
- 20- فريد حاجي ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، مرجع سابق ، ص11.
- 21- وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ، ديسمبر 2003 ، ص84.
- 22- فريد حاجي ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، مرجع سابق ، ص11.
- 23- المجلة الجزائرية للتربية ، المربي ، مرجع سابق ص06.
- 24- المجلة الجزائرية للتربية ، المربي ، مرجع سابق ، ص06.
- 25- طيب نايت سلمان ، وآخرون ، مرجع سابق ، ص26-27.
- 26- وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط ، مرجع سابق ، ص84.
- 27- فريد حاجي ، مرجع سابق ، ص22-23.
- 28- وزارة التربية الوطنية ، منهاج التربية البدنية والرياضية ، السنة الثانية متوسط ، 2005 ، ص81.
- 29- وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الثانوي ، مديرية التعليم الثانوي العام ، مناهج السنة الأولى للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، مارس 2005 ، ص09.
- 30- وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ، ص48.
- 31- وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ، مارس 2006 ، ص27.
- 32- محمد علي طاهر ، التقويم فى المقاربة بالكفاءات ، دار السعادة ، 2006 ، ص05.

المحاضرة
رقم (02) :
حصة ودرس
التربية البدنية
والرياضية

المبحث الأول: ماهية حصة التربية البدنية والرياضية

المطلب الأول: مفهوم التربية و التربية البدنية والرياضية

مفهوم التربية: كما يعرف (ليترى LITRE) التربية بأنها : (هي العمل الذي نقوم بيه لتنشئة طفل أو شاب ، وأنها مجموعة من العادات الفكرية أو اليدوية التي تكتسب ، ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو) .

اجرائيا:في أبسط معنى لها هي عملية التوافق أو التكيف وهي عبارة عن عملية عن عملية تفاعل الفرد وبيئته الاجتماعية بغرض تحقيق التكيف والتوافق بين الانسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي والروحي فيها.

مفهوم التربية البدنية والرياضية:تعرف التربية البدنية والرياضية : نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام ، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي ، يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة1
كما يعرفها (ويست وبوتشر BUCHER – WEST) بأنها : (العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك).

ويعرف (تشارلز) CHARLS التربية البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها : (جزء متكامل من التربية العامة ، ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق الألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق المهام)2:

كما تعرف أيضا بأنها : العملية التي تكسب الفرد خلالها أفضل المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني3

اجرائيا:هي عبارة عن عملية تتم عند ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تسمح بتحقيق أهداف حسية، حركية، عاطفية، معرفية، وهي تكامل العقل والجسم معا.

المطلب الثاني:مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية و الاجتماعية، بالإضافة و إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، و ذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة: الجماعية و الفردية، و التي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض.

وحصة التربية البدنية و الرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة، و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر. من خلال هذين التعريفين نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية هي الوحدة الأولى برنامج التربية البدنية و الرياضية في مختلف المدارس التعليمية و التي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم و تطوير مستوى الجانب الحركي و المهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب و طرق تعليمية من تمارين و ألعاب بسيطة.

اجرائياً: تعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد، حيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في الإطار المنظم و المهيكل تعمل على تنمية و تحسين و تطوير هذا البدن و مكوناته

المطلب الثالث: أهمية حصة التربية و الرياضية

لحصة التربية البدنية و الرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم "محمد عوض البسيوني" و الذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكن تختلف عن هذه المواد تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات و خبرات حركية و لكنها تمد الكثير من المعارف و المعلومات بتكوين الجسم، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمارين و الألعاب المختلفة (جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض.

و يحدد "أحمد خاطر" أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية و ينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل و مستقبل أكثر حظاً من غيرهم.

أما حصة التربية البدنية و الرياضية تتجلى عند "كمال عبد الحميد" أن حصة التربية البدنية و الرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد و من الضروري تقويم التكيف البدني و المهاري و تطور المعلومات و الفهم.....

و يستخلص الباحث بأن حصة التربية البدنية و الرياضية تطمح من خلا كل تطبيقاتها أن تكون الفرد المتكامل من جميع النواحي و القضاء على جميع النقائص عند الفرد من خلال مراحل الثلاث.

المطلب الرابع: أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية

تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية و التربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الداخلية للمتعلم و كذا إكسابه المهارات الحركية و أساليب السلوكات السوية، و تتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية و الرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام و ذلك بتحقيق الأهداف الجزئية التالية:

-تنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة و المرونة.

-تنمية المهارات الأساسية مثل: الجري، الوثب، الرمي، التسلق و المشي.

-تدريس و إكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية،صحية و جمالية

-والتي يتطلب انجازها سلوكا معيناً و أداءاً خاصاً،و بذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير و التصرف،فعند تطبيق خطة في الهجوم و الدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفاً يحتاج إلى تصرف سليم و الذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف.

2- أهداف تربوية:

إن حصة التربية البدنية و الرياضية لا تغط مساحة زمنية فقط، و لكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على المستويات و هي كالآتي:

2-1 التربية الاجتماعية و الأخلاقية:

إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية، و التكيف الاجتماعي يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية، و بما أن حصة التربية البدنية و الرياضية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية و كان من اللازم أن تعطي كلامها صيغة أكثر دلالة، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، التعاون، التضحية، إنكار الذات، الشجاعة و الرغبة في تحقيق إنجازات عالية

حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه و هذا قصد تحقيق الفوز، و بالتالي يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة.

2-2 التربية لحب العمل:

حصة التربية البدنية و الرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب و تحمل المشاق، و خير دليل على ذلك هو تحطيم الأرقام القياسية، الذي يمثل تغلباً على الذات و على المعوقات و العراقيل. و هذه الصفات تهيأ التلميذ إلى تحمل مصاعب الحياة في مستقبله. و تمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية كإعداد الملعب و حمل الأدوات و ترتيبها عملاً جسمانياً يربي عنده عادة احترام العمل و تقدير قيمته.

2-3 التربية الجمالية:

إن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انسياب و رشاقة و قوة و توافق. و تتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ القصيرة، كأن يقول هذه الحركة جميلة، أو جميلة بنوع خاص.

و تشمل التربية الجمالية أيضاً على تحقيق نظافة المكان و الأدوات و الملابس في حصة التربية البدنية و الرياضية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي.

المطلب الخامس: أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية

إن لحصة التربية البدنية و الرياضية أغراض عديدة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً، ثم على المجتمع كله ثانياً. و قد وضع الكثير من الباحثين و المفكرين هذه الأغراض الخاصة بحصة التربية البدنية و الرياضية فحدد كل من "عباس صالح السمرائي و بسطويسي أحمد بسطويسي" أهم هذه الأغراض فيما يلي:

الصفات الحركية، النمو البدني، الصفات الأخلاقية الحميدة، الإعداد للدفاع عن الوطن، الصحة و التعود على العادات الصحية السليمة، النمو العقلي، التكيف الاجتماعي.

و من جهة أخرى أشارت "عنيات حمد أحمد فرج" إلى ما يلي: و ينبثق عن أهداف التربية البدنية و الرياضية عدة أغراض التي تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقها مثل: الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم و الصفات البدنية و اكتساب المهارات الحركية و القدرات الرياضية و اكتساب المعارف الرياضية و الصحية و تكوين الاتجاهات القومية الوطنية و أساليب السلوك السوية.

و يمكن تلخيص أهم أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية كالآتي:

1- تنمية الصفات البدنية:

يرى "عباس أحمد السمرائي و بسطويسي أحمد بسطويسي" أن أهم أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية : تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية و السرعة، التحمل، الرشاقة و المرونة، و تقع أهمية هذه الصفات و العناصر و تنميتها في المجال الرياضية المدرسية.

ليس من واقع علاقتها بتعلم المهارات و الفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع.

و تقول "عنيات محمد أحمد فرج" الغرض الأول الذي تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقه هو تنمية الصفات البدنية، و يقصد بالصفات البدنية، الصفات الوظيفية لأجهزة الجسم و ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسمات النفسية و الإرادية للفرد.

و عن مميزات النمو العقلية لهذه المرحلة العمرية (15-18 سنة) يقول "محمد حسن علاوي" ما يلي: تتضح القدرات العقلية المختلفة و تظهر الفروق الفردية في القدرات، و تنكشف استعداداتهم الفنية و الثقافية و الاهتمام بالمتفوق الرياضي و اتضح المهارات البدنية.

2- تنمية المهارات الحركية:

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لحصة التربية البدنية و الرياضية، و يقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم، و المهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية طبيعية و فطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية، مثل: العدو، المشي، القفز...

أما المهارات الرياضية فهي الألعاب و الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ، و لها تقنيات خاصة بها، و يمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات حركية رياضية.

و ترى "عنايات حمد أحمد فرج" في هذا الموضوع ما يلي: و يتأسس تعليم المهارات الحركية على التنمية الشاملة للصفات البدنية.

3- النمو العقلي:

إن عملية النمو معقدة و يقصد بها التغيرات الوظيفية و الجسمية و السيكولوجية التي تحدث للكائن البشري، و هي عملية نضج القدرات العقلية، و يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا إيجابيا و فعالا في هذا النمو عامة، و النمو العقلي بصورة خاصة.

المطلب السادس: شروط حصة التربية البدنية والرياضية

حتى يكون درس التربية البدنية والرياضية ناجحا و يحقق أهدافه لابد أن تتوفر فيه شروط و صفات معينة تساعده على تحقيق ذلك و أهم هذه الشروط ما يلي:4

- ❖ يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعى المدرس للوصول إليه وأن يدرك التلاميذ هذا الهدف بوضوح.
- ❖ مراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية والعقلية للتلاميذ من الأسهل إلى الأصعب والتي تتماشى مع قدراتهم واستعداداتهم.
- ❖ الاستمرار في تعليم المهارات الحركية والعقلية في الدرس وربط بين التمرينات مع مراعاة التدرج في الصعوبة، فالدرس وحدة واحدة له بداية ونهاية وأي اختلاف فيه يفيد و يقلل من قيمته.
- ❖ يجب أن يحتوي درس التربية البدنية والرياضية على مهارات حركية وتمرينات شاملة لجميع أجزاء الجسم و متشابهة في العدد والقوة بهدف بناء جسم منظم و متزن في نموه.
- ❖ يجب أن تناسب أوجه نشاط التربية البدنية الرياضية مع الزمن المخصص له، فلا تكن أوجه النشاط أقل من الزمن فيؤدي من الملل أكثر منه فتكون تمرينات روتينية ولا تحقق الفائدة.
- ❖ يجب أن يشمل درس التربية البدنية والرياضية على عنصر التنوع والتغيري لجلب انتباه التلاميذ وتشويقهم بدرس التربية البدنية والرياضية وإبعادهم عن الملل
- ❖ يجب أن تتلاءم أوجه النشاط وطرق التدريس في درس التربية البدنية والرياضية مع أسس العلوم المتعلقة بدرس التربية البدنية، كعلم النفس والتشريح ووظائف الأعضاء و علم الحركة وغيرها.
- ❖ يجب أن يساعد درس التربية البدنية والرياضية على تنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ.
- ❖ ملائمة حالة الجو، فلا تكون قليلة في الجو البارد أو مكثفة في الجو الحار.
- ❖ يجب أن تتلاءم أوجه النشاط مع الإمكانيات المتوفرة في المدرسة، بحيث تكون الأجهزة والأدوات كافية وحالتها جيدة.

❖ يجب إن يكون المدرس قدوة للتلميذ، يعتني بشخصيته وصحته ومظهره المناسب، وأن

يكون ذو شخصية مؤثرة في المدرسة.

المطلب السابع: أنواع النشاط البدني الرياضي الممارس في الحصة
1- ألعاب بسيطة:

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد، وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال.

2- ألعاب المنافسة:

تحتاج إلى مهارة وتفوق عضلي عصبي ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب، بحيث يتنافس فيها الأفراد فرديا وجماعيا، إذن بما أنه في المنافسة يشترط توفير خصمين متنافسين فلا بد من توفير جميع الشروط من قبل أحد الأجزاء المكمل لبرنامج التربية البدنية ومحقق نفس أصدقائها وينقسم بدوره إلى نشاط داخلي وخارجي.

3- النشاط الداخلي:

هو النشاط الذي يقوم خارج أوقات الجدول المدرسي والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ من ممارسة النشاط المحبب لديه وتطبيق المهارات التي تعلمها التلميذ خلال الدروس، وهو أنواع الممارسة الفعلية التي تصل فعلا اتصالا وثيقا بالدروس التي تمثل القاعدة والتي تبنى عليها تخطيط النشاط الداخلي

ويختلف النشاط الداخلي من مدرسة لأخرى وذلك لأنه يخضع للإمكانيات المتوفرة وطبيعة البيئة، والنشاط الداخلي يكون عادة في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم المدرسي وتحت إشراف المدرسين والطلاب الممتازين والذين يجدون فرصة جيدة لتعليم إدارة النشاط الرياضي وكذلك التحكم بشكل عام، لذا فإن هذا النشاط يتيح للتلاميذ التدريب على المهارات والألعاب الرياضية خارج أوقات الدرس، وينظم النشاط الداخلي بالمدرسة طبقا للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الفصول أو العروض الفردية.

المطلب الثامن: فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية

لقد تحددت فوائد و واجبات حصة التربية البدنية و الرياضية في النقاط التالية:

➤ المساعدة في الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ.

- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية و وضع القواعد الصحية و لكيفية ممارستها داخل و خارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة،...إلخ.
- التحكم في القوام في حالتي السكون و الحركة.
- اكتساب المعلومات و الحقائق و المعارف على الأسس الحركية، و البدنية و أحوالها الفسيولوجية و البيولوجية و البيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية.

و مم سابق ذكره يتبين لنا أن التربية البدنية تؤدي وظيفتها القائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة كماهيتها و أهميتها و دورها داخل المنظومة التربوية.

المطلب التاسع: الأسس التي يجب مراعاتها أثناء تحضير الحصة

- تحديد الهدف التعليمي و التربوي لكل حصة و تحديد طريقة التدريس المتبعة.
- مراعاة التقسيم الزمني للحصة
- مراعاة مستوى كل فصل عند اختيار الحركات التعليمية.
- مراعاة مستوى التلاميذ في الفصل ، ذوي المستويات الجيدة و تلاميذ المستوى الضعيف تقسيم الدرس إلى:
- جزء تمهيدي من 5 – 15 دقيقة
- جزء أساسي من 15 – 25 دقيقة.
- جزء ختامي من 5 – 15 دقيقة.
- حفظ النظام و مراعاة النظافة.
- أن يكون الأستاذ قدوة حسنة بارتدائه زيا رياضيا كذلك.
- نظافة مكان اللعب.
- النظام عند إحضار الأدوات.
- تقسيم التلاميذ إلى قاطرات و صفوف.
- إعلان الغياب و الحضور.
- أداء الحركات بإدراك ووعي6

المبحث الثاني: ما هية درس التربية البدنية و الرياضية

المطلب الأول: مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية وغيرها، لكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات و ميزات مركبة ولكنه يمددهم أيضا بالكثير من المعارف و المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية الخاصة

بتكوين الجسم، ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة تحدث تحت الإشراف التربوي من المربي، كما أن درس التربية البدنية والرياضية يضمن النمو الشامل والمتوازن للتلاميذ ويحقق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحلهم السنوية وتدرج قدراتهم الحرة وتعطي الفرصة للتابعين منهم للاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل وخارج المدرسة، فبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية لا يعطي مساحة زمنية فقط ولكنه يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية إلى جانب النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.

يمثل الجزء الأهم من مجموع أجزاء البرنامج المدرسي للتربية البدنية والرياضية ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ويفترض أن يستفيد منه كل طلاب المدرسة مرتين أسبوعياً - على الأقل ونظراً للطبيعة التعليمية والتربوية للدرس يجب أن يراعى فيه المدرس كافة الاعتبارات المتعلقة وطرق القياس والتقويم.7

وإن يكسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مصاحب غير مباشر. فالدرس اليومي هو حجر الزاوية في كل منهاج للتربية البدنية والرياضية ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الهدف من برنامج عام للتربية البدنية والرياضية بالمدرسة على حسن تحضير وإعداد وإخراج الدرس كما تراعى أيضاً حاجات الطلبة.8

المطلب الثاني: واجبات درس التربية البدنية والرياضية
لقد تحددت هذه الأخيرة فيما يلي:

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة وبناء بدني سليم لقوام التلاميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة مثل القفز، المشي، الرمي ... إلخ.
- المساعدة على تطوير الصفقات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة ... إلخ.
- التحكم في القوام السليم في حالتي السكون والحركة.
- اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أساس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والفسولوجية والبيوميكانيكية.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- تدعيم الصفقات المعنوية والسمات الإدارية والسلوك اللائق.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الناشط الرياضي من خلال الأنشطة اللاصفية أي نشاطات خارج الحصة.9

المطلب الثالث: الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية
إن التربية في أبسط معانيها هي عملية التوافق أو التكيف وهي حسب ذلك المفهوم عبارة عن تفاعل بين الفرد وبيئته ومحيطه الاجتماعي للوصول إلى الأهداف المرجوة. ودرس التربية البدنية من حيث الواجب التربوي يؤدي أيضاً لهذه المهمة. فالتلاميذ بوجودهم في

الجماعة فإن عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية. التي تكسيهم الكثير من الصفات التربوية. فهي تعمل على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والزمالة والمثابرة والمواطنة واقتسام الصعوبات مع الزملاء. تدخل تربية صفة الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات والواجبات مثل القفز في الماء ومصارعة الزميل والتنافس ضد الثقل والزمن... الخ من الأنشطة لتحقيق الكثير من هذه الصفات.

وهذه الصفات تلعب دورًا كبيرًا في بناء الشخصية الإنسانية وتكسيها طابعها المميز وعلى هذه المرتكزات تبنى أهداف دراسة التربية البدنية في المدرسة مما يعطيه الطابع التربوي.10

المطلب الرابع: أنواع الدروس في التربية البدنية:
تتنوع دروس التربية البدنية حسب العرض وهي:

1- درس الإعداد البدني العام: ويقدم هذا الدرس لجميع الفئات ومختلف الأعمار وفي شتى الأماكن كالمدارس والروضات للأطفال والمعاهد ويتميز هذا الدرس بأنه يحتوي على مختلف الأنشطة التعليمية ذات الحمل النسبي وحسب إمكانيات الممارسين.

2- درس تدريب الرياضة: ويخصص هذا الدرس لكل من يزاول أنواع الرياضة المختلفة والمختارة مثل ألعاب القوى والجمباز والسباحة... الخ. وفي هذا النوع من الدروس يعطي الاهتمام الأكبر لجرعة الحمل وعامل الأمن والسلامة.

3- درس التمرينات التعويضية:

يقدم هذا النوع من الدروس لتنمية بعض النواحي البدنية الخاصة بمهنة معينة سواء في المصانع والمعامل أو المزارع حيث تقدم التمرينات التعويضية للأجزاء التي تعمل في الجسم خلال عملية الإنتاج.

4- درس المهن التطبيقية:

ويقدم هذا النوع لأعداد الشباب أو الفتيان الذين يلتحقون بعمل معين ويحتاجون إلى إعداد بدني خاص يتناسب مع هذا العمل.

5- درس التعارف:

ويتميز هذا النوع من الدروس بالخصوصية وليس له نشاط معين ولكنه يهدف إلى استكشاف قدرات الممارسين الجدد كما يهدف هذا النوع من الدروس إلى التعرف على استجابات التلاميذ في بيئة معينة واتجاهاتهم نحو التربية البدنية.

6- درس التدعيم والتثبيت:

ويقدم هذا النوع من الدروس للتلاميذ الذين سبق وأن تعلموا مهارات معينة ولم يتم تثبيتهم ويهدف هذا الدرس إلى تدعيم المهارات المتعلقة من ناحية تثبيتها بحيث تصل إلى مستوى الخبرة.

7- الدرس المختلط:

وفيه مادة جديدة مع مادة قديمة تعطي المادة الجديدة والتي تأخذ وقتا إضافيا ثم يقسم التلاميذ مجموعات تزاوّل أحدها المادة الجديدة ومن ثم نجري عملية تبديل الأماكن حسب الوقت المحدد. 11

المطلب الخامس: الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية

إن تفهم الأهداف الرئيسية لدرس ت.ب.ر. يوصلنا إلى إخراج درس يفى بالغرض الذي من أجله كتب له المنهاج ومن ذلك الأهداف التي تخدم درس التربية البدنية والرياضية هي:

محاولة بناء وتطوير وتصعيد الصفات الحركية بشكل شامل كالقوة والمطاولة والسرعة والدقة في الأداء والقابلية الجيدة على الحركة. محاولة تطوير وتصعيد المهارات الحركية والأساسية كالركض والرمي والقفز والتسلق والزحف والتوازن والسباحة... إلخ والارتقاء بها لبناء المهارات الحركية الرياضية الأساسية كالألعاب المنظمة والساحة والميدان والجمناستيك إيصال معلومات أساسية حول الصحة والنظريات الرياضية والمعلومات الهادفة في ظل إطار سياسة الدولة مع تطوير قابلية التفكير عن طريق التصرفات الرياضية السليمة. تربية بعض العادات الجيدة كالإدارة والصفات الخلقية والتصرفات الجيدة بما يتطلبه الخلق الاشتراكي، محاولة الوصول إلى الأداء المتكامل للحركة الرياضية والتقرب من المستوى العالي ويجب على المدرس أن يضع في اعتباره الأول أوجه النشاط التي يتضمنها أي برنامج للتربية البدنية والرياضية لا يجوز مطلقاً أن يكون هو محور الارتكاز في تنفيذ أهداف الدرس ولكن حاجات الذين وضع لهم البرنامج فيجب أن يكون الهدف من درس التربية والرياضية في أي مدرسة هو تحقيق أهداف الطلبة على أن يتماشى مع رغبات وميول الطلبة بقدر المستطاع مع ملاحظة الأغراض التربوية العامة والأغراض الاجتماعية. 12

المطلب السادس: تنظيم درس التربية البدنية والرياضية

إن درس التربية الرياضية ضروري لتنظيم العمل وتسهيل العملية ، الدرس وتحقيقه للأهداف ، فالمعلم هو الذي يختار تنظيم الدرس الذي يتناسب وأهداف الدرس وما يحتويه من أنشطة تعليمية وتربوية مختلفة بالإضافة إلى مستوى التلاميذ البدني و المهاري والإمكانات المتوفرة بالمدرسة.

هناك العديد من أشكال التنظيم التي تستخدم في درس التربية الرياضية نذكر بعضاً منها

➤ التنظيم الموجه:

في هذا النوع من التنظيم يقوم التلاميذ بأداء نفس النوع من الأداء سواء بأدوات أو بدونها في وقت واحد، ويقف المعلم أمام التلاميذ (ويؤدونها تحت نظر المعلم) وموجهها لهم أثناء

عملية التدريس ويكون أداء التلاميذ تحت نظر المعلم مباشرة حيث يتناسب هذا التنظيم مع الجزء التمهيدي للدرس.

➤ التنظيم في مجموعات (أقسام) :

في هذا النوع من التنظيم يقوم التلاميذ بالأداء في وقت واحد لمجموعات متعددة ويقوم التلاميذ الذين يشكلون كل مجموعة لأداء بصورة فردية أو زوجية، أو ثلاثية، أو الواحدة بعد الأخر، والعودة مباشرة للمجموعة بعد الأداء ويستخدم هذا التنظيم في الجزء الرئيسي من الدرس في النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي حيث يعمل هذا التنظيم على تنمية النواحي الاجتماعية للتلاميذ.

➤ التنظيم في مجموعات (أقسام) مع واجبات إضافية:

في هذا النوع من التنظيم يقوم التلاميذ بأداء عمل إضافي معين في فترات الراحة بمعنى أن التلميذ بعد أدائه للتمرين الرئيسي لا يعود مباشرة للمجموعة لكن يقوم بواجب إضافي وانتهى، يستخدم هذا التنظيم لاستغلال فترات الراحة أو فترة انتظام التلميذ لدوره في أداء واجبه الدراسي .

➤ التنظيم في محطات:

في هذا النوع من التنظيم يوزع أداء التمرينات والمهارات الحركية في محطات والتي يشكل في مجموعها دائرة محطات يقوم التلاميذ بالأداء بصورة مستمرة كل واحد بعد الآخر مباشرة بدون انتظار وفي هذا النوع من التنظيم إلى تثبيت المهارة وتنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ.

➤ التنظيم الدائري:

في هذا النوع من التمارين يقسم التلاميذ إلى مجموعة ويقوم التلاميذ بأداء أنواع مختلفة من الأداءات لأكثر من مرة وبطريقة متتالية ومتتابعة في محطات الأداء دورة واحدة أو أكثر ويستخدم هذا التنظيم لتنمية اللياقة البدنية وعلى الأخص السرعة والقوة والتحمل ويستخدم في العادة بعد الإحماء مباشرة وفي الجزء الرئيسي من الدرس. 13

المطلب السابع: محتويات درس التربية البدنية والرياضية

قسم درس التربية البدنية والرياضية إلى عدة أقسام بهدف تنظيم على المدرس ورغبته في الحصول على نتائج ايجابية تعود على الطلبة وتحقيق أهداف الدرس وبالتالي أهداف منهج التربية البدنية والرياضية، وقد قسم إلى الأجزاء التالية:

1-المقدمة.

2-النشاط التعليمي.

3-التمرينات التشكيلية.

4-النشاط الاجتماعي.

5-النشاط التطبيقي.

أن الهدف الرئيسي للمقدمة هو التدفئة العامة والإحماء ذلك لتهيئة جميع أجهزة الجسم المختلفة تمهيدا للقيام باللعب التدريس للتلميذ في الدرس ، بالإضافة إلى إعداد التلميذ (الطالب) نفسيا، وفي تشجيعه وتحفيزه للإقبال على الدرس والأنشطة المختلفة بنوع من الثقة بالنفس والشوق والسرور والمنافسة الايجابية، إما بالنسبة للتمرينات التشكيلية فهي تشمل على تمرينات الجري والوثب والألعاب الجماعية المشوقة والترويحية وتمرينات تمهيدية تشمل جميع أجزاء الجسم المختلفة كالذراعين والعنق والجذع والبطن ، والأرجل،.... الخ، تمهيد النوع النشاط التعليمي الذي سوف يطبق في الدرس.

أما بالنسبة للنشاط التعليمي فهو النواة التي يبني عليها الدرس حيث أن الزمن الذي يستغرقه هذا النشاط يعتمد على طبيعة المهارة صعبة أو سهلة وعلى المستوى المهاري للطلبة .

ويكون الهدف من هذا النشاط تعليم مهارات جديدة أو تثبيت أو إتقان مهارة سابقة ، ويراعى في هذا النشاط أن يتخذ الأستاذ أثناء الشرح مكانا مناسباً أمام الطلبة الذين يتخذون تشكيلا مناسباً، وعادة ما يكون على هيئة نصف دائرة أو مربع ناقص ضلع ، أو صفين متواجهين ومن الضروري أداء نموذج أمام الطلبة يؤديه الأستاذ بنفسه أو احد الطلبة يتميز بمستوى عالي في أداء المهارة 13

إما بالنسبة للنشاط التطبيقي والذي يهدف إلى التطبيق العلمي لما تعلمه الطلبة في النشاط التعليمي فيه يقوم الطلبة بتطبيق مهارة سابقة والتي تعلموها في الجزء التعليمي في نفس الدرس ، والنشاط التطبيقي فرصة للتدريب على المهارة وإتقانها وتصحيح ما حدث من أخطاء في الدروس السابقة.

كذلك فرصة للأستاذ لتنمية وبت روح الجماعة والتعاون و القدرة على القيادة والتبعية لدى الطلبة حيث أن دور الأستاذ هذا يكون في المراقبة والتوجيه والإرشاد أم بالنسبة للجزء الختامي يهدف إلى العودة إلى الحالة الطبيعية. أو ما يقارب الطلبة بمهام قبل الدرس وذلك بالتهيئة النفسية والعضوية باستخدام تمرينات التهدئة التي تنسم بالبطء و السهولة وعدم الإجهاد.

*المضمون: يكون المضمون حسب طبيعة الحصة.

إذا كانت الحصة متبعة جدا نستعمل جريا بسيطا متبوع بتمرين التنفس وان كان العكس، نستعمل المشي مع أنشودة ثم ينهي المربي حصته بخلاصة 14
خطة درس التربية البدنية والرياضية:

إن درس المقدم من طرف المربي الرياضي يجب أن يكون من طرف المربي الرياضي يجب أن يكون مبنيا على خطة ثابتة مدروسة وسهلة تهدف إلى الوصول إلى الغاية المرجوة والتي هي اكتساب المهارات التي تتضمنها الأنشطة الرياضية المقترحة ويتوقف نجاح الخطة وتحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية البدنية المدرسية على حساب تحضير وإعداد وتنفيذ الدرس فذلك يجب أن تكون الأنشطة في هذا البرنامج متمشيا مع ذوق وميول التلاميذ فان كان للبرنامج أوجه نشاط ل لا يستطيع التلاميذ أن يستوعبوا المهارات التي يتضمنها قد تصيب الممارسين بأضرار جسمية ونفسية بالإضافة إلى مراعاة رغبات وقدرات التلاميذ. 15

المطلب الثامن: خصائص ومقتضيات درس التربية البدنية والرياضية
تميز التربية البدنية عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص أهمها:

- اكتساب الخصال والقيم المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب.
- اعتمادها على التنوع الواسع في الأنشطة مما يساعد على مصادفة جميع أنواع الصفات الفردية لدى كل تلميذ.

وقد أوردت "ويستونشر" 1981 بعض الإسهامات التربوية التي تمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقات بين التربية والنظام التربوي منها:

- ✓ مساهمة التربية البدنية والرياضية في زيادة التحصيل الرياضي.
- ✓ الصلة القوية لنشاط حركي بالعمليات العقلية العليا.
- ✓ مساهمة التربية البدنية والرياضية في فهم جسم الإنسان.
- ✓ المساهمة في تأكيد الذات وتقدير النفس في الاتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.
- ✓ المساهمة في تنمية قيمة التعاون ونشر مفاهيم اللعب الشريف والروح الرياضية.
- ✓ المساهمة في تنمية المهارات الحركية النافعة سواء في الرياضة أو غيرها

المطلب التاسع: بناء درس التربية البدنية والرياضية والعوامل المؤثرة فيه
الفرع الأول: بناء درس التربية البدنية والرياضية

إن أقسام الدرس مرتبطة كل واحدة مع الأخرى على المدرس أن يضع في اعتباره أنه من العوامل الهامة في الدرس أن تكون المقدمة مشوقة لضمان جذب انتباه وتركيز التلاميذ ومن المفروض أن تتغير المقدمة من درس إلى آخر وان يكون القسم الختامي مشوقا وحماسيا وان يترك أثرا في نفسية التلاميذ.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في بناء درس التربية البدنية والرياضية
الملاعب والأدوات والوقت المحدد لدرس التربية البدنية والرياضية

إن توفر الملاعب والأدوات أمر ضروري لنجاح كل برنامج ولكن هذا لا يعني بأننا يجب أن نترك العمل جانبا بحجة عدم وجود الأدوات اللازمة أو الملاعب الضرورية لتدريس البرنامج، فإنه يمكن التكيف والتصرف بالنسبة إلى الملاعب والأدوات الميسرة، كما يجب ملاحظة عدم إدراج بعض الفعاليات في البرنامج، والتي يمكن تدريسها في أية حال من الأحوال .

عدد التلاميذ في الصف :

كلما كثر عدد التلاميذ في الصف وقلت الإمكانيات (الوسائل) أصبح من العسير ومن الصعب جدا التوصل إلى الأهداف المسطرة من برنامج التربية البدنية والرياضية، ويصبح هم الدرس أشغال التلاميذ بفعاليات لا تكفي للغرض المطلوب، ومن ذلك نستنتج أنه كلما كان عدد التلاميذ في الصف مقبولا كلما أمكن وضع الفعاليات الضرورية لهم وتدريسها بالتدريس الصحيح والتوصل إلى الأهداف التي نرمي إليها .

أدوات وأجهزة التربية البدنية والرياضية :

تستثير أدوات درس التربية البدنية والرياضية نشاط وحماس التلاميذ وتحفزهم للعمل، فضلا على أنها إحدى الوسائل الرئيسة للتنوع في التمرينات والألعاب وأفضلها أثر في تحقيق الفائدة ، حيث تعتبر اللوازم والأجهزة الرياضية من الأمور الضرورية للتلاميذ ذلك لأنها تعتبر من متطلبات درس التربية البدنية والرياضية التي إذا ما أحسن اختيارها وزودت المدارس بتا فإنها تساعد كثيرا على تقوية أجسام التلاميذ والوصول إلى الهدف بسهولة عند استعمالها ، لذا فان المدرسة التي تخلو من مساحات اللعب والأجهزة الرياضية تكون ذات مرودية قليلة ومحدودة جدا ومن هنا يبدأ انحراف التلاميذ في ميولهم واتجاهاتهم حيث يصبح الإقبال على المادة من دون رغبة وتصبح نظرتهم إلى المعلمين نظرة غير لائقة نتيجة الملل الذي يصاب بت التلاميذ بعدم إشباع رغباتهم الغريزية في اللعب وذلك لان اللعب ضرورة فرضتها الطبيعة .

وعلى هذا أصبحت أجهزة اللعب من مستلزمات التربية الحديثة التي تدفع التلميذ نحو اللعب فتتمى فيه بدنه وتقويه لذا أصبح لزاما علينا إن نهتم بهذه الناحية.

الزى الرياضي :

يمثل الزى الرياضي ضرورة حيوية للممارسة وهو يختلف باختلاف النشاط فلكل لعبة كماهر معروف زيها الخاص، ولكن بشكل عام فان التربية البدنية والرياضية في المدرسة تتميز بالبساطة والعملية .

ويعتبر الزى الرياضي من الأشياء الضرورية لدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة تتميز بالبساطة والعملية .

ويعتبر الزى الرياضي من الأشياء الضرورية لدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة ويهم بالدرجة الأولى هنا كيفية استخدام الملابس إثناء الدرس .

ويخضع ارتداء وخلع الملابس لقواعد الصحية والرياضية ويتطلب العناية بالملابس بأن يكون لكل تلميذ بالمدرسة دولاب خاص بت ذو فتحات صغيرة مغطاة بالسلك مع الحرص على عدم ترك الأحذية والجوارب داخل الدولاب.16

- 1- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون- التربية الرياضية المدرسية ، ط4 ، ، دار الفكر العربي ،1998 ص19
- 2- أمين أنور الخولي (أصول التربية البدنية و الرياضية) ، ط1 - دار الفكر العربي ، مصر،1998ص29
- 3- أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي - مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ط1 - دار الفكر العربي،مصر، 2000، ص26 - 27
- 4- أكرم زكي خطابه،"المناهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية"، ط01، دار الفكر والنشر والتوزيع، الأردن 1997، ص142-143.
- 5- عنايات محمد أحمد فرج،" دليل مدرسي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي" ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988 ص 12-14
- 6- درويش جلوان عدنان وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 1994، ص 119.
- 7- أحمد صالح السمراي عباس، التدريس في التربية البدنية والرياضية، بغداد، 1981، دون ذكر دار النشر ورقم الطبعة، ص 95.
- 8- عوض البسيوني ومحمد ياسين الشاطي فيصل، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط01، 1992، ص 94 - 95.
- 9- عوض البسيوني ومحمد ياسين الشاطي فيصل، نظريات وطرق التربية البدنية، 1992 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 114.
- 10- المرجع السابق، 1992 ص 118 - 120.
- 11- شعلال عبد المجيد، معوقات ممارسة النشاط اللاصفي وطرق معالجتها رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، سنة 1998، ص 51 - 52.
- 12- أكرم زكي خطابية ، مرجع سابق، ص22
- 13- اكرم زكي خطابية , المرجع سابق ذكره ص.145.
- 14- كتاب دليل المعلم التربوي للتعليم الأساسي ،وزارة التربية الوطنية،1986-1987.
- 15- حسن السيد معوض"طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية"، مطبعة النهضة،القاهرة،1987،ص128.
- 16- أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، حلوان القاهرة سنة 1996 ، ص52

المحاضرة
رقم (03) :
طرق التدريس
في التربية
البدنية
والرياضية

1. ماهية التدريس

لقد عرف مصطلح الطريقة تناولات مختلفة من طرف الدارسين والباحثين تباينت فيها هذه الأخيرة نظرا لتنوع زوايا دراستها في علوم عدة منها علم النفس، علم الاجتماع.... وفيما يلي سنعرض بعض أهم التعريفات .

1.1 تعريف الطريقة:

التعريف اللغوي:

إن الطريقة في اللغة تعرف بأنها السيرة، أو المذهب، وجمعها طرائق، وقد جاء في القرآن الكريم في قصة فرعون "... ويذهب بطريقتكم المثلى" وقال الاخفش " بطريقتكم المثلى"، أي بسنتكم ودينكم وما انتم عليه وقد جاء أيضا في القرآن الكريم "وان لو استقاموا على الطريقة..." أي لو استقاموا على طريقة الهدى، وتجمع " الطريقة" على " طرق" جمع " طريق"، وهي السبيل أو الدرب يطرقتها الناس وغيرهم، ويجمع كذلك إلى المنظور في لسان العرب الطريقة على طرائق وعلى ذلك وردت الآية "... كنا طرائق قدا" والطريقة في الصحاح وتاج العروس مثلا، هي المذهب والسيرة والمسك وجمعها طرائق. (1)

التعريف الاصطلاحي:

جاء في تعريف عبد السلام عبد الله الجقندي حول الطريقة بأنها سلسلة من النشاط الموجه للمدرس الذي ينتج عنه تعلم لدى التلاميذ وهي كذلك الخطوات التفصيلية المتسلسلة التي تقود إلى هدف محدد، وهي ليست جامدة أو متحجرة بل تعتمد على التفاعل بين طرفي عملية التربية وهما المعلم والطالب. (2)

2.1 تعريف التدريس:

ورد في تعريف الكاتب خليل إبراهيم بشير حول التدريس التعريف الأكثر شمولاً هو أن التدريس نشاط إنساني هادف ومخطط وتنفيذي، يتم فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته، ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم، ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة مستمرة. (3)

3.1 تعريف طريقة التدريس:

تعددت التعريفات لطريقة التدريس حسب كل مصدر نذكر منها:

تعريف مرفت علي خفاجة، سايح احمد:

طريقة التدريس بأنها "إجراء منظم في استخدام المادة العلمية والمصادر التعليمية وتطبيق ذلك بشكل يؤدي إلى تعلم الطالب بأيسر السبل. (4)

تعريف عصام الدين متولي ،بدوي عبد العال:

طريقة التدريس والذي يقصد بها الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج أثناء قيامه بالعملية التعليمية وطريقة التدريس بهذا المعنى يكون لها مواصفات محددة ويمكن لأي معلم أن يقوم بالتدريس بالطريقة أو الطرائق التي يرغب في إتباعها بحيث تتناسب مع محتوى المقرر الدراسي.

تعريف طريقة التدريس بالنسبة لفاطمة عوض صابر:

هي مجموع الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم، وتظهر أثارها على جوانب التعلم التي يحققها المتعلمون. (5)

تعريف كمال عبد الحميد زيتون:

الذي يرى أن طريقة التدريس عبارة عن مجموعة من الأنظمة والترتيبات والقواعد التي تستند إلى الفعل، والمتوازنة والتي تهدف إلى تقديم المعلومات والمهارات وجوانب التعلم المختلفة لعديد من استراتيجيات التدريس، مراعية في ذلك طبيعة المتعلم، والمادة الدراسية، وموضوع الدرس وأهدافه، وبيئة

التعلم السائدة بالمدرسة. (6)

● نعني بها جملة النشاطات والوسائل والمهارات المستخدمة من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف تعليمية تعليمية. (7)

المفهوم الإجرائي لطريقة التدريس

هي الإستراتيجية أو الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى الأهداف التي من خلالها يتم تقديم المعلومات والمهارات وجوانب التعلم المختلفة وذلك بإتباع ما يحتويه المقرر الدراسي.

2. مميزات طريقة التدريس الحديثة

لا بد وان تسعى طرق التدريس الحديثة لان تحقق مطالب ورؤى التربية الحديثة من خلال الاهتمام بعدة قضايا ومنها:

- إثارة تفكير المتعلم وتنمية ميوله وقدراته، حيث تعلم الطالب كيف يفكر؟ كيف يستفيد من طريقة تفكيره في الحياة؟ وليس بغرض حفظ المعلومات من أجل الامتحان ، وهذا من شأنه أن يساعد على إعداد الطالب الموهوب.
- يتم التعلم بطريقة التعاون بين الطلبة ومع الآخرين خارج المدرسة باعتبارهم مصدرا من مصادر المعرفة الأساسية للطلاب.

- احترام شخصية الطالب وتنمية جوانب شخصيته.
- تزويده بالقدرة على حل المشكلات والبحث عن حلول لها.
- إتباع الطريقة العلمية في التفكير.
- مراعاة مستويات الطلبة واستعداداتهم وميولهم ومراحل نموهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال توفير فرص تعلم تناسب اهتماماتهم وقدراتهم وميولهم المتنوعة.
- توفير مصادر التعلم التي تساعد على الفهم الكامل.
- إثارة الاهتمام بالجوانب الوجدانية نحو المدرسة والعمل المدرسي.
- توفير تجارب علمية ومشاهدات لكل الموضوعات والمواد الدراسي التي يدرسها المعلم.
- الاهتمام بالتقويم. (8)

3. اختيار طريقة التدريس

يخضع اختيار الطريقة للشروط التالية:

1.3 التخطيط والترتيب المنظم الهادف:

على المعلم أن يقوم بالتحضير والتخطيط المسبق للأنظمة والإمكانات اللازمة لتنفيذها ، بحيث تعمل على تسيير وتنظيم العملية التعليمية وتوظيف جميع المصادر المتوفرة في البيئة التعليمية.

2.3 التنوع والتكامل:

على المعلم أن ينوع الطرائق في الدرس الواحد وذا يساعد على إثارة التلاميذ وشد انتباههم وتنمي لديهم القدرة على الابتكار والإبداع.

3.3 الالتزام بالأسس النفسية للتعلم:

مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وبالتالي تدرج المعلومات ومدى مناسبتها للتلاميذ وأساليب تقديمها وعرضها.

4.3 الفاعلية والعمل:

ويرتبط ذلك باعتماد الطرائق على نشاط المتعلم وفاعليته وقيامه بالعمل نفسه بصورة فردية وجماعية ، وتفاعله مع الوسائل التعليمية ، كما أنها يجب أن توفر للتلاميذ الأمن.

5.3 الدقة والوضوح:

الطريقة الجيدة في التدريس يجب أن تكون دقيقة وواضحة بمعنى خلوها من التناقضات وتكون مفاهيمها واضحة ولا يكون بها مجال للتفسيرات الشخصية وغير موضوعية.

6.3 التقييم:

يجب أن تستخدم الطريقة الجيدة أسلوب التقييم العملية التعليمية والتقييم خطوة ضرورية ومرتبطة بطريقة التدريس، أي أن الطريقة الجيدة لا بد أن يراعي فيها أساليب تقييم ما يتعلمه التلاميذ للوصول إلى الأهداف المحددة.(9)

4. أهمية طريقة التدريس

نجد أن لطريقة التدريس أهمية بالغة تتجلى فيما يلي:

هناك من يقلل من أهمية طريقة التدريس إذا تحققت الأهداف وهناك من يرفض هذا المنطق، ويعتبر أن تحقيق الأهداف لا ينفصل عن الطريقة، فالطريقة السليمة تحقق أهدافا سليمة وبالعكس.

إن أصحاب الرأي الأول يستخدمون أسلوب الضغط والقهر والتهريب في إعطاء المعلومات ويستخدمون نظرية "س" أو نظرية العصا ، وترى هذه النظرية أن لدى الإنسان كراهية فطرية للعمل وبسبب هذه الخاصية الإنسانية، فإنه ينبغي إجبار الأشخاص على العمل وضبطهم وتوجيههم وتهديدهم بالعقاب حتى يبذلوا الجهد المناسب لتحقيق الأهداف المطلوبة وعليه فإن استخدام هذا الأسلوب لا يلبث المتعلمون معه أن يفقدوا ما اكتسبوا من اتجاهات وأفكار فرضت عليهم أسلوب منفر وإرهابي فهي تفقد المتعلم ولا تكسبه بل تفقده جوانب من شخصيته وتبني فيه الخضوع والرضوخ لكل ما يقال، والقبول بكل شيء دون التفكير به، أما اللذين ينطلقون من مبادئ نظرية وهي النظرية التي ترى بان الضبط الخارجي والتهديد بالعقاب ليس الواسيلتين الوحيدتين لإثارة الجهود لتحقيق الأهداف المطلوبة، فالإنسان سوف يواجه ذاته ويضبط نفسه في خدمة الأهداف التي يلتزم بها.

أن الالتزام بطريقة مناسبة في التدريس يوفر الكثير من وقت المعلم والمتعلم كما يوفر عليهما جهودا كبيرة، فهي من جهة توصلهما إلى اكبر نتيجة بأقل جهد ممكن لاستنادها إلى دوافع الأطفال وميولهم وأنشطتهم الذاتية وطرائق تفكيرهم الطبيعية وللطريقة المثلى اثر كبير في أخلاق المتعلمين، فهي توحى إليهم بالنظام والترتيب وتعودهم على الإتقان في الاتفاق في العمل، والاعتماد على النفس ، كما تعودهم على المثابرة والإثبات.(10)

والطريقة الصحيحة تقلل من التعب العقلي والجسمي، وتجعل المعلم واثقا من نفسه فيما يعمل، كما تجعل الطلبة على درجة عالية من الثقة وفوق هذا كله فهي تستثير شوق الطلبة إلى الدرس، وتحرك اهتمامهم به، وانتباههم إليه وحتى كان هناك شغف بالتعليم وولع بالتحصيل فان الطلبة يقبلون على الدرس كل الإقبال من غير إجهاد.

لذلك تتركز أهمية الطريقة في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن الطلبة من الوصول إلى الهدف الذي نسعى إليه في دراسة مادة من المواد، ويصبح من الواجب على المعلم أن يأخذ بيد الطالب من المستوى الذي وصل إليه، محاولا أن يصل إلى الهدف المنشود، لان الطريقة تصبح عديمة الجدوى إذا لم تصل بالطالب إلى الهدف المرغوب فيه ولذلك وجب على المعلم إلا يتلفت إلى الطرائق الرديئة، بل نسعى دائما نحو الطريق الجيد.

5. الاتجاهات التربوية في اختيار طرائق التدريس

تعددت الاتجاهات التربوية حسب كل مصدر في اختيار طرائق التدريس وذلك من خلال:

1.5 العلو في فاعلية طريقة التدريس بعينها:

يبالغ عدد من التربويين في تحديد طريقة التدريس معينة واعتبارها الطريقة الأكثر فاعلية في التدريس، والملفت للنظر أن المناصرين لهذا المنحنى لم يتمكنوا بعد من إقناعنا بفاعلية طريقة التدريس بذاتها وبعدم جدوى الأنواع الأخرى في طرائق التدريس.

بعض المعلمين لا يرون ولا يسمعون أي فكر جديد في التربية ويتمسكون في الطرائق القديمة التي تعلموا بها أو البعض منهم يستخدمون الطريقة التي يشعرون بالأمن في ظلها.

2-5 علاقة نتائج التعلم والمحتوى التعليمي باختيار طرائق التدريس:

يرى البعض بان الحكم على فاعلية طريقة التدريس لا تحدده الرغبات أو الأمزجة الشخصية للمعلمين وإنما يتحدد من خلال مساعدتها في تحقيق نتائج الدرس، وفي هذه الحالة فان نتائج تعلم الدرس في تحديد عناصر المنهج "المحتوى والطرائق والتقييم"

كما يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس فكل مبحث دراسي له خصائصه وسماته التي تستوجب أساليب خاصة لتدريسه.

3-5 علاقة الظروف باختيار طرائق التدريس:

يتأثر اختيار طرائق التدريس ببعض الظروف المؤثرة في عملية التدريس مثل:

- مستوى تأهيل المعلم الأكاديمي والتربوي.
- موقف المعلم من المهنة.
- حماس المعلم للمهنة.
- قدرات ومهارات الطلبة ورغباتهم.
- الزمن المتاح.
- بيئة الصف.
- مساحة غرفة الصف .
- توفير الأدوات والمواد المعينة.
- عدد الطلبة في الغرفة الصفية.

6. معايير اختيار طرق التدريس:

يعتمد اختيار طرق التدريس على جملة من معايير بعضها خاص بالتدريس المفتوح تدريسه، وبعضها خاص بالطلاب، وبعضها خاص بالمعلم نفسه وبعضها خاص بتوفير ظروف معينة في بيئة قاعة الدرس وفيما يلي ابرز هذه المعايير:

1.6 ان تناسب الطريقة الهدف من وراء التدريس:

سواء كان تدريس حقيقة "التدريس الموجه نحو المعرفة" أم تدريس الطالب أن يكون كذا وكذا " وهو التدريس الموجه نحو القيمة" فإذا أراد لمعلم أن يدرس الطالب مهارة قياس ضغط المريض فلا بد أن تتضمن الطريقة فرصا يتدرب فيها الطالب على المهارة.

2.6 أن تناسب الطريقة المادة الدراسية التي تدرس :

فلكي ندرس للطلاب كيفية قياس السكر في البول مثلا فمن غير المناسب استخدام طريقة المحاضرة لتدريس هذا الموضوع، فالعروض أو التدريبات المعملية أكثر ملائمة لهذا الموضوع.

3.6 أن تناسب الطريقة عدد الطلبة:

أن تناسب الطريقة عدد الطلبة الذين يدرس لهم فمثلا من غير المناسب أن تستخدم طريقة المناقشة في اجتماع يضم 200 طالب.

4.6 أن تراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية:

ولذا وجب التنوع في طرائق التدريس.

5.6 أن تناسب الطريقة علاقة الطلاب بالمادة الدراسية:

"اتجاهات نحو المادة" وعلى سبيل المثال ،يحسن المدرس صنعا بالنسبة لطلاب مبتدئين في دراسة علم الفيسيولوجيا أن يختار لهم طريقة تساعد على أن يألفوا المصطلحات والمهارات.

6.6 أن يختار المعلم الطريقة التي تناسب قدراته ومعرفته:

بالمادة الدراسية واهتماماته ومدى ممارسته للطرق الدراسية من قبل، ويعني ذلك كان المدرس ينبغي أن يحاول طرقا جديدة وإنما معناه انه ينبغي أن يختار تلك الطرق التي يجدها ملائمة قدراته وميوله.

7.6 أن تناسب علاقة المدرس بالطلاب "الطالب":

فلو أن المدرس مثلا لم يجد ثقة متبادلة بينه وبين طلابه فان الطريقة التي تختار ينبغي أن تؤدي إلى بناء هذه الثقة.

8.6 أن تناسب الطريقة الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة في المدرسة:

فبعض الطرق كالتدريب العملية قد تحتاج إلى أدوات وأجهزة معملية باهضة التكاليف والى أمناء معامل متدربين تدريباً عالياً على استخدامها.(11)

7. القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس

تبنى طرق التدريس على جملة من القواعد الأساسية التي سندرجهما كالاتي:

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية،لذا لا بد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها،لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهداف التلميذ في التعلم والنمو السليم.

1.7 التدرج من المعلوم إلى المجهول:

لا يستطيع أن يدرك التلميذ المعلومات الجيدة إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة التي لها علاقة بها،وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة ينشأ عنها حقائق متماسكة،لذا يجب على المعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لدى التلاميذ من اجل تشويقهم وإثارة اهتمامهم عند تعليمهم مهارة جديدة.

مثال التصويب في كرة السلة أو كرة اليد يجب أن يبدأ أولاً بتعليمهم مهارة الرمي.

2.7 التدرج من السهل إلى الصعب:

والمقصود هنا السهل بالواضح لدى التلاميذ، لذا وجب على المعلم أن يبدأ بالمهارات الأساسية التي يراها التلميذ بسيطة وسهلة ثم يزيد عليها دقائق وتفاصيل حتى تتطور إلى مرحلة أصعب.

3.7 التدرج من البسيط إلى المركب:

وتبنى هذه القاعدة على أن العقل يدرك الأشياء ككل أولا ثم يتبين الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك، فببدا المعلم في تعليم التلميذ الوثب العالي من الثبات قبل تعلم خطوات الاقتراب.

4.7 التدرج من المحسوس إلى المعقول:

التلميذ يدرك التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة، فالمعلم يجب تعليم التلميذ أداء الدرجة الأمامية قبل شرح القاعدة الميكانيكية التي يبني عليها الأداء، كما يجب على المعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد ممكن من الحواس حتى يدرك المعنى إدراكا صحيحا. (12)

الانتقال من العملي إلى النظري:

على المعلم أن يتخذ هذه القاعدة ليرشد إلى البحث في الحقائق للوصول إلى معنى ما يحيط بهم، يجب على المعلم تدريس الألعاب الجماعية مثل كرة السلة أو الطائرة عمليا قبل الخوض في القوانين التي تحكم في اللعبة نظريا.

8. جودة المعلم وطرق التدريس

يشكل المعلم ركنا أساسيا في المنهج ومدخلا مؤثرا فيه، لئلا من دور كبير في تنفيذ عمليات المنهج وتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية وان جودة المعلم في ضوء الجودة الشاملة هي:

1. جودة تأهيله السلوكي والمهني.
2. جودة تأهيله العلمي وفق مفهوم الجودة.
3. جودة تزويده بثقافة الجودة الشاملة.
4. جودة الخبرات التي يملكها.
5. إحيائه بالفلسفة التي يتبناها المنهج والقائمة على مفهوم الجودة الشاملة.
6. المشاركة في خدمة المجتمع.

7. تقديم الاستشارات للتلاميذ وتوجيههم وإرشادهم.

وبما أن الدور الذي يضطلع به المعلم ذو أهمية كبيرة في انجاز العملية التعليمية فإن أدواره تعدد بالآتي:

- ادوار اتجاه تلاميذه وتشمل التدريس والتقويم والإرشاد والتوجيه وإعداد المواد التعليمية والأدلة الدراسية والإشراف على أعمال التلاميذ.
- أدواره تجاه المدرسة التي يعمل بها، وتشمل العمليات الإدارية على اختلاف أنواعها والمشاركة في وضع السياسات والخطط والمشاركة في الاجتماعات واللجان والنشاطات المختلفة.
- أدواره تجاه نفسه، أي السعي وراء تطوير ذاته مهنيا والمشاركة في الندوات والمؤتمرات وتنظيم الزيارات والدورات التدريبية وورش العمل.

بالإضافة إلى الحيوية والنشاط والمرونة والرغبة في العمل مع فرق العمل، والقدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاستفادة بما هو جديد، والاطلاع على المستجدات التربوية والاستفادة منها، وحسن استثمار الوقت وإدارته، وحسن التنظيم والموضوعية والدقة في العمل، والقدرة على التنويع والإبداع في طرق التدريس والتفاعل الإيجابي مع التلاميذ، وتقدير الفروقات الفردية فيما بينهم. (13)

أما جودة طرق التدريس فهي كما اشرنا إليها، إذا تعددت طرق التدريس وتشعبت لتواكب التطورات المتسارعة والمتلاحقة في المجال التكنولوجي والثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي والاتصالات ولتحقيق متطلبات الجودة الشاملة، والجودة الشاملة هي الكفاءة، والفاعلية وهي تحقيق رغبات وتوقعات العميل من خلال تعاون الأفراد في جوانب العمل، وإتاحة الفرصة للحوار والمناقشة وتوليد الأفكار البناءة، والابتعاد عن التردد والخوف، وتنمية الجوانب الايجابية عن طريق التحسين والتطوير المستمرين. والجودة تعني التلميذ لتحسين دافعيته للتعلم أي الرضا عن بيئة التعلم، وتحسين تعلمه باستمرار، وتعلمه عن طريق توفير البهجة والمرح وغياب الخوف، وعقد علاقات جيدة مع زملاء والمتعلمين.

ومن هذا المنطق فإن طرق التدريس في ظل الجودة الشاملة تتميز بابتعادها عن التلقين والالتقاء لأنهما يتعاملان مع أدنى مستوى من مستويات الإدراك العقلي ولا يوفران تعلمًا جيدًا بالمعنى الذي ينشده نظام الجودة الشاملة، كما تتميز طرق التدريس بآثارها لأفكار التلاميذ ودافعتهم نحو التعلم من أجل تأسيس مشاركة فعالة بين أطراف العملية التعليمية واهتمامها بالتفاعل الإيجابي بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ بعضهم بعضًا، بالإضافة إلى أنها تشجع التعلم الذاتي.

9. تعارف حول طرق تدريس التربية البدنية والرياضية

إن الطريقة الناجحة في التدريس هي التي توصل إلى الغاية المطلوبة وتحقيق أغراض الدرس بأقل وقت وبأقل جهد مبذول وبأنسب الوسائل، إلا أنه لا توجد طريقة مثالية تستخدم لتحقيق أغراض درس التربية الرياضية فهناك طريقة تناسب الطلبة في مرحلة معينة لا تناسبهم في مرحلة أخرى وكذلك الطريقة التي تستخدم في تدريس مهارة الكرة الطائرة تختلف عن طريقة التدريس للتمرينات أو كرة القدم الخ، فالمعلم هو الذي يقرر ويختار أنسب أو أكثر الطرق ملائمة لتحقيق نتائج أفضل. ولقد اختلفت التعاريف حول طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ولذلك حاولنا أن نحصر أهمها فيما يلي:

التعريف الأول:

يشتمل مفهوم طرق تدريس مادة التربية الرياضية على "تخطيط وتحضير وقيادة وتنظيم وتنفيذ حصة التربية الرياضية، كما يشتمل على تحديد الأهداف والواجبات المحددة لها". (14)

التعريف الثاني:

" كما ورد في تعريف أكرم خطاييه بأن طريقة التدريس هي الوسائل التي يستخدمها المدرس لنقل وتوصيل الخبرات التعليمية، وهي الخطوات والإجراءات التي يتخذها المعلم ويستخدمها في درس التربية الرياضية بالإضافة إلى الأنشطة التي يقوم بها بهدف إكساب الطلبة المعارف والمعلومات والمهارات المطلوبة لتحقيق غرض الدرس". (15)

كما ورد في كتاب عفاف عثمان عثمان حول تعريف طرق التدريس التربوية الرياضية والتي تقصد بها الوسائل والأساليب والإجراءات المستخدمة في تنظيم تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية لاكتساب الخبرات التعليمية لاكتساب الخبرات التعليمية التربوية المتعلقة بأهداف التربية الرياضية لكل مرحلة سنوية، ويمكن في الموقف التعليمي الواحد أن يتضمن أكثر من وسيلة وأسلوب، ويتوقف هذا على الأهداف المراد تحقيقها من الموقف التعليمي وكذلك حسب قدرة المعلم على إخراج المواقف المتعددة بالدرس. (16)

10. أقسام طرق التدريس في التربية الرياضية

توجد طرق تدريس متعددة تستخدم لتدريس التربية الرياضية ويمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين هما:

1. طرق تدريس المعلومات والمعارف

2. طرق تدريس المهارات الحركية

1.10 طرق تدريس المعلومات والمعارف

تستخدم هذه الطريقة لتدري المواد النظرية المرتبطة بالتربية الرياضية مثل تاريخ التربية الرياضية وتاريخ الألعاب والرياضات المختلفة، فلسفة التربية الرياضية، التربية الصحية، علم النفس وعلم الحركة والميكانيكا الحيوية والتشريح، وعلم وظائف الأعضاء بالإضافة إلى الجوانب النظرية المرتبطة بالمواد العملية مثل خطط اللعب والقواعد الدولية للألعاب وإجراءات الأمن والسلام.

وتوجد طرق متعددة لتدريس المعلومات والمعارف نذكر منها مايلي:

text books	❖ المرجع
lecture	❖ المحاضرة
question and answer	❖ السؤال و الجواب
groub discussion	❖ المناقشة الجماعية
projects	❖ المشروعات
experiments	❖ التجارب
demonstration	❖ العروض
problem solving	❖ حل المشكلة
home works	❖ الواجب المنزلي
outside speakers and consultants	❖ دعوة واستشارة الخبراء

2.10 طرق تنمية مساهمة التلاميذ في الحصة

تنمية المساهمة المستقلة يساهم في تكوين الشخصية المستقلة للتلميذ وبالتالي التنمية المتكاملة للشخصية بشكل عام.

والمدرس الناجح عن طريق توجيه التلاميذ ان يؤثر في كل وتنظيم ونظام عمل التلاميذ عن كريق الاقناع والتوجيه المباشر والغير مباشر ومساهمة التلاميذ تظهر بشكل خاص في المجالات الآتية:

- تغيير المحطات بشكل مستقل في التدريب الدائري.
- تركيب وخلع وتنظيم الأدوات الكبيرة.
- رقابة الزري الرياضي.
- المساعدة في تنظيم المهرجانات الرياضية المدرسية.

3.10 طرق الإقناع في حصة التربية الرياضية

- الأفلام (الأفلام التعليمية ، أو التسجيلية، الأفلام العادية الطويلة والتي يكون موضوعها مرتبط بالتربية الرياضية).
- عرض تاريخ المشاهير الرياضيين (تعطي صورة واضحة للتلاميذ على المشوار الشاق المنظم)
- عمل مجلات حائط رياضية ، مجلات مصورة رياضية، شعارات رياضية تعمل في الفصل او

المدرسة ، جوائز رياضية توزع على التلاميذ المتفوقين رياضيا).

4.10 طرق إكساب العادات في حصة التربية البدنية والرياضية:

- تنمية الانضباط.

- التنظيم الجيد والنظام الصارم.

5.10 طرق التحفيز في حصة التربية الرياضية " العقاب والثواب"

يستعمل المدرس التحفيز لتحقيق هدفين هما:

- التخلص من بعض النواقص الخاصة بدرجة انضباط الفصل
- التغلب على بعض المثبطات التي تؤثر على المستوى الحركي للتلميذ -الفرد أو المجموعة – مثلا التردد، الخجل، الخوف.
- المدح الشفهي أو الكتابي.
- توجيه الشكر للتلميذ على جرائد الحائط وذكر انجازاته.
- وسائل التنافس مثل المسابقات التي تثير الدوافع وتحفز التلميذ.
- وسائل العقاب مثل توجيه اللوم الشفهي أو كتابيا للتلميذ أو لوالديه ثم الإنذار أو الطرد من الدرس أو العزل.

6.10 طرق التعليم والتعلم

1.6.10 المجموعة الأولى: طرق قائمة على جهد المعلم

طريقة المحاضرة

الطريقة الاستنباطية

2.6.10 المجموعة الثانية: طرق قائمة على جهد المعلم والمتعلم

3.6.10 المجموعة الثالثة: طرق قائمة على التعلم الذاتي.(17)

7.10 طرق تدريس المهارات الحركية

يوجد طرق متعددة لتدريس مهارات حركية في التربية الرياضية وتختلف الطريقة المستخدمة باختلاف نوع النشاط وظروف المدرس والطالب ومن هذه الطرق مايلي:

1.7.10 الطريقة الكلية:

يقصد بها أو بالطريقة الكلية تعلم الطلبة الخبرة ككل مركب وكوحدة دون تقسيمها وتجزئتها إلى أجزاء أو وحدات صغيرة وتشكل في مجموعها لكل مركب للخبرة الكلية، ففي درس تعليم المهارات الحركية بالطريقة الكلية، يقوم المدرس بشرح المهارات ككل نظريا وبطريقة مبسطة مع تقديم نموذج حركي كامل للمهارة ويتم تكليف الطلبة بالتدريب عليها وحدة واحدة وعلى المعلم القيام بإصلاح الأخطاء والإرشاد أثناء ممارسة الطلبة لهذه المهارة ويفضل استخدام التوقيت البطيء أثناء تطبيق المهارة لأخذ الإحساس الحركي بها.

مميزات هذه الطريقة:

- وضوح الهدف أمام الطلبة مما يجعلهم ايجابيين في عملية التعلم حيث يحاول الجميع تحقيق الهدف بأيسر الطرق.
- الطريقة الكلية مشوقة للطلبة وتساعدهم على إثبات دافع المخاطرة لديهم.
- تنسجم هذه الطريقة مع روح الألعاب وهي قريبة إلى نفوس الطلبة.
- تساهم في إيجاد أسس التذكر للمهارات الحركية.
- تساعد الطالب على فهم العلاقة بين كل أجزاء المهارة والأجزاء الأخرى على نحو أفضل.
- لا تحتاج على ارتباطات عصبية كثيرة.
- لا تأخذ وقتا كثيرا من زمن الدرس.
- تتميز بعدم الشكلية والوصول إلى الهدف.

عيوب هذه الطريقة:

تتجلى عيوب الطريقة الكلية فيما يلي:

- لا تنسجم مع قدرات الطلبة المختلفة في المهارات الحركية، حيث تسمح هذه الطريقة بتقدم بعض الطلبة وبسرعة دون غيرهم، فإنها تعطي الفرصة المناسبة للطلبة الضعفاء.

- يصعب على الطلبة معرفة تفاصيل المهارة.
- لا تمكن الطالب من التركيز بصفة دائمة على كل أجزاء المهارة الحركية بل نجد أن هناك تركيز على جزء معين منها.
- يصعب استخدامها في تدريس جميع المهارات نظرا لان بعض المهارات صعبة وتحتاج إلى تجزئة.
- صعوبة تصحيح الأخطاء والتخلص من العادات الخاطئة التي تكون أثناء أداء المهارة الحركية كوحدة وأثناء الممارسة.
- تحتاج إلى حرص كبير من المدرس، حيث تكثر الإصابات.

2.7.10 الطريقة الجزئية:

في هذه الطريقة يتم تعليم المهارة بعد تقسيمها إلى عدة أجزاء أو خطوات صغيرة حيث يكون لكل جزء هدف محدد وواضح وعندها يتم شرح كل قسم و خطوة من قبل المدرس دون إطالة الكلام ، ويعلم المدرس هذه الأجزاء بالتدريج، ولا يصح الانتقال من جزء إلى آخر إلا بعد فهم الجزء الأول حتى ينتهي تعلم جميع أجزاء المهارة الحركية، ثم تمزج كافة الأجزاء وتعطي دفعة واحدة وحسب التسلسل الذي تم تدريسه.

مميزات الطريقة الجزئية:

تتمثل مميزات الطريقة الجزئية في:

- تناسب هذه الطريقة قدرات الطلبة المتباينة وتعطي فرصا متساوية للطلبة للتقدم حسب مقدرتهم على الأداء.
- تمكن الطالب من الإحساس المبكر بالتقدم نحو هدفه فتعمل على تعزيز ثقته بنفسه وتشجيعه على الأداء.
- تساعد على فهم وإتقان كل جزء من أجزاء المهارة الحركية على حدا.
- اكتشاف النقاط الصعبة في المهارات والتأكيد عليها.
- ربط الأجزاء يؤدي إلى إتقان المهارة بصورة أفضل.

عيوب الطريقة الجزئية:

تتجلى في:

- تحتاج هذه الطريقة إلى وقت طويل لتدريسها.

- عدم وضوح الهدف العام للتعلم.
- الطريقة الجزئية مملة بالنسبة إلى الطلبة وغير مشوقة.
- تحتاج إلى طاقة عصبية وعقلية كبيرة عند ربط الأجزاء.
- لا تشبع روح المغامرة عند الطلبة.
- التدريس بالطريقة الجزئية يفقد المهارة عنصر المنافسة.

3.7.10 الطريقة الكلية الجزئية:

تقوم هذه الطريقة على دمج مزايا الطريقتين السابقتين وتلافي عيوب كل طريقة منها، ففي هذه الطريقة يتم تعليم المهارة بالطريقة الكلية لأجزاء كبيرة من المهارة ثم يتولى المدرس ربط هذه الأجزاء الكبيرة بشكل وحدة متكاملة والتأكيد على الأجزاء الصعبة من المهارة.

مميزات الطريقة الكلية الجزئية:

وهي:

- عدم وضوح الهدف العام للطلبة.
- تحتاج هذه الطريقة إلى أدوات وإمكانات كثيرة.
- تحتاج إلى الدقة المتناهية في تقسيم المهارة إلى أجزاء كبيرة.

4.7.10 طريقة المحاولة والخطأ:

وهي طريقة شائعة للغاية في مجال التربية الرياضية وخاصة عند تعلم المهارات ذات التوافق العصبي العصبي، فالتلميذ لا يؤدي الحركة متكاملة "عند التعلم"، لمجرد فهمها أو إدراكها عقليا ولكنه يمر بمراحل شتى، حركة يتعرض خلالها إلى الفشل والنجاح فالتلميذ يحتاج إلى عدة محاولات حتى يكتسب الإحساس الحركي أو بالمعنى الفسيولوجي انه يحتاج إلى تدريب الممرات العصبية وتقنين الإشارات الصادرة من الجهاز العصبي المركزي حتى تتواءم مع الواجب الحركي المراد انجازه في النشاط الرياضي الممارس وخلال المحاولات الأولى التي يؤديها التلميذ نلاحظ دائما انه يحاول عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة وتكراره للحركات.

8.10 طريقة البرنامج " التعليم المبرمج "

يقول محمد محمد الشحات حول طريقة البرنامج بأنها هي من احدث الطرق المتبعة في مجال التربية الرياضية وتتخلص في أن المدرس يعد كتيباً يتضمن فيه شرح المهارات المراد تعليمها مستعينا في ذلك بالرسوم والصور.... الخ، أيضا موضحا فيه ملاحظات ومستوى الأداء المطلوب. ثم يترك المدرس التلميذ ليدرس

الكتيب وتنفيذ ما جاء فيه ثم تقويم أدائه وتعديله حسب ما جاء في البرنامج والمنطق الفكري لهذه الطريقة هي "الطريقة التنقيبية" ومن أهم مميزات هذه الطريقة أن التلميذ يكون ايجابيا معتمد على نفسه ويصبح دور المدرس في هذه الطريقة هو التوجيه والإرشاد فقط.

🚩 أنواع البرنامج في التعلم المبرمج

✓ **البرنامج القافر:** في هذا البرنامج يقفز التلميذ من الإطارات التي بها خبرة سابقة له فيها.

✓ **البرنامج الخطي:** ويراعي في هذا البرنامج التدرج من إطار إلى آخر من البسيط إلى الصعب كما يقوم التلميذ باختيار الاستجابة المطلوبة من بين احتمالات متعددة.

✓ **البرنامج التفريقي:** يحتوي على عدد كبير من الإطارات وفيه يختار التلميذ الاستجابة.

🚩 **الخطوات التي يجب مراعاتها من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية لوضع برنامج تعليمي مبرمج.**

عند القيام بعمل برنامج تعلم مبرمج يجب عليه إتباع ما يلي:

1. تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج.
2. صياغة الأهداف التعليمية.
3. التعرف على خصائص التلاميذ من حيث النضج والخبرات السابقة.
4. تحليل المحتوى المهاري للمهارات المطلوبة، وضع البرنامج لها الخطوات الفنية لطريقة أداء كل مهارة.
5. تحديد وصياغة أهداف التعليم التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها من خلال دراسته للبرنامج وذلك من خلال تحليل العمل لبيان العلاقات التي تربط بين أهداف البرنامج بالمادة التعليمية مع مراعاة خصائص التلميذ وكيفية تعلمه.
6. مرحلة وضع البرنامج ويتم فيها.

● تنظيم المادة التعليمية.

● إستراتيجية مدرس التربية البدنية والرياضية والرياضية في وضع البرنامج.

11. مهارات المعلم في استخدام طريقة التدريس

موضوع طرق التدريس هو ضمن برنامج الإعداد المهني لمعلمي التربية الرياضية حيث أن معرفة المعلم بالأسس الفلسفية والتربوية لطرائق التدريس وتطبيقاتها في ضوء نظريات التعلم وتساعد في ما يقوم به من تجارب لتطبيق طرائق التدريس الأكثر ملائمة للظروف، ويحتم هذا أن يكون المعلم ملماً بأصول طرق التدريس وقواعدها متدرباً على فنونها، بحيث يمكنه أن يختار منها ما يلاءم درسه ويناسب تلاميذ صفه ، وإلا يتقيد بطريقة تدريس معينة في كل المواقف وفي كل الصفوف.

1.11 الإمكانيات المدرسية:

الملاعب والأدوات والأجهزة الرياضية، وكذا الإمكانيات المدرسية الأخرى من مباني ومنشآت رياضية، ووسائل تعليمية بالإضافة إلى ما يوفره التلاميذ من بدائل صنعوها بأنفسهم، كل هذا في اختيار طريقة التدريس وتفضيلها عن سواها من الطرائق الأخرى لمعالجة موضوع معين يتم تدريسه حيث أن هذه الإمكانيات تلعب دوراً أساسياً في تيسير المادة التدريسية لذا من الأهمية أن يكون المعلم على علم بالإمكانيات المادية للمدرسة بصفة عامة.

ولقسم التربية الرياضية بصفة خاصة لديه بيان كاف بمدى صلاحيتها والإعداد المتوفرة ويستحسن تسجيلها كبيانات في دفتر تحضير الدروس اليومية للاسترشاد بها أثناء وضع خطة الدرس واختيار طريقة التدريس المناسبة.

2.11 الحاجة إلى التجديد والابتكار :

عملية إثراء الخبرة التعليمية مطلب تربوي في جميع المجالات ويعتمد على الاهتمام بتدريب التلاميذ وإتاحتهم الفرصة للتجريب بأنفسهم حتى تكون الخبرة أكثر رسوخاً في سلوكياتهم.

لذا من الأهمية أن تكون اختبارات المعلم الأسلوب التدريسي مبنية على الحاجة لمساعدة التلاميذ لتقديم ابتكاراتهم وإبداعاتهم الحركية، واختيار أسلوب التدريس الأكثر مناسبة لإعطاء التلاميذ فرصة التجريب بأنفسهم وتنمية قدراتهم من خلال التخطيط لحل مشكلات الأداء الحركي.

إن الأنشطة الحركية المنهجية في مراحل التعليم المختلفة، ليس جميعها على نمط واحد أو ذات محتوى أو طبيعة واحدة، إنما هناك أنشطة تحتاج إلى عرض مسبق أو شرح ومنها ما يحتاج إلى التجزئة والتبسيط ومنها ما يتم تعلمه بصورة كلية، وهناك بعض الأنشطة تحتاج إلى الأداء مع زميل أو جماعة ومنها ما يحتاج إلى أكثر من حصة وعرض أكثر من وسيلة تعليمية والبعض الآخر قد لا يحتاج إلى ذلك، هذه الخصائص المنفردة لكل نشاط حركي تتحكم في اختيار طريقة التدريس. بل تلزم المعلم أن يأخذ في كل موقف تعليمي طريقة تدريسه.

3.11 النمط القيادي لشخصية المعلم:

إن ما يمكن به فهم أسلوب ما معرفة مدى إمكانية تطبيقه يأتي من خلال التدقيق في نمط الأسلوب وقيمة الأسلوب وقواعد عمله. ولكي نتجنب الاختيار الخاطئ لأسلوب التدريس علينا أن نعني بدراسة شخصية المعلم القائم على عملية التدريس ومدى ما يتمتع به أسلوب قيادي له تأثيرات مختلفة ومتنوعة في توجيه التلاميذ يحسون أنهم خاضعون لسيطرة متسلطة في بعض المواقف، وبعضهم يشعر بالراحة عندما يكون الموقف متسلطاً ولكن يشعرون بالارتباك عندما تذهب السيطرة والمعلم اليقظ يفهم شخصيته وشخصية تلاميذه. (18)

الهوامش

1. أكرم خطايبه، أسس وبرامج التربية الرياضية، ط1، دار العلمية اليازوري للنشر والتوزيع، 2011، ص 233.
2. عطا الله احمد، أساليب وطرق التدريس في التربية البدنية، ديوان المطبوعات الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، 2000، ص ص 11-12.
3. عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قينية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، دمشق، سوريا، 2008، ص 209.
4. خليل إبراهيم بشير وآخرون، أساليب التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 19.
5. ميرفت على خفاجة مصطفى، السايح احمد، المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006، ص 204.
6. فاطمة عوض صابر، طرق تدريس الألعاب الجماعية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2009، ص 10.
7. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص 309.
8. غسان يوسف قطيط، سمير عيد سالم الخريسان، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 83.
9. هادي طوالية، باسم الصرايرة وآخرون، طرائق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2010، ص ص 169-170.
10. زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، ط1، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، 2008، ص 111.
11. محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط2، دار الكتاب الجامعي، 2002، ص ص 55-56.

12. رافدة الحريري، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011، ص 382.
13. ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2004، ص 45.
14. عفاف عثمان عثمان، استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2008، ص 167.
15. محمد محمد الشحات، التربية الرياضية نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والأنشطة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، المنصورة، 2007، ص 183-184.
16. خالد محمد الحشوش، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 25-26.
17. ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط2، دار الكتاب للنشر، 2004، ص 45.
18. جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، دط، منشورات مخبر المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، 2009، ص 64.

المحاضرة
رقم (04) :
أساليب التدريس
الحديثة في
التربية
البدنية
والرياضية

I. مدخل إلى أساليب التدريس :

1. مفهوم أساليب التدريس :

1.1 مفهوم الأسلوب:

1.1.1 لغة :

جاء في لسان العرب أن السطر من الخيل وكل طريق ممتد فهو أسلوب ، فالأسلوب ، والأسلوب الطريق والوجه والمذهب ، يقال أنتم في أسلوب سوء ، وجمعه أساليب الفن : فيقال أخذ فلان أساليب من القول أي أفانين منه.(1)

2.1.1 اصطلاحا :

الأسلوب هو مجموعة من المهام والقوانين و الإجراءات التي تشتمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقيا.(2)

وبالتالي فالأسلوب عملية منظمة وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف معلن عنها مسبقا.

تعريفا صوفيا بقوله " Schopenhauer يعرفه الفيلسوف الألماني شوبينهاور الأسلوب هو "التعبير عن الروح"

ويقول بوفون " بأن الأسلوب هو الشخص نفسه "

ويرى غوتيه " أن الأسلوب هو التعبير عما في داخل الإنسان "(3)

ومن خلال تحليل التعاريف السابقة يتبين أن الأسلوب خاص بكل شخص وبالتالي يتغير من شخص لشخص .

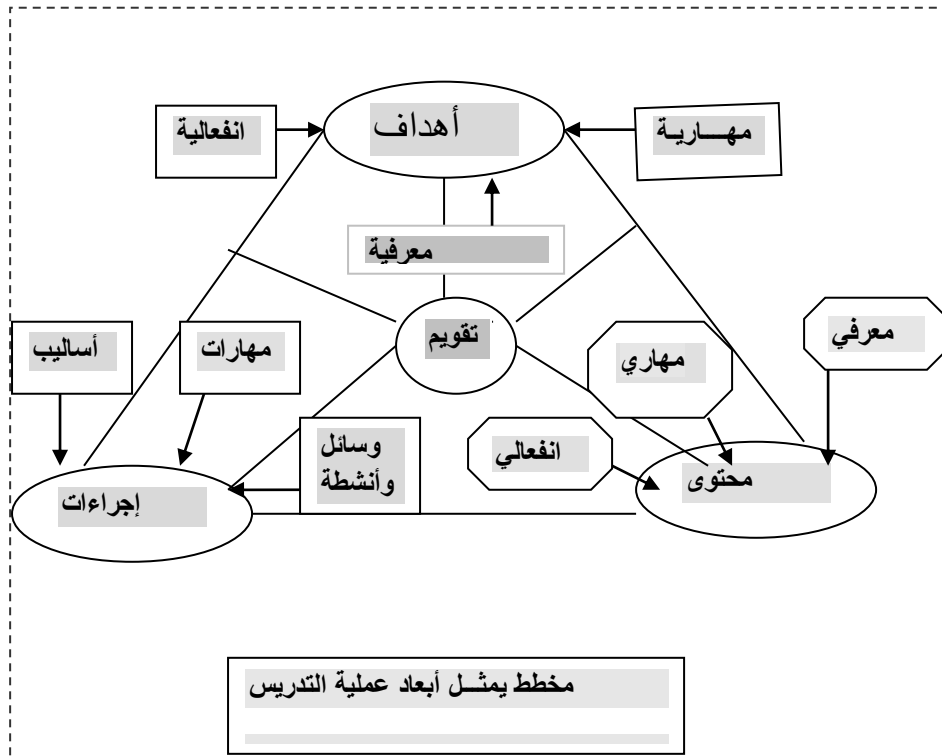
2.1 مفهوم التدريس :

هو مجموع العمليات التربوية التي تتضمن عملية التعليم والتعلم لتنفيذ الخطة وقد شبه "شيث" عملية التدريس بعملية الصيد باعتبارها تحتاج إلى تحديد الهدف جيدا وإعطاء الخطة وما تتطلبه من وسائل ثم تنفيذ العملية وتقويمها في النهاية.(4)

إذن فالتدريس نشاط مقصود يجب أن يتضمن عناصر وأبعاد محددة وطرق وأساليب ونماذج ومداخل ومهارات، يتم من خلالها إعطاء معلومات وطرح أسئلة وتقويم لنتائج تعليمية مقصودة.(5)

1.2.1 أبعاد عملية التدريس:

● يمكن توضيح أبعاد عملية التدريس بالمخطط التالي :



- من حيث الارتباطات بمكونات الشخصية (الانفعالية، المهارية والمعرفية) من جهة أخرى.

3.1 مفهوم أساليب التدريس:

، ويعني ذلك أنه يقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه ، قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم معين يختلف عنه لدى معلم آخر رغم أن طريقة التدريس المتبعة واحدة ، وهذا ما يدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية للمعلم ، وبمعنى آخر، فإذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي.(6)

فأسلوب التدريس بنسبة كبيرة ناتج وعاكس للشخصية القيادية للأستاذ ، والتي تتبع من خبراته وخصائصه والظروف المحيطة.

2. تطور أساليب التدريس:

لقد أثر تطور مختلف العلوم نتيجة لجهود الباحثين والعلماء في تطور أساليب التدريس، فلقد تم الانتقال من المنظور القديم القائم على الفكرة القائلة أن فهم الدرس يتدفق منه سيل المعرفة وأن واجب التلاميذ هو الإصغاء والتذكر، إلى منظور حديث يحقق أهداف الدرس من خلال طرائق وأساليب ووسائل تتماشى والاتجاهات الحديثة وتواكب التطورات الحاصلة في مختلف المجالات.

فأخذت ظهرت منذ الستينيات مجموعة من أساليب التدريس الحديثة أو ما يعرف بأساليب التدريس لموسكا موستن وسارة أشورث وقد أطلق عليها اسم (طيف أساليب) (وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في **spectrum of teaching style** التدريس مجال التربية البدنية والرياضية، ويطلب موسكا موستن رائد أساليب التدريس الحديثة من الباحثين البحث في هذا المجال ، حيث أن مجموعة الأساليب تعطي إمكانية جديدة للقيام بعملية البحث في مجال التربية البدنية والرياضية ، والبحث باختبار الفرضيات الموضوعية حول العلاقة الممكنة المستمرة والموجودة بين كل أسلوب من الأساليب والأهداف التربوية(7) .

وعملية البحث كفيلة بمسايرة التطور الحاصل في المجتمع بمختلف مكوناته والتي من بينها المدرسة والتي هي أساس بناء شخصية الفرد الذي يشكل اللبنة الأولى في المجتمع.

3. الفرق بين الأسلوب والطريقة :

هناك إشكال كبير يتمثل في وجود تشابه في الهيكل التنظيمي بين الطريقة والأسلوب حيث يختلف الكثير من التربويين والباحثين عندما يتكلمون عن التدريس بين مصطلحي الطرائق والأساليب ، باعتبار أنهما مترادفان لا يحمل أي منهما معنى خاص يميزه عن الآخر، ومن خلال الكثير من الكتابات ، فإن الأسلوب يأتي دائما تبعا للطريقة لأنه مرتبط بها وعلى أساس الأسلوب تأتي الطريقة، ويقول **حنا غالب** "أن الفن مجموعة طرائق والطريقة مجموعة أساليب، والأسلوب مجموعة قواعد وضوابط".

ولهذا فالطريقة أشمل من الأسلوب ، ومفاد هذا الفرق أن الأسلوب قد يختلف من معلم إلى آخر على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة مثال ذلك نجد أن المعلم (س) يستخدم الطريقة الكلية والمعلم (ص) يستخدم نفس الطريقة ومع ذلك فقد نجد فروق دالة في مستويات تحصيل المهارات الحركية للتلاميذ ، وهذا يعني أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم، وليس إلى الطريقة .

4. العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس :

تشير دائرة المعارف للبحوث التربوية 1912م إلى أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله الأستاذ ويرتبط كثيرا بخصائصه الشخصية، ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر منها:

- خصائص الأستاذ الشخصية.
- البنية النفسية له بكل جوانبها.
- خبراته السابقة في مجال تخصصه .

- مهاراته التدريسية ومدى تحكمه فيها .
- معرفته بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس المختلفة .
- اتجاهاته نحو مهنته ، وذاته وكذا نحو مجتمعه .
- نوع المتعلمين وخصائصهم.

5. أهمية أساليب التدريس :

إن التدريس اليوم أصبح من ضروريات العمل التربوي ، فهو يعتمد على جملة من المعطيات (الأهداف، المحتوى، وسائل التعلم ، الأنشطة التعليمية ، أساليب التدريس وعملية التقويم). ومختلف هذه المتغيرات يجب تفعيلها لتحقيق الأهداف المرجوة، وهذه الأساليب تأخذ أهميتها من تصورها للعلاقة الجديدة في التدريس بين المعلم والمتعلم والهدف، وأصبح أسلوب التدريس هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه المعلم مع تلاميذه، وهذا يؤثر على شخصية المتعلم ويساهم في بنائها بشكل كبير حتى يستعد لمواجهة المستقبل ليصبح إنسانا مستقلا في تحديد الأهداف وقادر على بلوغها بشكل فردي.(8)

وتعمل التربية البدنية والرياضية على إكساب التلاميذ مهارات وكفاءات من خلال الأنشطة الرياضية تجعل التلميذ يبذل هذه المكتسبات في مختلف المواقف التي تواجهه في المستقبل.

6. أهداف أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية :

يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال معرفته لمجموع أساليب التدريس إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :

- التعرف على أساليب التدريس العامة والخاصة .
- التعرف على طرق نقل المعارف إلى التلاميذ .
- الاستخدام الأنسب للوسائل التعليمية وصولا إلى الوفاء برغبات وحاجات التلاميذ .
- الاختيار الأنسب لطرائق وأساليب التدريس .
- تمكين الأستاذ من فهم خصائص المتعلم ومراحل نموه وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- مساعدة الأستاذ على تحليل السلوك التعليمي للمتعلم أثناء حدوثه(9) .

7. تنوع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية :

لا يوجد أسلوب تدريسي يمكن أن يوصف بأنه الأمثل في التدريس ، وذلك لأن نجاح أي أسلوب يتوقف على عوامل متعددة ، تتصل بالمنهج والتلاميذ وظروف حياتهم، ويقول موسكا موستن " إن الأسلوب الذي يستخدم بنجاح في موقف ما، أوحصة ما قد لا ينجح أو يفى بالغرض إذا استخدم في موقف أو حصة أخرى".

فالمدرس الذي يستعمل أسلوبا واحدا في درسه فإنه سوف يؤدي إلى الملل والجمود وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة من سلوك متعلم ، ولهذا فإن التنوع في الأساليب شيء ضروري، حتى لا يحس المتعلم بالروتين والملل وخاصة أن المدرس تتعدد أهدافه وبالتالي لا بد من تعدد الأساليب المستخدمة في تحقيقها(10).

إذن هذا التنوع قد يكون ضروريا للتأقلم مع متطلبات النشاط الرياضي، وكذلك مع الخصائص العامة للتلاميذ والتي تميزها الفروق الفردية ، كما قد تكون اختيارية لتجنب الملل والروتين الذي يصيب المتعلم والمعلم.

II. تحليل أنواع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية :

تنقسم سلسلة الأساليب إلى مجموعتين ، هاتان المجموعتان تختلفان أساسا عن بعضها البعض من حيث الأهداف و سلوك المتعلم والمعلم، ويعتبر عنصر الاكتشاف فاصل بين المجموعتين حيث تتميز الأولى باسترجاع ما هو معروف والثانية باكتشاف وإنتاج ما هو مجهول وغير معروف.

1. الأساليب المباشرة :

تعتبر هذه الأساليب أقرب إلى التطبيق مع استعمال التغذية الراجعة النهائية المباشرة والمعلمون المهرة يستخدمون أكثر من أسلوب في التدريس، بل ويستخدمون أكثر من أسلوب في الدرس الواحد ، وهذه الأساليب تتفاوت في نسب تنمية كل أو أحد جوانب التعلم (المعرفي، الوجداني و النفس حركي) لهذا فهي تكمل بعضها في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمتوازنة للفرد.(11) ولأجل التوصل إلى فهم جيد لمجموع الأساليب يجب القيام بتحليل كل أسلوب على حدة كما يلي :

1.1 الأسلوب الأمرى (أسلوب العرض التوضيحي) the command style

يتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب عملية التدريس بمعنى اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس(التخطيط، الأداء والتفوييم) وبالتالي فالمعلم هو أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ ، ويقوم بدور الملقن للمعلومات ، بينما يكون التلميذ مستقبلا لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إبداء رأيه فيها.(12)

وهذا الأسلوب يستند إلى المدرسة السلوكية القائمة على أن لكل مثير استجابة، فأوامر المعلم المتكررة هي المثيرات التي تدفع التلاميذ لإظهار الاستجابة، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن كل حركة يقوم بها المتعلم تكون استنادا إلى النموذج الحركي الذي يقوم به المدرس.(13) وبالتالي فالعلاقة بين المعلم والمتعلم في الأسلوب الأمرى تبنى على أساس الأدوار المحددة لكل منهما، فدور المعلم هو وضع الهدف

ودور التلميذ هو تطبيق ما يريد وما يخطئه المعلم، بدون أي مناقشة أو سؤال للوصول إلى الأهداف المحددة.

1.1.1 تطبيق الأسلوب الأمرى :

خلال حصة التربية البدنية والرياضية بمراحلها الثلاثة تتباين أدوار كل من المعلم والمتعلم وفي هذا الأسلوب تكون الأدوار كما يلي:

● مرحلة التخطيط :

وهي عملية الإعداد للتفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال جملة من القرارات المتخذة من طرف المدرس ، كاختيار الأنشطة الرياضية، اختيار المهارة ، تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس وكذا الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس.

● مرحلة التنفيذ :

ويتضمن هذا الجزء من الدرس كافة القرارات المتعلقة بتنفيذ وتطبيق المهارات المقصود تدريسها ومن هذه القرارات: مكان تنفيذ المهارة، ترتيب تطبيق المهارات والظرف الملائمة لبدء تطبيق المهارة، الوقت الفاصل بين مهارة وأخرى، وقت بدء وانتهاء تطبيق المهارة وكذا الإيقاع الحركي المناسب للأداء.(14)

وتسمى هذه القرارات بالقرارات الثمانية لتنفيذ الدرس والتي تتغير بتغير الأسلوب وكذا خصائص التلاميذ .

● مرحلة التقويم :

إن القرارات التي يتم اتخاذها في مرحلة ما بعد الدرس تتمثل في إعطاء التغذية الراجعة

(العكسية) حول أداء المهارات ، وكذلك حول مستوى أداء التلميذ ودوره في الالتزام بالقرارات التي يتخذها المعلم.

2.1.1 مميزات هذا الأسلوب :

هذا الأسلوب له مجموعة من الخصائص الإيجابية منها:

- مناسب للتلاميذ الصغار السن وكذا المبتدئين لممارسة المهارة
- مناسب لاستخدامه في المهارات الصعبة والمعقدة لأجل السيطرة على مسار العمل .
- زرع النظام والانضباط داخل الصف .
- سرعة إيصال المعلومة للتلاميذ عندما يكون هناك أعداد كبيرة من التلاميذ (15) .
- كما أن استخدامه ضروري في بض الأنشطة الخطيرة كرمي الرمح والجلة .

- يساعد على تحسين الأداء بسبب التكرار. (16)
- وهذا ما يفسر ميل الأساتذة نحو تطبيق هذا الأسلوب وبصفة خاصة في بعض الأنشطة الرياضي كألعاب القوى مثلاً (المداومة).

3.1.1 عيوب هذا الأسلوب :

من أهم عيوب هذا الأسلوب مايلي :

- اقتصار دور التلميذ على استقبال الأوامر من المعلم وتذكره لأدائه المهاري
 - تحديد وتضييق العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ
 - لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القبلات بين التلاميذ
 - لا يعمل على تنمية وتطوير الجانب النفسي والانفعالي في شخصية كل تلميذ (17)
- ### **4.1.1 درجة الاستقلالية في الأسلوب الأمري تبعا لعملية اتخاذ القرارات من**

قبل التلميذ :

- **من الناحية البدنية :** التلميذ لا يتخذ القرار حول تطويره البدني مادام دوره هو الإتياع والتنفيذ.
- **الناحية الاجتماعية :** نفس الشيء بالنسبة للناحية الاجتماعية، فالمعلم لا يترك الفرصة للتداخل والتعاون بين التلاميذ.

- **الناحية السلوكية :** وهنا يمكن التميز بين حالتين : فهناك نوع من التلاميذ يحبون التطبيق عن طريق الأوامر ويشعرون بفرح كبير، وبالتالي فموقعهم في هذه القناة يتجه للحد الأعلى ، أما الصنف الثاني فالعكس تماما فيكون موقعهم في الاتجاه السلبي.
- **الناحية الذهنية :** العمل الفكري الوحيد في هذا الأسلوب هو التذكر ، ولهذا فإن هناك أمور كثيرة لا يوفرها هذا الأسلوب فيكون موقع التلميذ في الاتجاه الأدنى (18)

5.1.1 مثال تطبيقي حول الأسلوب الأمري :

يحدد المدرس للتلاميذ مهارة التمريرة الصدرية في كرة السلة، فيقوم بعمل نموذج لهذه المهارة ، والشرح للنقاط الفنية وطريقة الأداء الصحيحة المصاحبة للنموذج ، ثم يطلب المدرس من التلميذ أداء الحركة ككل أو بالعد، ويطلب منهم أن يكون الأداء الحركي مطابقا لما رأوه من نموذج، ويترك التلاميذ فرص التكرار على الأداء المهاري ومتابعته لهم، مع إصلاح أخطائهم. (19) ففي هذا المثال يلاحظ غياب المشاركة من قبل التلميذ ، فهو يطبق ما أمر به الأستاذ ، فإذا كان نموذج الأستاذ خطأ فإن التلاميذ سيتعلمون خطأ ، ولا يمكن للتلميذ من الإبداع وإبراز قدراته الكامنة.

2.1 الأسلوب التدريبي (الممارسة) THE PRACTICE STYLE

يستخدم هذا الأسلوب بعد أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي مباشرة، أي عند الانتهاء من عملية التعلم المهاري للمهارة المحددة ، بمعنى عند محاولة تحسين الأداء الفني للمهارة وإتقانها ، وفي هذا الأسلوب يتم تحويل قرارات التنفيذ من المدرس إلى التلميذ، بحيث يكون دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقويم، مع عدم إعطاء أي أوامر للتلميذ، بحيث تترك له الفرصة ليتعلم كيف يتخذ قرارات التنفيذ(20).

وهذا بغرض إعطائه دورا أكثر إيجابيا في عملية التعلم من الأسلوب الأمري.

1.2.1 تطبيق الأسلوب التدريبي :

يتجسد هذا الأسلوب من خلال المراحل المختلفة للدرس كما يلي:

● **مرحلة التخطيط :**

يتخذ المعلم جميع قرارات مرحلة التخطيط ، كما هو الحال بالنسبة للأسلوب الأول والاختلاف يكمن في الإلمام بعملية انتقال القرارات التي سوف تتم خلال فترة الدرس، وكذا اختيار المهارات التي تفضي إلى استخدام هذا الأسلوب.

● **مرحلة التنفيذ :**

يصبح التلميذ مسؤولا عن أداء وتنفيذ أي قرار من القرارات الثمانية الخاصة بمرحلة التنفيذ، والتي حددها موسكا موستن والتي سبق الإشارة إليها.

● **مرحلة التقويم :**

تبقى هذه المرحلة من اختصاص المعلم وتشمل عموما إعطاء التغذية الراجعة لجميع التلاميذ.(21)

في هذا الأسلوب يبدأ التلميذ في إظهار مشاركته من خلال إبراز القدرات الذاتية له في عملية تطبيق المهارات .

2.2.1 مميزات الأسلوب التدريبي :

يتميز هذا الأسلوب بعدة محاسن منها :

- يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من التلاميذ
- يساعد على إظهار المهارات الفردية والإبداع
- يعطي الوقت الكافي للتكرار والممارسة
- العناية بالفروق الفردية في الأداء أثناء الحصة
- توفير تغذية راجعة لتصحيح الأداء

3.2.1 عيوب الأسلوب التدريبي :

من أهم عيوب هذا الأسلوب ما يلي :

- يحتاج إلى أجهزة ووسائل كثيرة
- لا يمكن من السيطرة على الحركات الدقيقة للتلاميذ
- يأخذ وقتا طويلا من الدرس كما يحتاج إلى خلفية جيدة حول تلك المهارة(22)
- إن توفر الشروط السابقة في حصة التربية البدنية تمكن المدرس من تطبيق هذا الأسلوب بصفة جيدة خاصة إذا كان الهدف تنمية صفة بدنية أو إتقان مهارة خاصة بنشاط رياضي معين .

4.2.1 درجة الاستقلالية في الأسلوب التدريبي تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ :

- **من الناحية البدنية :**
موقع التلميذ يميل نحو الأعلى لأن التلميذ يتدرب بمفرده ويقوم بالتكرار .
- **من الناحية الاجتماعية :**
إن هذا الأسلوب يعطي للتلميذ الحرية في اختيار مكان التنفيذ وبالتالي هذا سوف يؤدي إلى التفاعل الحر بين التلاميذ.
- **من الناحية السلوكية :**
تؤثر الناحية الاجتماعية بصفة إيجابية على الناحية السلوكية وذلك يخلق مشاعر طيبة للتلاميذ ، وبالتالي فموقع التلميذ من هذه الناحية يميل نوعا ما للأعلى.
- **من الناحية الذهنية :**
يشترك التلاميذ في عملية التذكر ، تبعا للوصف الصادر من المعلم وبالتالي فهناك تحول قليل جدا إلى الحد الأدنى.(23)

3.1 الأسلوب التبادلي the reciprocal style :

في هذا الأسلوب يتعلم التلاميذ بقدر ما يتحملون من مسؤولية ، والاعتماد على النفس ، واستيعاب المعلومات وإيضاحها لزملائهم ، وهكذا والعمل في مجموعات زوجية بالتبادل حيث تقوى المهارات الاتصالية بين التلاميذ ، وهذا الأسلوب يفيد في تنمية المفاهيم البدنية والاجتماعية والعاطفية في حياة التلاميذ ، وهذا يؤدي إلى تكوين علاقة ثلاثية على الشكل التالي : المؤدي المراقب المعلم(24).

↔العلاقة هنا غير مباشرة بين المعلم والتلميذ طبق للتقنية، بحيث يقوم بتقديم التغذية الراجعة للتلميذ المراقب والذي بدوره ينقل تلك النصائح إلى التلميذ المنفذ .

1.3.1 تطبيق الأسلوب التبادلي : ويمر بالمراحل التالية :

- **مرحلة التخطيط :**

يقوم المدرس بتصميم ورقة المعيار أو أي وسيلة ممكنة لكي يستخدمها الملاحظ لتقييم الأداء أثناء تنفيذ الدرس بالإضافة إلى قرارات التخطيط التي تمت في أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي. (25)

- **مرحلة التنفيذ :** وتتم كما يلي :
- يقوم المعلم بشرح المهارة شرحا وافيا.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات زوجية وتوزع عليها أوراق المعايير.
- يكون من حق كل مجموعة أن تختار المكان الذي تريد تطبيق المهارات فيه والسرعة اللازمة لأداء كل مهارة فعلاقة المعلم بالتلميذ في هذا الأسلوب، علاقة غير مباشرة، بمعنى له علاقة مباشرة بالتلميذ المشرف وليس للتلميذ المطبق.
- **مرحلة التقويم :**
- وهي من اختصاص التلميذ المشرف قبل - انتهاء الدرس- أما بعد الانتهاء من التطبيق والتبادل فإن المعلم يقوم بعملية تصحيح الأخطاء وإعطاء الملاحظات وجمع أوراق المعايير أو أي وسيلة تعليمية أخرى. (26)

إن هذا الأسلوب يوفر الفرصة الكافية لتعزيز العلاقات بين التلاميذ وتبادل الحوار والمناقشة حول الأداء الحركي، وبالتالي تكون فرصة التعبير الحركي والإبداع في هذا الأسلوب كبيرة مقارنة بالأساليب السابقة.

2.3.1 مميزات الأسلوب التبادلي :

- يفسح المجال أمام كل تلميذ لتولي مهام التطبيق
- إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب
- لا تحتاج إلى وقت كبير للتعلم
- ممارسة القيادة لكل تلميذ وزيادة المهارات الاتصالية بين التلاميذ.

3.3.1 عيوب الأسلوب التبادلي :

- صعوبة السيطرة على ورقة الواجب الحركي
- الحاجة إلى أجهزة كثيرة
- كثرة المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ الواجب

4.3.1 درجة الاستقلالية في الأسلوب التبادلي تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل

التلميذ :

- **من الناحية البدنية :** موقع التلميذ يكون مشابها بما هو عليه في الأسلوب التدريبي .
- **من الناحية الاجتماعية :** خلق حالة من العلاقات الاجتماعية المتداخلة وبالتالي هذا الأسلوب يحقق درجات قصوى للأهداف الاجتماعية خلال الحصة.
- **من الناحية السلوكية :** موقع التلميذ يتحرك قريبا من الأعلى لأن هناك شعور جيد تجاه الآخرين .

• من الناحية الذهنية : القيام بالمقارنة والتركيز على تنفيذ البيانات وإعطاء التغذية مثال تطبيقي لورقة معيار في الجمباز الأرضي :

الاسم:

الزميل:

القسم : المستوى : المهارة المستخدمة: ميزان أمامي

مؤدي رقم (2)	مؤدي رقم (1)	تغذية راجعة للمؤدي	الخطوات الفنية للمهارة
		<p>- حاول فرد رجل الوقوف تماما</p> <p>- حاول أن تميل بجذعك للأمام</p> <p>- ارفع الرجل الخلفية خلفا وعليا وأفردها تماما</p> <p>- ارفع الرأس للخلف .</p>	<p>1- من وضع الوقوف أماما الذراعان مائلان عاليا</p> <p>2-ميل الجذع للأمام مع المحافظة على تماسك عضلات الجسم</p> <p>3- تقوس الرقبة ودفع الرأس للخلف</p> <p>4- دفع الرجل الخلفية خلفا عاليا مع تقوس الظهر قليلا</p> <p>5- فرد رجل الوقوف وعدم لف الحوض</p> <p>6- أداء الميزان الأمامي أربع مرات ثم التبديل مع الزميل الملاحظ</p>

- جدول يمثل نموذج لورقة معيار في الجمباز الأرضي-(28)

4.1 أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات the inclusion style :
يعرف أيضا بأسلوب التكيف أو أسلوب التضمين والاحتواء، وهذا الأسلوب لا يعطي اهتماما كبيرا للعنصر الإدراكي ، وتلك الحاجة إلى تقييم المعلم أو الأقران، ولكنه اتجاه يهتم بآتاحة الفرصة للمتعلم أن يدرك العلاقة بين طموحه وحقيقة أدائه ، فهو يتناول عدة مستويات لأداء المهارة ، حيث يتيح الفرصة لكل تلميذ في أي مستوى من الأداء يبدأ(29) .

ويعني أن للمتعلم حرية كبيرة في تحديد مستوى أدائه وكذا تطويره على حسب قدرات كل تلميذ على حدة دون النظر إلى الآخرين.

1.4.1 تطبيق الأسلوب الذاتي المتعدد المستويات : يظهر دور المعلم والمتعلم في:

- **مرحلة التخطيط :** يقوم المدرس باتخاذ جميع قرارات مرحلة التخطيط .
- **مرحلة التنفيذ :** يقوم المدرس بعرض مفهوم النشاط ، وتحديد الهدف الرئيسي من الأسلوب ووصف دور التلميذ فيه من خلال تجريب المستويات المختلفة، واختيار مستوى البداية ثم التنفيذ، يليه تقويم التلميذ لأدائه ، ومن خلال ذلك يقوم المدرس بالإجابة على أسئلة التلاميذ.

- **مرحلة التقويم :** يتحرك المدرس بين التلاميذ عند اللزوم لإعطاء تغذية راجعة توضح النقاط التعليمية الخاصة بالأداء، كما يقوم التلميذ بتقويم أدائه من خلال ورقة المعيار.(30)

2.4.1 مميزات هذا الأسلوب :

- يكون الأداء حسب إمكانية كل تلميذ في الصف وبالتالي يأخذ فهو يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
- تشجيع التلاميذ على تقويم أدائهم بأنفسهم.
- توفير الفرصة لجميع التلاميذ للقيام بأدنى حد ممكن من الواجب الحركي.
- خلق روح التنافس مع الزميل والتشجيع للعمل أكثر وبذل الجهد الإضافي .(31)

3.4.1 عيوب هذا الأسلوب :

- لا يسمح للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أدائهم
- يحتاج إلى أجهزة كثيرة ومساحات واسعة(32).
- بالإضافة إلى أن هذا الأسلوب يمكن أن يكون غير مناسب للتلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في تحسين أدائهم، بالنظر إلى العمل الاختياري لكل تلميذ.

4.4.1 درجة الاستقلالية في هذا الأسلوب تبعا لعملية اتخاذ القرار من التلميذ :

- **من الناحية البدنية :** يتجه التلميذ في هذه القناة نحو الاتجاه الأقصى وذلك لأن التلميذ يصبح مستقلاً إلى حد كبير في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتطور البدني لديه.
- **من الناحية الاجتماعية :** موقع التلميذ من هذه الناحية يكون باتجاه الأدنى لأنه يعتمد أكثر على العمل بصورة منفردة .
- **من الناحية السلوكية :** موقع التلميذ هنا يمكن أن يتجه نحو الأعلى وذلك لأن عملية اتخاذ القرار حول العمل ، أو الانجاز الناجح والمقبول سوف يخلق لديه حالة من الرضى والقبول.
- **من الناحية الذهنية :** موقع التلميذ يكون نحو الأعلى ما دام التلميذ منشغل بالتركيز والمقارنة والتذكر والإبداع⁽³³⁾.
إلا أنه يمكن أن يؤثر هذا الأسلوب على التلاميذ ضعاف المستوى ، خاصة من الناحية النفسية .

5.4.1 مثال تطبيقي حول أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات :

يقوم المدرس مثلاً في حصة تعليم تقنية جري الحواجز بإقامة عدة مستويات ، ويقوم كل تلميذ بالقفز من المستوى الذي يراه مناسباً له ، وعند التمكن والسيطرة على ذلك المستوى يقوم بمفرده بالانتقال إلى المستوى المتقدم عليه وهكذا ، كما يمكن العودة إلى المستوى السابق في حالة التردد أو عدم التحكم الجيد في التقنية.

2. الأساليب غير المباشرة :

يمثل الاكتشاف بأنواعه المستويات القاعدية في الهرم التعليمي ، وهذا يعني أن المعلم يستفيد من أساليب التدريس غير المباشرة والتي تشجع على الكشف والاكتشاف وحل المشكلات، حيث أنها توسع مدارك التلاميذ وتعرفهم بأجسامهم وقدراتهم على التحرك في الفراغ، والاستمتاع بتعلم الحركة ، ويتم ذلك عن طريق المعلم الذي لا يعطي النموذج للأداء الحركي، بل يتم تعريض التلاميذ لسلسلة من الأسئلة والمشكلات الحركية ، أو مجالات تفرض من المعلم ويتم إعطاءهم الفرصة لحل هذه المشكلات كيفما يرونها مناسبة، وأي حل عقلائي للمشكلة يعتبر صحيحاً⁽³⁴⁾ ، ويمكن تحديد أهم أساليب التدريس غير المباشرة في العنصرين الرئيسيين التاليين :

1.2 أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه :

1.1.2 تعريف الاكتشاف الموجه :

هو أسلوب يعتمد على توجيه المعلم للتلاميذ لإشراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من الأسئلة ، تمثل مثيرات حركية يعقبها استجابة حركية من التلاميذ في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي ، مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات الحركية، وهو أسلوب شيق في اكتساب المعلومات والقواعد والحقائق ،

كما أنه يساعد على التعلم من خلال الاحتكاك بالبيئة ، وبالتالي فهو أسلوب يمنح للتلاميذ الثقة بالنفس والشجاعة في مواجهة المواقف المختلفة .

2.1.2 تطبيق أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه : ويظهر من خلال المراحل التالية :

- **مرحلة التخطيط:** يقوم المعلم بتحديد الموضوع الدراسي، وبناء ا عليه يحدد مجموعة من الأسئلة توجه للمتعلم بالتدرج لكي تساعد على اكتشاف الحل، كما أن كل سؤال يبنى على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة.
- **مرحلة التنفيذ :** وفيها يتم تطبيق الأسئلة من قبل المعلم على التلاميذ، ويتم مراجعة الأسئلة أو إعطاء أسئلة تكميلية في حالة الابتعاد عن الاستجابة المقصودة، ويجب مراعاة عدم إعطاء الإجابة للمتعلم بحيث يكون الهدف محل الاكتشاف⁽³⁵⁾.
إن أفضل سبيل لتعلم أي شيء هو أن تكتشفه « **ploya** » حيث يقول بوليا بنفسك⁽³⁶⁾

إذن فإن تطبيق هذا الأسلوب في درس التربية البدنية والرياضية يعطي للتلميذ إمكانية إدراكه بنفسه لمختلف المركبات الحركية للمهارة المطلوب تأديتها .

- **مرحلة التقويم :** تحدث قرارات التقويم الكلي عندما يتحقق الغرض المطلوب ويتم الموقف التعليمي، وفيه تعطى التغذية الراجعة في كل خطوة من عملية الاكتشاف ، وبالتالي فإن سرعة إعطاء التغذية الراجعة يساعد على الفهم وتعزيز الاستجابة الصحيحة.

3.1.2 مميزات اسلوب الاكتشاف الموجه :

- زيادة الكفاءة الذهنية للتلميذ
- يساعد هذا الأسلوب على تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها من الذاكرة .
- يساعد على التشوق وزيادة الانتباه.

4.1.2 عيوب أسلوب الاكتشاف الموجه :

- بطيء ويستغرق وقتا طويلا في التعلم
- يصعب أحيانا جعل التلاميذ يكتشفون بعض الحقائق والمعلومات
- يحتاج إلى مدرس ذو كفاءة عالية
- لا يلائم جميع التلاميذ.⁽³⁷⁾

5.1.2 مثال تطبيقي تطبيقي حول أسلوب الاكتشاف الموجه :

- الموضوع : تمرينات لياقة بدنية ألعاب القوى
- الهدف: اكتشاف تأثير القوة على مسافة الرمي.
- سؤال: هل تعرف القوة ؟

- الإجابة المتوقعة : ينفذ التلاميذ الإجابة من خلال الحركة، فالبعض يؤدي بمفرده والبعض يؤدي مع الزميل لإبراز القوة.
 - سؤال: هل هذه الأوضاع تمثل أقصى قوة عندك ؟ (يتابع المدرس استجابة التلاميذ).
 - الإجابة المتوقعة: حركات مختلفة من التلاميذ لإبراز قوتهم.
 - سؤال: هل يمكن إبراز قوتك باستخدام الكرة ؟
 - الإجابة المتوقعة: رمي الكرة لمسافة.
- ويواصل المدرس إلقاء الأسئلة التي تؤدي إلى الاستجابة الصحيحة من طرف المتعلم ويكتشفون كيف يمكن إبراز القوة من خلال الرمي لأبعد مسافة ، ومن خلال الفروق الفردية يظهر عامل المنافسة.

2.2 أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات) :

ويدخل هذا الأسلوب ضمن أساليب التدريس الحديثة التوجه، ويتطلب البحث والتوجه والتساؤل البناء، وتضع المتعلم أمام قضايا شاملة ومعقدة تتماشى وواقعه ، وتشجعه على البحث وتدفعه للتفكير وتكوين مواقف عقلية فكرية ، وذلك بعد تنظيم العمل الجماعي و توفير الشروط اللازمة لانجاز العمل وحل المشكلة.(38)

فالمشكلة هي " موقف معين يحتوي على هدف محدد يراد تحقيقه"(39) وهذا السؤال يتطلب تفسيراً أو حلاً ، والفرق بين هذا الأسلوب والأسلوب السابق أنه ينمي قدرة التلميذ على التنوع ، فيؤدي هذا بدوره إلى اكتشافه لعدة بدائل يمكن التعبير عنها بالحركة.

1.2.2 تطبيق أسلوب حل المشكلات :

- **مرحلة التخطيط :** يقوم المعلم في هذا الأسلوب بتحديد القرارات الآتية :
الهدف الأساسي للدرس

تصميم المشكلة في صورة لفظية أو حركية ليترك المجال للبحث ولاكتشاف وإيجاد الحلول.(40)

- **مرحلة التنفيذ :** يتضمن هذا الأسلوب المدخلات ، الانعكاسات، الاختيار والاستجابة فعندما تكون هناك إجابة واحدة فقط تكون هذه المشكلة عبارة عن اكتشاف موجه ، وتكون المشكلة أكثر تعقيداً بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية وتقل كلما قل المستوى الذهني للتلاميذ وهنا تظهر خطوات حل المشكلة كما يلي : -
عرض المشكلة (الإحساس بالمشكلة) تحديد المشكلة وصياغتها - التجريب والاستكشاف- الملاحظة والتقييم والمناقشة واقتراح البدائل - اختيار الحل المناسب بين البدائل الممكن- القيام بعملية تنفيذ الحل.(41)

وبالتالي في هذا الأسلوب يكون للتلميذ عدة بدائل بدلا من حل واحد كما في الأسلوب السابق.

● مرحلة التقويم :

التلميذ هو المسؤول عن تقييم الحلول المكتشفة، فإذا تمكن من رؤية نتيجة حل المشكلة فلا حاجة إلى تأكيد صحة الحل من جانب المعلم، فمثلا عند التصويب على الهدف في كرة السلة يمكن للتلميذ أن يرى نتيجة الأداء بملاحظة مسار الكرة في تحقيق الهدف المطلوب، وهناك بعض الأنشطة لا يستطيع التلميذ رؤية بعض الحلول المكتشفة ، وبالتالي يمكنه الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية أو عن طريق المدرس .

2.2.2 مزايا أسلوب حل المشكلات :

- يساعد التلميذ على تنشيط القدرات الفطرية ، والبحث على أنواع الحلول التي تساعد على حل المشكلة .
- يعرف التلميذ العلاقة بين الإنتاج الفكري والأداء البدني .
- إتاحة الفرصة للتلميذ على إنتاج أفكار جديدة.

3.2.2 عيوب أسلوب حل المشكلات :

- عدم قدرة التلاميذ على تقبل استجابات الآخرين المتشعبة.
- عدم قدرة التلاميذ على انتاج استجابات متشعبة لسؤال واحد .
- يحتاج إلى وقت كبير وكافي لعملية اكتشاف الحل.
- يحتاج إلى مدرس جيد يدرك خصائص التلاميذ ومستوى تفكيرهم من أجل وضع مشكلات قابلة للحل في حدود القدرات الفردية للتلاميذ.(42)

4.2.2 مثال تطبيقي حول أسلوب حل المشكلات :

تعتبر الألعاب شبه الرياضية أفضل مثال على أسلوب حل المشكلات ، فهي تضع التلميذ في مواقف ومشكلات حركية تتطلب منه التفكير والنقد واختيار الحل من بين عدة بدائل ، وهنا تظهر الفروق الفردية بين التلاميذ في اكتشاف الحل ، فكل تلميذ يقدم حلا أو عدة حلول لمشكلة حركية واحدة والمثال على الألعاب شبه الرياضية هي : لعبة التميريرات العشرة ، لمس الزميل في المربع ، صياد السمك ، شد الزميل ، مطاردة الدائرة ، الثعلب والأرانب

الهوامش

- 1- ابن منظور : لسان العرب ، الجزء الأول ، الطبعة الأميرية بولاق ، القاهرة ، 1300هـ ، ص 17 .
- 2- عزو إسماعيل عفانة وجمال عبد ربه الزعانين: التعلم في مجموعات ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، 2008 ، ص .105.
- 3- معمر حجيج ، إستراتيجية الدرس الأسلوبى ، بدون طبعة ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ، 2007 ، ص . 12.
- 4- عفاف عبد الكريم : تصميم المناهج في التربية البدنية ، ط1 ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2005 ، ص.16.
- 5- مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي : التربية الميدانية وأساسيات التدريس ، ط2 ، دار الفكر العربي ، الرياض ، 1998 ، ص.229، 230.
- 6- عصام الدين متولي عبد الله وبدوى عبد العالي بدوى : طرق تدريس التربية البدنية ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2006 ، ص.23.
- 7- عطا الله أحمد : أساليب وطرائق التدريس فى التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2006 ، ص . 14.
- 8- مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي : المرجع السابق ، ص.325.
- 9- أحمد جميل عايش : أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ، ط ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، 2008 ، ص . 183.
- 10- عطا الله أحمد : المرجع السابق، ص.131-133.
- 11- محمود عبد الحليم عبد الكريم : ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 ، ص . 247.
- 12- عطا الله أحمد : المرجع السابق، ص.73- 74.
- 13- أحمد جميل عايش : المرجع السابق ، ص . 184.
- 14- أحمد جميل عايش : المرجع السابق ، ص.193 ، 194.
- 15- عطا الله أحمد : المرجع السابق ، ص.85 ، 86.
- 16- زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008 ، ص.125.
- 17- أحمد جميل عايش : المرجع السابق، ص . 194.
- 18- عطا الله أحمد : المرجع السابق، ص . 90.
- 19- محسن محمد حمص : المُرشد فى تدريس التربية الرياضية ، ط 1 ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1997 ، ص . 92 .
- 20- زينب علي عمر وغادة جلال عبد الكريم : المرجع السابق ، ص . 128 .
- 21- أحمد جميل عايش : المرجع السابق ، ص.195 ، 196 .
- 22- عطا الله أحمد : المرجع السابق، ص.100.
- 23- عطا الله أحمد : المرجع السابق ، ص . 105.
- 24- محمود عبد الحليم عبد الكريم : المرجع السابق ، ص.251.
- 25- زينب علي عمر وغادة جلال عبد الكريم : المرجع السابق ، ص . 134.
- 26- أحمد جميل عايش : المرجع السابق ، ص.198 ، 199 .
- 27- عطا الله أحمد : المرجع السابق، ص.114 ، 115 .

- 28- زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : المرجع السابق ، ص. 137.
- 29- زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : المرجع السابق ، ص.142.
- 30- المرجع نفسه ، ص.142.
- 31- عطا الله أحمد : المرجع السابق ، ص.121.
- 32- عطا الله أحمد : المرجع السابق ، ص.121.
- 33- المرجع نفسه ، ص. 127.
- 34- محمود عبد الحلیم عبد الكريم : المرجع السابق ، ص . 261.
- 35- زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : المرجع السابق ، ص. 147 ، 148 .
- 36- مصطفى السايح محمد : موسوعة الألعاب الصغيرة ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2007 ، ص . 80 .
- 37- زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : المرجع السابق ، ص. 149 ، 150 .
- 38- حاجي فريد : بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، ط1 ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2005 ، ص. 22.
- 39- زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : المرجع السابق ، ص . 154 .
- 40- المرجع نفسه ، ص . 156 .
- 41- محمود عبد الحلیم عبد الكريم : المرجع السابق ، ص.265.
- 42- زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : المرجع السابق ، ص. 156.

المحاضرة

رقم (05) :

التقويم والتقيـد

يم في التربية

البدنية

والرياضية

1.. تعريف التقويم:

❖ **لغة:** جاء في لسان العرب "لابن منظور" قوم أي " أزال عوجه و أقامه، وقوام الأمر نظامه و عماده، و قوم سلعة: قدرها و القيمة ثمن الشيء بالتقويم".
و في (المنجد في اللغة و الإعلام) " قوم الشيء: عدله، يقال قومته فتقوم، أي عدلته فتعدل، و قوام الأمر و قيامه نظامه و عمادة ما يقوم به، و قوم المتع، جعل له قيمة معلومة".(1)

❖ **اصطلاحاً:** هو اختيار الوسائل الضرورية و اللازمة لقياس مدى تحقيق الأهداف التي نصبو إليها قصد الوصول بأعمالنا إلى نتائج أفضل.
-كما هو مجموعة خطوات تصاحب مراحل العمل جنباً إلى جنب مما يساعدنا على تعديل ما نقع فيه من هفوات أو نصلح ما قد أصابنا من خطأ للوصول إلى نتائج أفضل فيما نقوم به أو تكلف به من أعمال.(2)

يقصد بالتقويم البحث و الكشف عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة- اي المطلوب تحقيقها و هو بمثابة التشخيص عن الخلل في العملية و علاجه.(3)

❖ التعريف الإجرائي:

نظام تربوي يحدد كفاءة العملية التربوية من جهة و مدى تمكن التلاميذ من تحقيق الأهداف المرغوب فيها من جهة اخرى، و هو في مفهومه العلمي يستند إلى المبدئين التاليين:

* تقويم السيرورة. * تقويم النتائج.

2. خصائص التقويم:

للتقويم خصائص مميزة يمكن إيجاز مايلي :

➤ **عملية مستمرة:** إذن هو عملية مستمرة و ملازمة لعملية التعليمية أو كل نشاط يقوم به التلميذ.

➤ **عملية شاملة:** تتمثل شموليته في انه يجمع عملية تقويم جميع الجوانب النمو (الحسي، الحركي، المعرفي، الاجتماعي).

➤ ليس هدفا في حد ذاته: إذ هو وسيلة لتحقيق غاية تحسين مردود العمالية التعليمية و كذا تطوير المناهج لتخدم الأهداف المسطرة من خلال الإضافة أو الإنقاص.

➤ **عملية تعاونية:** يستطيع المشاركة في عملية التقويم كل من له علاقة بالعملية التعليمية (أخصائي المادة، مشرفين، مفتشين، تربويين....الخ)⁽⁴⁾ كما يمكن إضافة خصائص أخرى هي:

■ **عملية تشخيصية:** بحيث يقوم بتوضيح مواقع القوة لاستفادة منها و علاج نقاط الضعف أي أنه توجيه و تنميته.⁽⁵⁾

■ الاتساق مع الأهداف: ينبغي أن يكون التقويم متنسقا مع أهداف المنهاج.
■ الصدق: أي أن أدوات التقويم تقيس ما وضعت من أجله.
■ الثبات: بمعنى أنه إذا أعيد تطبيق الاختبار على المتعلمين أنفسهم بعد فترة زمنية فإنه يعطي نفس النتائج تقريبا.

■ الموضوعية: أن يكون موضوعيا في طرحه.
■ التميز: يقصد به قدرة وسيلة التقويم على إظهار الفروق بين المتعلمين.
■ السلوكية: بمعنى أن يتخذ التقويم السلوك الإنساني للمتعلم أساسا له.
■ التنوع: أي تنوع الأساليب المستخدمة و لا يقتصر على وسيلة واحدة بل يجب أن يتنوع.

■ اقتصاديا: و ذلك في الوقت و الجهد و التكاليف.⁽⁶⁾

3. أنواع التقويم:

تصب جميع الدراسات لأنواع التقويم في خندق واحد حيث يقسم التقويم على أربعة أنواع تقريبا

على أربعة أنواع تقريبا هي:

➤ التقويم التشخيصي: Evaluation diagnostique

إنه عمل إجرائي يستهل به المعلم عملية التدريس مستندا على بيانات و معلومات توضح له درجة تحكم التلاميذ في المكتسبات القبلية (قدرات و مهارات و معارف) تؤهلهم لتعلم لاحق، وتمكن المعلم من تجديد مواطن التعثر و أسبابها حتى يتخذ الإجراءات اللازمة للعلاج. يجري التقويم المبدئي قبل مباشرة الفعل التربوي، أي قبل بداية الدرس الجديد أو وحدة أو فصل أو سنة دراسية، يهتم هذا التقويم بقياس مكتسبات التلاميذ إذا لم يصل هؤلاء بعد إلى التحكم في المكتسبات و المعارف السابقة.

➤ التقويم التكويني: Evaluation formative

يعتبر التقويم التكويني الدعامة الأساسية التي تبنى عليها قرارات و إجراءات بيداغوجية؛ يجري فعله أثناء سيرورة العملية التعليمية التعلمية أي خلال ممارستنا للفعل التربوي بهدف تنظيمه و إعطائه أكثر فعالية. يزود هذا التقويم المعلم بمعلومات ضرورية تسهل عليه معرفة الثغرات الموجودة سواء على مستوى عمله البيداغوجي أو على مستوى عملية التعلم. كما يزود التلميذ بمؤشرات تسمح له بالكشف عن قدراته أو نقائصه. و يهتم التقويم التكويني بالنتائج كما يهتم باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الفعل التربوي.

➤ التقويم النهائي: Evaluation somative

و يتم في نهاية تعليمة أو تكزين معين أو مشروع تربوي معين... الخ، فهو بهذا المعنى يعتبر بمثابة إصدار حكم على مستوى أو أداء، و يترتب على هذا الحكم ترقية لمستوى أعلى أو منح أو منع شهادة، فهو يدل على النتيجة المحصل عليها، إنه مسعى يرمي إلى إصدار حكم على مدى تحقق التعلّات المقصودة.

➤ **تقويم العملية التكوينية:**

و هي مراجعة كل من محتوى التقويم، أدواته... الخ. لمعرفة مدى صلاحيته من فترة إلى أخرى.

4. خطوات التقويم و أساليبه:

يراعي إتباع الخطوات التالية عند التقويم:

- وضع الأهداف العامة للمنهاج.
 - تعريف الأهداف العامة و توضيحها ليسهل تطبيقها.
 - اختيار الاختبارات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.
 - تقنين الاختبارات لقياس نمو المتعلمين.
 - تفسير النتائج التي يفسر عنها تطبيق الاختبارات و ذلك نت أجل إجراء التعديلات اللازمة و علاج نواحي القصور.
- أما أساليبه هي:

- الملاحظة.
- التقارير و السجلات.
- المقابلات الأولية.
- الاختبارات و أنماطها المختلفة (بدنية مهارية، و وجدانية معرفية).⁽⁷⁾

5. أهداف التقويم:

إن التقويم هو الأداة الرئيسية في جميع المعلومات و الأدلة التي تستخدم في إصدار الأحكام على جميع عناصر العملية التربوية و تبني الإصلاحات و التحسينات الضرورية تجاهها قصد الرفع من المر دودية و النجاعة و لما كانت لتقويم هذه الأهمية فإن أهداف يسعى إلى تحقيقها هذه الأهداف يمكن ذكرها تحت عنوانين بارزين هما:

❖ **أهداف بيداغوجية:**

* تنمية مستوى كفاءة الأداة بالنسبة للمتعلمين.

* تشخيص صعوبات التعلم و الكشف عن حاجات المتعلمين و مشكلاتهم و قدراتهم بقصد.

* تكيف العمل التربوي.

* توجيه العملية التعليمية و اختيار مدى نجاح الطرائق و الأساليب و الوسائل المستعملة.

* التعرف على مدى تحقيق الأهداف التربوية بتحديد ما حصل عليه المتعلم من نتائج تعليمية.

❖ أهداف تنظيمية:

* اكتشاف نواحي النقص و الخلل في المنهاج و موضوع التقويم.

* الحصول على المعلومات اللازمة حول التلاميذ لتوجيههم حسب قدراتهم و استعداداتهم.

* قياس مستوى أداء المؤسسة التربوية و تحديد الثغرات و الاحتياجات لسدها و العمل على تجاوزها.

4- * اكتشاف مدى نجاح المعلم في أداء وظيفته، (كفاءة المعلم). (8)

5- **وظائف التقويم:** يؤكد التقويم أهميته من خلال الوظائف الآتية:

- توضيح الأهداف التربوية و التأكد من ان تخطيط و تنفيذ و تطوير المنهج يرتبط ارتباطا عضويا بالأهداف المرسومة
- الحكم على قيمة الأهداف التربوية للمؤسسة التعليمية المعنية و التأكد من مراعاتها لخصائص المتعلم و حاجات المجتمع و الحاجات المعنية به و ذلك بفرض التطوير المستمر لتلك الأهداف.

- الكشف عن نتائج البرامج وذلك بتحديد ما يحصل عليه المتعلم من تعلم مقصود وغير مقصود. وتحديد مدى إستفادته، والكشف عن حاجات المتعلم وقدراته وميوله واتجاهاته ومشكلاته بقصد تكييف المنهج وتطويره تبعاً لذلك.

- المساعدة في تطوير نماذج او اجراءات جديدة في ضوء تطوير العصر وذلك بالإحتكام إلى بعض النماذج التربوية المتقدمة في النظرية والتطبيق ومحاولة الاستفادة منها مرحلياً. (9)

- مفهوم التقويم التربوي: يعتبر التقويم التربوي احد التخصصات التربوية المهمة التي ترتبط ببقية التخصصات التربوية الأخرى فأساليب التقويم التربوي وبرامجه تتأثر بنظريات ونماذج تربوية

مختلفة.

ويؤكد شادش وزملاؤه أن " الأساليب التي تتبع في التقويم التربوي

تختلف باختلاف الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها" (10)

أهمية التقويم التربوي: للتقويم التربوي أهمية بالغة في توجيه العملية

التعليمية وتحسينها ويمكن ايجاز اهمية التقويم التربوي فيما يلي:

1- انه اساس التطوير التربوي والتعليمي، فبدون تقويم فاعل ومؤثر

لن تتطور العملية التعليمية لأن التقويم الجيد يؤدي إلى اصدار

احكام تربوية صحيحة واتخاذ قرارات فاعلة ومناسبة

2- التعرف على النتائج غير المتوقعة والتي ترتبت على تنفيذ البرنامج

التعليمي.

3- تقدير الحاجات التعليمية للمتعلمين

4- إثارة دافعية المتعلمين للتعلم.

5- تقدير نواتج تعلم المقررات الدراسية المختلفة.

● تشخيص صعوبات التعلم لدى المتعلمين في المقررات الدراسية المختلفة تمهيد

لعلاجها. (11) .

تقويم درس التربية البدنية والرياضية: ●

ان عملية التدريس في التربية البدنية والرياضية هي اساس نشاط

المدرس والذي من خلالها يتم تنفيذ المهام التعليمية لهذا فإن نوعية

الدرس من المهام الأساسية التي تؤثر على جوانب متعددة في تربية

الطلبة من خلال حالة حركية معقدة تحتاج الى درجة عالية من البراعة

التربوية من المدرس لقيادة هذه العملية بمستوى متميز. (12)

مجال تقويم التحصيل الدراسي:

اولا: المعرفة بالتقويم وأهميته التربوية

ثانيا: الأسس والشروط العلمية في عملية التقويم.

ثالثا: استخدام اساليب التقويم المتنوعة في العملية التعليمية:

رابعا: استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج.

خامسا: تفسير الدرجات في العملية التقييمية. (13)

تعريف التقييم:

لقد عرف بلوم 1967 التقييم بأنه اصدار حكم لغرض ما لقيمة الاقار
العمال، الحلول، الطرق، المواد.... الخ وانه يتضمن استخدام المحكات
والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ويكون
التقييم كمي أو كفي .

كما عرفه ثورندايك وهاكن 1961 على انه وصف شئ ما ثم الحكم
على قبول او ملاءمة ما وصف.

ويعرفه داووني 1967 بأنه اعطاء قيمة لشيء ما وفقا لمستويات وضعت
أو حددت سلفا.

اما غرونلند 1966 فيرى ان التقييم عملية منهجية تحدد مدى تحقيق
الاهداف التربوية من قبل التلاميذ، وأنه يتضمن وصفا كميا وكيفيا
بالاضافة الى الحكم على القيمة وتعريفه هذا خاص بالتقييم التربوي
ولكن مع بعض التحوير يصلح كتعريف عام للتقييم (14)

3. أهداف التقييم:

■ هدف التحسين المستمر

التقييم يكون تكويني Formative

يشمل العمليات Process

يقدم تغذية راجعية feedback

▪ هدف المساءلة Accountability

يشمل المنتج و المخرجات

مدى تحقيق الأهدا

ف.

و يمكن أن نضيف العديد من الأهداف الأخرى هي:

لتوثيق مدى تحقيق الاهداف Documentation

مراجعة المناهج و البرامج و السياسات التربوية

للمساعدة على التخطيط ووضع الميزانيات.... الخ.

يهدف التقييم بشكل عام إلى تحديد ملائمة أي برنامج أو مشروع ومدى كفاءته وفعاليتته وأثره واستدامته.

4. وسائل التقييم:

هناك عدة وسائل في عملية التقييم ، ذلك لأنه لا يمكن لأداة واحدة أو منحنى تقييمي منفرد أن يتناول جميع الميولات و القضايا، و الأحوال المحلية .

ومن هذه الوسائل :

❖ أدوات مباشرة:

الاختبارات

❖ أدوات غير مباشرة:

بيانات الاستجابة ، مقابلات، مسوحات كمية أو نوعية.

كمية و او نوعية

❖ استعمال أدوات صالحة، صادقة، عملية، دقيقة و مقبولة الكلفة. (15)

5. خطوات التقييم:

تتضمن عملية التقييم عادة الخطوات التالية:

- **تعريف المعايير:** التي ستُقَيَّم البرامج في ضوءها. وهذه المعايير، في مصفوفة الإطار المنطقي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، تحدد مؤشرات البرامج؛
- **استقصاء أداء:** أنشطة/عمليات/منتجات منتقاة لإجراء تقييم لها استناداً إلى تلك المعايير. ويجري هذا بتحليل المؤشرات النوعية أو الكمية المنتقاة و سياق البرنامج؛
- **توليف نتائج:** هذا التحليل.
- **صياغة توصيات:** استناداً إلى تحليل النتائج.

6. تقييم حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة و الثانوية:

إشراك التلاميذ في التقييم الذاتي (تقييم عمل التلاميذ في كل ورشة)، يتم هذا بمساعدة قائد الفريق داخل الفوج، و هذا ما يعطي دفعاً أقوى للتلاميذ و تحفيزهم على العمل (باستعمال بطاقات مرقمة صغيرة الحجم تحمل أرقام * 1 – 2 * تعطى للتلاميذ الناشطين و الممتازين لكل فريق و لكل موقف من طرف الأستاذ عند مروره على كل ورشة.

*ثم تجمع هذه النقاط بمساعدة القائد في بطاقته الخاصة المستعملة لهذا الغرض وتعاد إلى الأستاذ بعد نهاية العمل من كل ورشة لاستعمالها مرة أخرى على التلاميذ.

*التلاميذ الممتازين تسلم لهم بطاقة تحمل العدد: 2ن

*التلاميذ الذين مستواهم متوسط تسلم لهم بطاقة تحمل العدد: 1ن

*التلاميذ الذين لا يحصلون على أي بطاقة فلهم لاشيء.

*في نهاية الحصة تجمع هذه النقاط في بطاقة الأستاذ للتقييم حسب الورشات.

*تساعد هذه الطريقة الأستاذ على التقييم و المتابعة المتواصلة للأقسام المتواجدة عنده.

*حصر و تحديد بعض العراقيل و المشاكل التي تعترض التلميذ في الحصة: من الصعوبة / ضعف المستوى.... /

7. أصناف التقييم:

➤ التقييم التشخيصي أو التوجيهي:

يكون في بداية مرحلة التعلم و المقصود منه اتخاذ قرار قبل العملية التعليمية فاذا كانت المكتسبات كافية يمكن الانطلاق من ظروف طبيعية أما إذا كانت غير كافية فيجب تلافى النقائص و الثغرات بالاعتماد على تقييم فردي أو جماعي للوصول بكل التلاميذ الى نفس المستوى المعرفي و المهاري

و بناء عليه لا يمكن مواصلة التكوين بدون ان تكون المكتسبات السابقة قد ترسخت و تركزت في الازهان اما الشكل المعتمد فهو نشاط او رائز او كفاية تتعلق بالمكتسبات السابقة و اما محتواه فهو تحقيق الهدف الاندماجي و النهائي او الكفاية الاساسية الاخيرة للدرس السابق او للمرحلة الفارطة.

➤ التقييم التعديلي أو التكويني:

فهو عمل و نشاط يتم كامل السنة الدراسية و ف كل درس و حصة و وظيفته اتخاذ القرار لتحسين نوعية التعلم و التعليم و أما لوازمه فهي أن يكون متلائماً مع حاجيات المتعلم و التقليل من الاختلافات بين المتعلمين و اما شكله فهو ملاحظة تدخلات المتعلمين و القيام بتمارين سريعة و التأكد من اكتساب المتعلم للمهارات المستوجبة أما محتواه فهو أن يحقق الأهداف المميزة للدرس و المادة عموماً

➤ التقييم الجزائي:

فهو محدد في نهاية السنة الدراسية و وظيفته ان يقرر نجاح المتعلم أو إخفاقه و النجاح هو أن يمتلك الحد الأدنى من المعارف لابتداء مرحلة ذات مستوى أعلى و أرقى و ترتيب التلاميذ حسب كفاءتهم و يتم بموجب ذلك تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة و أما الشكل اللازم لذلك فهو إجراء اختبارات آخر الثلاثي و الاختبارات النهائية و أما محتواه فهو أن يحقق الأهداف الاندماجية الوسيطة و الهدف الاندماجي النهائي للتعلم.

➤ التقييم التعديلي:

وهو نمط من التعلم يتم في نهاية الثلاثي الأول و الثاني و وظيفته الإسهام في إعداد الاختبار الجزائي النهائي و يعتمد على التدرج في الإشهاد و تعديل طرق التدريس و دعم التواصل مع التلاميذ و أهم وظائف التقييم الوظيفة التوجيهية التشخيصية و الوظيفة التعديلية و الوظيفة الجزائية الاشهادية و تصنيف التقييم إلى التقييم الذاتي و التقييم الغيري و يقوم به المدرس و لكن التقييم الذاتي أفضل لأنه يمكن المتعلم من اكتشاف النقائص التي يشكو منها بنفسه.(16)

- - **تخطيط التقييم:** ان عملية تخطيط التقييم من اهم العمليات، وتتطلب تحكما عميقا في آليات التدريس، ومهما كان نمط التقييم فإنه ينبغي ان يوضع له تخطيط في نفس الوقت الذي يوضع فيه تخطيط التعليم، لأن ذلك من شأنه ان يضمن تقييما وجيها، يستجيب لحاجيات التعلم والتعليم، ويسمح بتعيين حاجيات أخر غير متوقعة تتطلب عمليات خاصة. (17).

- كيف نقيم منهاج العلوم ومعلم العلوم:

- يرى مارتن ان معلم العلوم الفعال ي عددًا من المهمات في مجال تدريس العلوم ومنها:
- التقييم المستمر لإستيعابه وفهمه لمهامه و عمله.
- تقييم فاعليته في انجاح ما يقوم به من مهمات.
- يعيد النظر بصورة مستمرة بنقاط القوة والضعف في أدائه ويعمل على النهوض به
- معلم العلوم الناجح الفعال يتأمل منهاج العلوم ويقيم مدى انعكاس المنهاج على تحصيل الطلبة وإتجاهاتهم ومهاراتهم المتعددة
- يقوم عمل الطلبة ومهاراتهم وتطورها في النشاطات الإستقصائية التي يقومون بها ويتأمل بالنتائج ويحلها لتحسين ممارستهم. (18)

● "التقويم" أشمل وأعم من "التقييم"

يخلط أو يدمج الكثير من الباحثين بين مصطلحي "التقويم" و"التقييم"، ويعتقد البعض منهم بأن المفهومين يعطيان المعنى ذاته، خاصة إذا كانت أطروحاتهم تتعلق بتقويم البرامج أو المشروعات الاجتماعية، وعلى الرغم من أن المصطلحين يفيدان في بيان قيمة الشيء، فإن كلمة "التقويم" صحيحة لغويًا، وهي الأكثر انتشارًا في الاستعمال بين الناس، كما أنها تعني بالإضافة إلى بيان قيمة الشيء، تعديل أو تصحيح ما اعوجَّ منه، أما كلمة "التقييم"، فتدل على إعطاء قيمة للشيء فقط، ومن هنا نجد أن كلمة "التقويم" أشمل من كلمة "التقييم"؛ حيث لا يقف "التقويم" عند حد بيان قيمة شيء ما، بل لا بد كذلك من محاولة

13. الكفايات في القياس والتقويم، عبد الرحمن عبد السلام جامل، دار المناهج للنشر
والتوزيع، الاردن، 2014، ص59-62

14. توما جورج الخوري، القياس والتقويم في التربية والتعليم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2008، ص72

15. www.higher-edu.gov.lb/WS5-P1.htm

16. سامي ملحم، القياس والتقويم في التربية و علم النفس/ عمان دار المسيرة للنشر و التوزيع و
الطباعة. 2000. ص53.

17. العربي عقون، مدخل التقييم التربوي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2006، ص23

18. ميشل كامل عطاالله، طرق واساليب تدريس العلوم، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2001 ص403.

المحاضرة
رقم (01) :
التربية
العملية في
التربية
البدنية
والرياضية

مفهوم التربية العملية:

مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها طلاب كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين، وذلك من خلال احتكاكهم المباشر بالتلاميذ في المدارس التي يختارها مشرفوهم، فيتدربوا فيها؛ ليكتسبوا المهارات اللازمة لمهنة التدريس (1)

هي برنامج تدريبي علمي تقدمه كليات التربية البدنية (إعداد المعلمين) على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها، حيث يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية، تطبيقاً عملياً في أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة، الأمر الذي يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية من جهة، كما يعمل على إكسابهم الخبرات التربوية المتنوعة الجوانب المهارية والانفعالية من جهة أخرى (2)

كما تعد التربية العملية الفرصة الحقيقية للطالب المعلم؛ لاكتساب خبرة التدريس تحت إشراف مشرف متخصص وتوجيهه ويستخدم أحدث الأدوات والأساليب العلمية لملاحظة التدريس وتعديل سلوك الطالب المعلم (3)

كما يعرفها حسان سعد انها مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم والتي تهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات المسلكية اللازمة التي يحتاج إليها في أداء مهماته التعليمية. (4)

كما يعرفها كل فتحي الكرداني ومصطفى السايح على أنها فترة من التدريس الموجه الذي يخرج فيها الطالب المعلم إلى المجال التطبيقي في مدرسة من مدارس التعليم العام يقوم خلالها بالتدريب على مادة التربية الرياضية وكل ما يتعلق بها من وظائف إشرافية وإدارية ويتم ذلك تحت إشراف عضو هيئة تدريس وموجه تربية رياضية. (5)

ونشير بدورنا إلى أن التربية العملية هي التطبيق الفعلي للمكتسبات القبلية النظرية والقابلة للبلورة والتكييف على حسب ظروف العمل التي

يتواجد فيها الطالب المعلم بما في ذلك المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية والمستوى الفعلي للتلاميذ خلال الفترة الزمنية المحدد من طرف كلية التربية البدنية والرياضية.

أهداف التربية العملية

إن التربية العملية تهدف أساسا إلى إعداد الطالب المعلم وتأهيله للعمل كمعلم، أيضا إلى إتاحة الفرصة لتحقيق الأهداف العامة في الجوانب الثلاثة التالية:

الأهداف المعرفية:

1- اكتساب الطلاب المعلمون الجوانب المعرفية لأبعاد عملية التدريس وأوجه الأنشطة الصفية واللاصفية، التي يستطيع ممارستها عمليا مع تلاميذه فيما بعد.

2- التعرف إلى خصائص وميول واتجاهات طلاب المرحلة التعليمية، التي سيعمل بها في ضوء الدراسة النظرية التي أتمها بالكلية.

3- اكتساب معلومات حول طبيعة البيئة المدرسية، وقواعد العمل بها، والمشكلات المتوقعة حدوثها، وكيفية التعامل معها.

4- اكتساب الطلاب المعلمون معلومات حول الإدارة الصفية الناجحة والإدارة المدرسية في واقع الميدان.

5- التعرف إلى أدوار المعلم ومدير المدرسة والفنيين والعاملين، ومسؤوليات كل منهم في مدارس التطبيق.

6- التعرف إلى محتوى التعلم المقرر على تلاميذ المرحلة التي سيعمل بها فيما بعد ؛ للإلمام بالموضوعات المقررة، والتمكن فيها عن طريق الاطلاع والبحث والتنقيب.

7- التعرف إلى الوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة المتوفرة بالمدارس، ومدى إمكانية إنتاج وسائل في ورشة المدرسة.

8- اكتساب معلومات حول الجدول المدرسي وتوزيع الحصص، وتوزيع موضوعات المقرر على مدار الفصل الدراسي.

9- معرفة حقوق المعلم وواجباته ، وحدود العلاقة بين المعلم وتلاميذه، و المعلم ومدير المدرسة وزملائه والعاملين بالمدرسة.

10- التعرف إلى طرق التدريس وأساليبه السائدة في المدارس، والعمل على تجديدها وتطويرها، ومدى ملائمتها لقدراته واستعداده لتنفيذها.
الأهداف المهارية:

تتضمن الأهداف المهارية جوانب ثلاثة من المهارات:

1- مهارات عقلية مثل:

1- تنمية مهارة الملاحظة الدقيقة لدى الطلاب المعلمين للبيئة المدرسية والبيئة الصفية.

2- تنمية مهارة الوصف لدى الطلاب المعلمين لما يتم ملاحظته.

3- تنمية مهارة التمييز بين المواقف والتفاعلات الصفية.

4- تنمية مهارات التدريس.

2- مهارات حركية مثل:

1- استخدام الوسائل التعليمية المتاحة بالمدرسة.

2- تناول الأشياء والأدوات بطرق صحيحة.

3- حسن الحديث والاستماع داخل الفصول.

4- التعامل مع سجلات المدرسة وكشوف التلاميذ وشهاداتهم وحفظها في سجلات خاصة.

3- مهارات اجتماعية مثل:

1-التعاون والمشاركة الاجتماعية.

2-الالتزام واحترام النظام.

3-التعامل مع الآخرين ومساعدتهم.

الأهداف الوجدانية:

1- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس.

2- تدعيم الشعور بالانتماء إلى مهنة التدريس.

3- تنمية أخلاقيات مهنة التدريس و الاهتمام بالسلوك العام والمظهر الخارجي للطلاب المعلمين.

4- تقبل النقد والتوصيات من الآخرين ذوى الخبرة، مثل: المشرف ومدير المدرسة.

5- تكوين الاتجاهات العلمية لدى الطلاب المعلمين كالدقة في القول والفعل، وحب الاستطلاع، الموضوعية، والتروي في إصدار الحكم ، والمرونة، والتواضع. (6)

أهمية التربية العملية

تتجلى أهمية التربية العملية على اعتبارها حجر الزاوية في برامج إعداد المعلمين في النقاط التالية:

- 1- التعرف إلى طبيعة العملية التعليمية، وتكوين اتجاهات معينة إزاءها.
- 2- تمكين الطالب المعلم من اكتساب مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات؛ لأجل أن يستفيد منها مستقبلاً في مهنة التعليم، ويجعلها مرشداً له في ما يواجهه من صعوبات في مواقف تعليمية مختلفة.
- 3- تهيئة فرصاً عملية مباشرة للطالب المعلم لتطبيق ما تعلمه من مبادئ ومفاهيم تربوية، التي تعلمها من خلال إعداده الوظيفي في الكلية أو المعهد، وبالتالي يكون قادراً على ربط المهارات والاتجاهات والمعلومات بعملية التطبيق، التي تعد أول لقاء مباشر للطالب المعلم بالواقع الميداني العملي عن طريق الممارسة الفعلية للتعليم في المدارس.
- 4- تهيئة فرصاً واقعية مباشرة للطالب المعلم في تعرف حقيقة تعلميه نفسياً وسلوكياً وتربوياً.
- 5- معرفة القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة التعليم وممارستها.
- 6- تدريب الطالب المعلم على تحمل المسؤولية في التنظيم المدرسي والمشاركة في الأنشطة التربوية والاجتماعية من غير أن يقتصر دوره على التدريس فقط. (7)

- 7- أنها تحدث تغييرات في السمات الشخصية للطالب المعلم، حيث يتحول خلال فترة قصيرة من دور الطالب إلى دور المعلم والقائد المسؤول.
- 8- أنها تعد الطالب المعلم لمواجهة تحد أساسي وهو أن يكتسب تحت توجيه المشرف المتخصص فهما واسعا وعميقا لعملية التعلم وأيضا معرفة مشكلات التعليم الحقيقية. (8)

أسس التربية العملية ومبادئها

- ترتكز التربية العملية على مجموعة من الأسس والمبادئ؛ لكي تصل إلى تحقيق أهدافها المنشودة، ومن أهم هذه الأسس وتلك المبادئ ما يلي:
- 1- اعتبار التربية العملية جزءاً أساسياً من مكونات برامج إعداد المعلم، حيث تهدف إلى إفساح المجال أمام الطالب المعلم لمعرفة واقع العملية التعليمية، ويختبر قدراته على التدريس، والقيام بأدوار المعلم المختلفة.
 - 2- التخطيط المسبق الفعال للتربية العملية من قبل المسؤولين والمشرفين، واختيار المدارس المتعاونة والمتفهمة لدور التربية العملية في مجال إعداد المعلم.
 - 3- شمولية برنامج التربية العملية لتنمية جميع جوانب الطالب المعلم ومهاراته، سواء داخل الفصل- من مهارات تدريبيه - أو داخل المدرسة بتفاعله مع أنشطة المدرسة وتجاوبه مع الإدارة المدرسية -أساس لنجاح هذا البرنامج وتحقيق أهدافه.
 - 4- توفر الإمكانيات البشرية والمادية مثل: المشرف المتخصص والمعلم المتعاون، والمسؤولين في الكلية ومدرسة التدريب، والمكافئات المادية المناسبة من الأمور الضرورية لنجاح التربية العملية وتحقيق أهدافها المنشودة.
 - 5- التعاون المثمر المستمر بين القائمين بالتخطيط والتنفيذ والإشراف على التربية العملية ضروري لتحقيق أهدافها المرجوة.
 - 6- وضوح أهداف التربية العملية لدى كل المسؤولين والقائمين على الإشراف والطلاب المعلمين شرط ضروري لتحقيق هذه الأهداف.
 - 7- تهيئة الطالب المعلم ذهنياً ونفسياً من قبل مشرفه قبل الدخول في تجربة التربية العملية ضرورية لنجاح الطالب المعلم في هذه التجربة،

حيث يتعرف من مشرفه أهمية وأهداف ومراحل التربية العملية وكيفية النجاح في هذه التجربة.

8- المشاهدة والملاحظة الواعية ركن أساسي في برنامج التربية العملية التي تتضمن أهداف تنمية القدرة على المشاهدة المنظمة الهادفة والملاحظة الواعية الذكية لدى الطالب المعلم.

9- مراعاة مشرف التربية العملية على الطلاب المعلمين ما بينهم من فروق فردية، سواء في مجال مهارات التدريس أو التعامل مع الهيئة المدرسية أو الإشراف في الأنشطة المدرسية من مبادئ وأسس نجاح التربية العملية.

10- تعد عملية تقويم الطلاب المعلمين ركن أساسي من أركان التربية العملية، بحيث يشمل التقويم كل ما يقوم به الطالب المعلم داخل جدران المدرسة المضيئة، حتى يستفيد من معرفة جوانب القوة والضعف لديه في تحسين أدائه في المواقف التالية. (9)

مهارات التربية العملية

تتعدد مهارات التربية العملية - مهارات التدريس- حسب هدف كل منها، فهناك مهارات التدريس الخاصة بأداء المعلم النظري التخطيطي قبل دخوله الفصل الدراسي، وهناك مهارات التدريس الأدائية، التي تتضح من خلالها سلوكيات المعلم في أثناء التدريس، وهناك مهارات التقويم التي يتم من خلالها تقييم المعلم الذاتي لأدائه السابق، والتعرف إلى نواحي القصور التي واجهته، ووضع الخطط المناسبة للتغلب عليها في المواقف الجديدة (10)

1-مهارات التخطيط:

ومن المهارات التي ينبغي التدريب عليها للتمكن من مهارة تخطيط التدريس:

- 1- تحديد خبرات التلاميذ السابقة ومستوى نموهم العقلي.
- 2- تحديد المواد التعليمية والوسائل المتوفرة للتدريس.
- 3- تحليل محتوى المادة العلمية للدرس وتحديد محتوى التعلم.
- 4- صياغة أهداف التعلم.
- 5- تصميم إستراتيجية لتحقيق أهداف التعلم.

6- اختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعلم
2-مهارات التنفيذ: وتشمل استخدام طرق وأساليب التدريس ووسائل
تعليمية متنوعة منها:

- 1- التمهيد.
 - 2- استخدام الأسئلة.
 - 3- استخدام المواد والوسائل التعليمية.
 - 4- استخدام اللغة العربية.
 - 5- التعزيز.
 - 6- تنويع الحركة والصوت.
 - 7- التقيد بالخطة الزمنية.
 - 8- تنسيق إجراءات تنفيذ التدريس (11)
- 3-مهارات التقويم: وتتضمن مهارات التقويم ما يلي:

- 1- تصميم وإعداد أدوات التقويم المختلفة وجميع البيانات عن المتعلمين.
- 2- تشخيص نواحي القصور والقوة في العملية التعليمية (12)

مراحل التربية العملية: تتكون التربية العملية من عدة مراحل أهمها:

1- مرحلة المشاهدة: وهي مشاهدة هادفة مخططة واعية للنظام والنظافة والدخول والخروج واجتماعات الهيئة التدريسية وسلوك المعلم في تنظيم التعلم وخطواته وأنشطته ومصادر التعلم والأهداف التعليمية والمحتوى وتنظيمه نفسيا ومنطقيا وأنواع التقويم والتغذية الراجعة والتعزيز وإدارة الصف والمشاهدات الصفية وغير الصفية.

ويفضل أن تكون مرتبطة بتعبئة قوائم ورصد أو كتابة تقرير إنشائي مفتوح محدد الفقرات أو على شكل نقاط.

2- مرحلة المشاركة:

تكون المشاركة جزئية إما مستقلة أو بإشراف ومساعدة المعلم المضيف كاجتماعات الهيئة التدريسية أو اللجان المدرسية والمناوبة وتربية الصف وإعداد الوسائل التعليمية.

3- مرحلة الممارسة:

هي مرحلة التطبيق العملي الكامل يقوم بها الطالب المعلم لوحده ودون إشراف مباشر من المعلم أو المدير وهي عملية تربوية وتعليمية كاملة تستمر شهرا أو أقل وأكثر تتيح له أن يشخص مواطن الضعف فيعالجها وتكسبه الثقة بالنفس في إتخاذ القرارات وتنمي إتجاهه الإيجابي نحو العملية التعليمية، والقيم التربوية والكفايات الأدائية الضرورية، ويجب على الطالب المعلم أن يتعود على التخطيط لما سيقوم به أو يمارسه والعشوائية في هذه المرحلة مرفوضة.

ومن جهة أخرى إتفق المتخصصون على أهمية أن يمر الطالب المعلم خلال مرحلة التربية العملية بالمراحل التالية:

- 1- مرحلة الإعداد المعرفي للطالب المعلم.
- 2- مرحلة المشاهدات الفعلية.
- 3- مرحلة التدريس المصغر.
- 4- مرحلة المشاهدات داخل مدرسة التدريب.
- 5- مرحلة المشاركة الفعلية في التدريس مع معلم الفصل الدراسي.
- 6- مرحلة التدريس الفعلي.
- 7- مرحلة التقويم والنقد البناء للتدريس.

أولاً: مرحلة الإعداد المعرفي للطالب المعلم:

وفيها يجتمع المشرف مع الطلاب المعلمين لتعريفهم بطبيعة التربية العملية وأهدافها وأهميتها والتعرف على المهام التي ينبغي أن يقوم بها كل من الطالب ومدرس الفصل ومدير المؤسسة. وكذلك يجب على المشرف أن يوجه الطالب المعلم إلى كيفية تعامله مع كل من يتصل به في مجال التربية العملية.

ثانياً: مرحلة المشاهدة:

تستخدم في هذه المرحلة وسائل التكنولوجيا الحديثة وقد أدى ذلك إلى ظهور العديد من نماذج التدريس التي تعرض للطالب المعلم خبرات تدريسية متنوعة يستطيع من خلالها أن يختار ما يناسبه.

ثالثا: مرحلة التدريس المصغر:

يواجه الطالب المعلم مجموعة صغيرة من التلاميذ ويقوم بتدريس جزء محدد من الدرس أي مهارة من مهارات التدريس لمدة قصيرة من الزمن تتراوح ما بين 5-15 دقيقة. **رابعا : مرحلة المشاهدة داخل مدرسة التدريب:**

تتم المشاهدة الحية داخل مدرسة التدريب وفقا لخطة معينة باستخدام بطاقات ملاحظة مقننة وتتضمن الخبرات العملية التي يكتسبها الطالب المعلم من ملاحظة الحياة المدرسية والخبرات التعليمية التي تدور في مواقف تعليمية متنوعة ويكلف الطالب المعلم بملى هذه البطاقات من خلال مشاهداته وملاحظاته.

خامسا: مرحلة المشاركة في التدريس مع معلم الفصل الأساسي:

قبل أن يبدأ الطالب المعلم في التدريس الفعلي للتلاميذ ويتحمل مسؤولياته التعليمية لدرس كامل يمكن أن يعهد للطالب المعلم بتنفيذ بعض هذه المهام بمشاركة المعلم الأساسي له مما يجعله أقل توترا حتى يتعود على مسؤوليات إعداد وإخراج الدروس.

سادسا: مرحلة التدريس الفعلي:

وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل حيث يصبح الطالب المعلم مسئولا مسؤولية كاملة عن تنفيذ جميع المهام التي يكلف بها حيث يكون لديه الخبرات والمهارات والكفايات التدريسية التي تعينه للقيام بالتدريس الفعلي للتلاميذ بمفرده ودون معاونة من أحد.

سابعا: مرحلة التقويم والنقد البناء للتدريس:

بعد قيام الطالب المعلم بالتدريس الفعلي يقوم المشرف بتقويم الطالب ومن أهم جوانب التقويم:

- السمات الشخصية للطالب المعلم (المظهر العام- الصوت - الثقة بالنفس).

- مدى تكامل عناصر تحضير الدرس.

- الإستخدام الجيد للملعب وحسن تخطيطه.
- التمكن من المادة العلمية الخاصة بموضوع الدرس.
- الإختيار والإستخدام الجيد للوسائل التعليمية.
- الإختيار الجيد لطرق وأساليب التدريس.
- المهارة في إدارة الدرس وحسن معاملة التلاميذ. (13)

عناصر التربية العملية:

للتربية العملية خمسة عناصر هي الطالب ، المشرف الجامعي ، المدرس المتعاون ، المدير المتعاون، المدرسة المتعاونة ، ولكل عنصر من هذه العناصر دوره المميز في تفعيل برنامج التربية العملية وتحقيق أهدافه (14)

الطالب المعلم:

واجبات الطالب المعلم في التربية العملية:

- 1- أن يكون محترماً في مظهره، ومثالاً للأخلاق العالية في تصرفاته.
- 2- أن يحضر إلى المدرسة في الوقت المحدد، ويدخل إلى حصصه ويخرج منها في الوقت المناسب.
- 3- أن يحترم قوانين المدرسة ونظمها، ويستجيب لتوجيهات إدارتها والمشرفين عليها.
- 4- التجاوب مع المدرس المتعاون، والاستجابة لمقترحاته وآرائه في حدود اللياقة.
- 5- التعاون مع بقية زملائه في الأنشطة الجماعية بالمدرسة.
- 6- أن يعامل تلاميذ الفصل معاملة إنسانية، ويستجيب لحاجاتهم بعلمية وموضوعية. (15)

المشرف الجامعي:

يقوم المشرف الجامعي في التربية العملية بالمهام التالية:

- 1- عقد اجتماع مع طلابه المعلمين لتقديم توجيهاته وإرشاداته قبل الذهاب إلى المدرسة.
- 2- الذهاب مع الطلاب المعلمين إلى المدرسة المتعاونة في اليوم المحدد لبدء التربية العملية.
- 3- تعريف الطالب المعلم ولوائح المدرسة المتعاونة قبل وصوله إلى المدرسة.
- 4- تعريف الطالب المعلم بأهداف التربية العملية والمشكلات التي تواجهه أثناء فترة التربية العملية.
- 5- مشاركة المعلم المتعاون والطالب المعلم في ترتيب الجدول الدراسي وتوزيعه.
- 6- تعريف الطالب المعلم بمدير المدرسة والمعلمين المتعاونين.
- 7- مناقشة التقارير التي يكتبها الطالب المعلم حول انطباعاته ومشاهدته للدروس التي تقدم أسبوعياً.
- 8- مساعدة الطالب المعلم على تطبيق المفاهيم التربوية النظرية إلى واقع ملموس أثناء فترة التربية العملية.
- 9- مشاركة الطالب المعلم في مناقشة مشكلات التربية العملية التي واجهها خلال تلك الفترة.
- 10- عقد اجتماعات فردية بعد كل زيارة للطالب المعلم لتقديم النقد البناء والتوجيه اللازم حول الدروس التي قام الطالب المعلم بتدريسها.
- 11- عقد اجتماعات جماعية بعد كل زيارة إذا احتاج جميع الطلاب المعلمين في المدرسة إلى توجيه منه.
- 12- مناقشة الطالب المعلم بعد كل زيارة في جميع بنود بطاقة التقويم؛ لتحديد مواضع القوة والضعف أثناء فترة التدريب.
- 13- أن يمارس مفهوم العلاقات الإنسانية مع الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية.
- 14- أن يقوم بإنذار الطالب المعلم في حالة تقاعسه عن أداء واجبه خلال فترة التربية العملية.
- 15- أن يشعر الطالب المعلم كل فترة بمدى تقدمه أو تخلفه ليكون على بينة من مستواه التدريبي.

- 16- أن يطلع الطالب المعلم على الأساليب التي يتبعها في تقويمه.
17- أن يستفيد من التقويم النهائي للتربية العملية. (16)

المعلم المتعاون:

يقوم المعلم المتعاون في التربية العملية بالمهام التالية:

- 1- تعريف الطالب المعلم بالبيئة المدرسية وإمكانياتها، وتعريفه بالنظام المدرسي اليومي وبالأعمال المدرسية، مما يجعل الطالب المعلم يتكيف مع البيئة المدرسية بصورة أسرع وأفضل.
- 2- مساعدة الطالب المعلم في التكيف نفسياً مع وضعه الجديد وبيئته الجديدة والشعور بالاطمئنان والقبول مهم لسرعة هذا التكيف، ويتم ذلك من خلال إقامة علاقات إنسانية حميمة بين الطالب المعلم والمعلم المتعاون تتسم بالثقة والصدقة ودفء المشاعر، وإجابة الطالب المعلم عن أية أسئلة واستفسارات دون أدنى خجل.
- 3- تعريف الطالب المعلم بالتلاميذ الذين سيقوم بالتدريس لهم، من حيث اهتماماتهم وحاجاتهم وخصائصهم العامة.
- 4- تعريف التلاميذ بقدوم الطالب المعلم وطبيعة مهمته ومسئوليته، والعمل على تهيئتهم لاستقباله والتكيف معه.
- 5- مساعدة الطالب المعلم في معرفة المحتوى الخاص بالمنهج المدرسي المعمول به، وبمحتوى المادة الدراسية التي سيدرسها.
- 6- حضور بعض الدروس للطالب المعلم وتدوين أهم الملحوظات وأوجه القوة والضعف في الدرس.
- 7- متابعة النمو في شخصية الطالب المعلم وفي مهاراته التدريسية، وإطلاع المشرف على هذا النمو أولاً بأول.
- 8- متابعة مدى تطبيق الطالب المعلم للأنظمة واللوائح المدرسية، ومدى تجاوبه واشتراكه في بعض الأنشطة المدرسية والإشراف عليها.
- 9- المشاركة مع مشرف التربية العملية ومدير المدرسة في التقويم النهائي لأداء كل طالب من هؤلاء الطلاب المعلمين. (17)

مدير المدرسة المتعاونة:

دور مدير المدرسة في التربية العملية يتلخص فيما يلي:

- 1-يساهم في تعيين الطلاب المعلمين في مدرسته، وهو الذي يعطي الموافقة على تخصيص كل واحد منهم للمعلم المتعاون المناسب، ويعطى الوقت الكافي للاجتماع مع المشرفين التربويين والتداول معهم.
 - 2-يختار أكفأ المعلمين ليكونوا معلمين متعاونين، يتشاور معهم حول الطلاب المعلمين، ويساعدهم في توفير المواقف التعليمية العملية الفعالة لتلاميذهم أثناء التطبيق العملي.
 - 3-يرحب بالطلاب المعلمين في اجتماع أولى، ويتحدث لهم عن المدرسة وفلسفتها ومجتمعها، وعن مهامها العامة.
- وترى الباحثة على أن هذه العناصر الخمسة يجب أن تعمل بشكل كلي وليس بشكل فردي من أجل أن تتم عملية تحسين أداء مهارات الطلبة المعلمين ومن أجل زيادة كفاءتهم وجعلهم قادرين على خوض غمار المجتمع (18)
- وتتكون برامج إعداد المعلمين في غالبية النظم التعليمية في بلاد العالم من ثلاث جوانب رئيسية هي:

- الجانب الأكاديمي (التخصصي).
- الجانب الثقافي.
- الجانب المهني (التربوي).

ويشتمل كل جانب من هذه الجوانب على مقررات نظرية وعلمية تهدف في مجملها إلى إعداد المعلم الكفئ، وكما هو معروف فإن الإعداد المهني أو التربوي للمعلم عبارة عن مجموعة من المقررات التي تشمل أسسا ونظريات تختص بالتعلم والتعليم وتنتهي غالبا تلك المقررات بالتربية العملية (الميدانية) student teaching او التدريب الميداني لمعلمي المستقبل، ولذلك تمثل التربية العلمية حجر الزاوية لأي إعداد المعلم فهي المحك الحقيقي للحكم الفعلي والموضوعي على ما اكتسبه الطلاب المعلمون من جوانب تعلم خلال إعدادهم سواء من ما يتصل منها بالجانب الأكاديمي أو الثقافي أو المهني، وذلك من

خلال إتاحة الفرصة أمام هؤلاء الطلاب لتطبيق ما درسوه من معلومات أكاديمية وتربوية خلال فترة التربية العملية (19)

حقوق الطالب المعلم:

للطالب المعلم حقوق يمكن تحديدها بما يلي:

- إتاحة الفرصة للطالب المعلم بأن تكون مدرسة التدريب قريبة من مكان سكنه.
 - تعديل جدولته بما يحقق أهداف التربية الميدانية.
 - الاتصال بقسم التربية البدنية او المعلم المتعاون كلما احتاج ذلك.
 - المساهمة في أنشطة المدرسة اللاصفية بالتنسيق مع المعلم المتعاون.
 - اطلاعه على ستمارة التقويم وله الحق في مناقشة فقراتها مع المشرف وتقديم أي ملحوظات عليها لقسم التربية البدنية والرياضية.
- (20)

واجبات الطالب المعلم:

هناك الكثير من الواجبات والمسؤوليات التي يجب على الطالب المعلم الإلتزام بها في فترة التربية العملية والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- الإلتزام بلوائح المدرسة وأنظمتها وقوانينها.
- المحافظة على سمعة المدرسة والعاملين فيها.
- الإلتزام بتوجيهات المشرف التي يتم الإتفاق عليها.
- إظهار الإحترام والعلاقات الانسانية الطيبة للمشرف والعاملين في المدرسة والتعاون معهم وعدم الإساءة إليهم.
- تقبل النقد من المشرف في جوانب العملية التعليمية التعليمية المختلفة.
- المحافظة على سمعة الكلية التي يدرس بها.
- التعامل مع التلاميذ باحترام ومراعاة حاجاتهم وخصائصهم وميولهم واتجاهاتهم.
- تقبل الملاحظات من المعلم المتعاون ومدير المدرسة .

- الإهتمام بالمظهر الخارجي والإلتزام بالمظهر الخلفي التام داخل المدرسة وخارجها.
- احترام أولياء أمور التلاميذ وإبداء الإهتمام بأية ملاحظات ترد منهم.
- تجنب إيقاع أي عقوبة جسدية أو نفسية بحق التلاميذ.
- إحترام آراء التلاميذ وتقبل أفكارهم.
- التعامل مع التلاميذ على أساس من العدالة والمساواة دون تحيز.
- الإحتفاظ بسرية المعلومات التي تتكون لديه عن تلاميذه وعدم الحديث حول هذه المعلومات في مجالسه الخاصة.

نصائح وإرشادات للطالب المعلم:

- أظهر اتجاهات إيجابية وقناعات جيدة حول مهنة التدريس.
- لا تتجاهل السلوك السيء الصادر من التلاميذ فذلك إقرار بالضعف ويشهدون عليه.
- لا تفقد التحكم بانفعالاتك فذلك محل بهجة وسرور للتلاميذ.
- لا تستخف بالتلاميذ ولا تسمح بالإستخفاف فذلك طريق للإستخفاف بك.
- لا توجه عقوبة تكون بالنسبة للتلاميذ ثواب.
- لا ترفع صوتك أو تصرخ فذلك مظهر من مظاهر فقدان السيطرة.
- لا تخاطب التلميذ بغير إسمه وإن حدث فليكن بصفة يحبها.
- عالج السلوك السيء في بدايته لا في نهايته.
- حبب التلاميذ بمادتك ولا تجعل منها وسيلة للعقاب.
- تكيف مع المواقف المختلفة التي تواجهك ولا تكن جامدا.
- لا تجعل التلميذ أضحوكة لزملائه فقد يثأر لنفسه و تكون أنت الضحية.
- التزم بما تعهدت به لتلاميذك ولا تكذب عليهم.
- تقبل حقيقة الفروق الفردية بين التلاميذ وأنهم لن يكونوا في مستوى أكاديمي واحد.
- لا تشعر أي تلميذ بعدم حبك له.
- تعرف إلى أسماء تلاميذك فهذا يسهم في تقوية الروابط معهم.

- كن عادلا في التعامل مع التلاميذ دون تحيز.
- إجعل من نفسك قائدا لك شخصيتك المستقلة في إدارة الصف.(21)

المشكلات التي يمكن أن يقع فيها الطال المعلم:

بعض المشكلات التي من الممكن أن يقع فيها الطالب المعلم أثناء فترة التطبيق الميداني المدرسي وهي:

- القيام بأداء التدريب الميداني بصورة غير جدية.
- عدم إتباع الأساليب التربوية في معاملة التلاميذ.
- الإهمال في التحضير ومكان تنفيذ الدرس.
- القيام بالتدريس بطريقة عشوائية حيث لا يتم استخدام طرق التدريس بالشكل المناسب.
- عدم القدرة على ضبط النفس.
- عدم الاهتمام بالمظهر العام.(22)

- البداية الصحيحة للتربية العملية:

تمثل التربية العملية للطالب المعلم بكليات التربية الرياضية بخبراتها وأنشطتها والبيئة التي تحدث فيها أمورا جديدة نسبيا على الطلاب المعلمين، فنرى البعض وقد اعتراهم الخوف والقلق النفسي بسبب غموض عملية التدريب الفعلي، وغالبا ما يحدث هذا الخوف لطلاب الصف الثالث والذين هم لأول مرة يذهبون إلى بيئة التطبيق العملي.

والتربية العملية في حد ذاتها لم توجد كمقرر دراسي بالكليات لمعانة الطلاب المعلمين أو تعذيبهم أو جعلهم في قلق نفسي مستمر بل لمكافأتهم بترسيخ الثقة بأنفسهم ورفع كفايتهم كمعلمين في المستقبل قادرين على تعليم أبناء الوطن وقيادتهم نحو الأحسن من خلال توفير فرص عملية واقعية ليتحققوا بها من صلاحية مبادئ وخبرات إعدادهم الجامعي، ومن ثم تركيز هذه الخبرات والمبادئ لدى كل منهم، ودمجها معا في شخصياتهم بصيغة أساليب تعليمية فردية فعالة ومنتجة، وحتى يتخلص الطلاب المعلمين من

المخاوف والتردد التي تنتابهم عند بداية التربية العملية، وحتى تكون فرصها وخبراتها بناءة وغنية.(23)

الهوامش:

- 1- صلاح الدين عرفة محمود: تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق، ط 1، القاهرة، مصر، عالم الكتب، 2004.
- 2 - مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة: إعداد المعلم تنميته وتدريبه، ط 1، عمان، الأردن، دار الفكر، 2005.
- 4 - محمود حسن سعد: التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- 5 - فتحي الكرداني، مصطفى السايح: التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط 1، الاسكندرية، مصر، دار الجامعيين، 2002.
- 6 - سالم مهدي، عبد اللطيف بن حمد الحليبي: التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ط 2، الرياض، السعودية، مكتبة العبيكان، 1998.
- 7 - الفتلاوي سهيلة: كفايات تدريس المواد الإجتماعية، الطبعة الأولى، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004.
- 8 - محمود محمد حسن عوض: كفايات التربية العملية، جامعة أسيوط، مصر، 2006.
- 9- مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة: إعداد المعلم تنميته وتدريبه، مرجع سابق.
- 10- صلاح الدين عرفة محمود: تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق.
- 11 - يس عبد الرحمان قنديل، عبد الله علي الحصين: مهارات التدريس – دليل التدريب الميداني، ط 1، الرياض، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003.
- 12 - محمد أحمد سغان، سعيد طه محمود: المعلم إعداده ومكانته وأدواره، ط 1، القاهرة، مصر، دار الحديث للكتاب، 2007.
- 16 - الشارف وآخرون: المرشد في التربية العملية، ط 1، مصراته، ليبيا، الدار الجماهيرية للنشر، 1994.
- 18 - راشد علي: المعلم الناجح ومهاراته الأساسية- خصائص المعلم العصري، ط 3، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 2003.
- 19- محمود محمد حسن عوض: كفايات التربية العملية، مرجع سابق.
- 20 - صلاح نديم لبيبة: المعلم ونموه المهني قبل الخدمة وفي أثنائها، ط 1، عمان، اردن، أزمنة للنشر والتوزيع، 2004.
- 22 - نافز أحمد بقيعي: التربية العملية الفاعلة، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010.

20 - عبد الله عبد الحليم، رحاب عادل جيل: المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2011.

23- فتحي الكردي، مصطفى السايح: التربية العملية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق.

المذكرات:

3 - وداد عبد السميع اسماعيل نور الدين: واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة في

كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة

، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2002.

14 - الزهراء رانيا محمد يسرى حجازي: استراتيجية لتطوير نظام الإشراف والتوجيه في التربية العملية في مجال التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، مصر، 2004.

15 - محمود السبحي: واقع التربية العملية ودورها في إعداد معلم المرحلة الابتدائية في الكلية المتوسطة بالطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1998.

مجلات:

17 - مانيرفا رشدى أمين ميخائيل: تصوير مقترح لتقويم أداء طالب معلم التربية العملية في كلية التربية جامعة حلوان، دراسات تربوية واجتماعية، العدد 4 ، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، 2004.

21- داود درويش حلس: دليل الطالب المعلم في التربية الميدانية، منشورات كلية التربية، غزة، فلسطين، 2009.

الموقع الإلكتروني:

13- <http://www.stqou.com> تاريخ الدخول 2016/02/1.

المحاضرة
رقم (07) :
النشاط البدني
الرياضي

أولاً - النشاط البدني

التعريف الإجرائي للنشاط البدني:

ويقصد به كل عمل أو جهد يقوم به الفرد حيث يفقد من خلاله طاقة، ويظهر ذلك من خلال الأعمال اليومية التي يقوم بها الفرد كالمشي وغيرها . كما يكون غالباً الهدف منه الترويح والتنفيس .

1- ما المقصود بالنشاط البدني :

يعرف النشاط البدني بأنه حركة جسم الإنسان بواسطة العضلات مما يؤدي إلى صرف طاقة تتجاوز ما يصرف من طاقة أثناء الراحة . ويدخل ضمن هذا التعريف جميع الأنشطة البدنية الحياتية، كالقيام بالأعمال البدنية اليومية من مشي وحركة تنقل وصعود الدرج ، أو العمل البدني في المنزل أو الحديقة أو الزراعة ، أو القيام بأي نشاط بدني رياضي أو حركي تروحي . يتضح إذاً ان النشاط البدني هو سلوك يقوم به الفرد بغرض العمل أو الترويح أو العلاج أو الوقاية، سواء عفويًا أو مخططاً له¹.

2- بعض المصطلحات المرتبطة بالنشاط البدني :

النشاط البدني : (Physical activity)

يعني حركة جسم الإنسان بواسطة العضلات الهيكلية بما يؤدي إلى صرف طاقة تتجاوز ما يصرف من طاقة أثناء الراحة . ويدخل ضمن هذا التعريف جميع الأنشطة البدنية الحياتية، كالقيام بالأعمال البدنية اليومية من مشي وحركة وتنقل وصعود الدرج، أو العمل البدني في المنزل أو الحديقة المنزلية، أو القيام بأي نشاط بدني رياضي أو حركي تروحي . وعليه، فالنشاط البدني هو سلوك يؤديه الفرد بغرض العمل أو الترويح أو العلاج أو الوقاية، سواء كان ذلك عفويًا أو مخططاً له.

الجهد البدني (Exercise) :

يعد الجهد البدني جزء من النشاط البدني، وهو نشاط بدني مخطط له مسبقاً، وذو طابع بنيوي (Structured) ويؤدي بانتظام بغرض تنمية عنصر أو أكثر من عناصر اللياقة البدنية أو المحافظة عليها.

اللياقة البدنية (Physical fitness):

تعني مجموعة من الصفات (مثل القوة والتحمل والسرعة وغيرها) التي يمتلكها الفرد أو يحصل عليها، وترتبط بقدرته على أداء النشاط البدني . واللياقة البدنية تعد إحدى مخرجات النشاط البدني المنتظم، وعناصرها تتأثر بالعوامل الوراثية وبالتدريب البدني . وتنقسم عناصر اللياقة البدنية إلى عناصر مرتبطة بالصحة،

وأخرى مرتبطة بالأداء الحركي مثل السرعة والرشاقة والدقة. وتشمل اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة كل من اللياقة القلبية التنفسية، واللياقة العضلية الهيكلية، والتكوين الجسمي. وتعرف اللياقة القلبية التنفسية بأنها قدرة الفرد على أداء جهداً بدنياً معتدل إلى مرتفع الشدة لأطول فترة زمنية ممكنة، مستخدماً مجموعات عضلية كبرى من الجسم. وتعد اللياقة القلبية التنفسية ذات ارتباط بالصحة، فانخفاض مستوياتها يقود إلى زيادة مخاطر الموت المبكر، خاصة من أمراض القلب، بينما يؤدي ارتفاع مستوى اللياقة القلبية التنفسية إلى خفض احتمالات الموت المبكر.²

3- أسس النشاط البدني :

عند وصف النشاط البدني لشخص ما ، لا بد من معرفة عمره وحالته الصحية ،ومستوى لياقته البدنية وما هو الهدف من وراء ممارسة النشاط البدني (مثلا :للأداء البدني أو لتنمية اللياقة القلبية التنفسية ، أو التخلص من الوزن الزائد أو لمكافحة السكري ،أو لخفض ضغط الدم أو لزيادة كثافة العظام وهكذا) ومن ثم البدء بإتباع الأسس التي تركز عليها وصفة النشاط البدني والتي من هامها ما يلي :

3-1 - نوع النشاط البدني : (Mode) : هل هذا النشاط هوائيا من اجل تنمية كفاءة القلب والرئتين ؟ ام نشاطا لتقوية العضلات ؟ ام تمارينات إطالة بغرض تحسين المرونة ؟

3-2- شدة النشاط البدني (Intensity) : وهي الشدة التي ينبغي ممارسة النشاط البدني عندها وهناك عدة طرق يمكن من خلالها حساب الشدة سيتم التطرق إليها لاحقا .

3-3- مدة النشاط البدني (Duration) : وهي المدة الزمنية التي ينبغي قضاؤها أثناء ممارسة النشاط البدني يوميا (أو في كل مرة) ،وهي تختلف تبعا لنوع النشاط البدني ،سواء كان ذلك النشاط هوائيا أو نشاطا لتقوية العضلات أو لإطالتها .

3-4- تكرار النشاط البدني (Frequency) : أو عدد ممارسة النشاط البدني في الأسبوع .

3-5- قاعدة التدرج في الشدة والمدة وفي التكرار (Progression) : وهي قاعدة مهمة جدا ،لان إتباعها ليس فقط يجنب الشخص الإصابة بل وهي قاعدة مهمة من قواعد التكيف الفسيولوجي الذي ينبغي أن يحدث من جراء ممارسة النشاط البدني بانتظام.³

4- اقسام النشاط البدني :

ينقسم النشاط البدني الى نشاط بدني هوائي وآخر غير هوائي، حيث يتم استخدام الاكسجين لانتاج الطاقة اثناء النشاط البدني الهوائي، بينما لا يتم استخدام الاكسجين اثناء النشاط البدني غير الهوائي . وبتعبير آخر فان النشاط البدني الهوائي هو ذلك

النشاط البدني المعتدل الشدة ، الذي يمكن للشخص من الاستمرار في الاداء بشكل متواصل لعدة دقائق ، بدون الشعور بتعب ملحوظ يمنعه من الاستمرار فيه . وهو نشاط بدني يتميز بوتيرة مستمرة مثل المشي السريع ، الهرولة ، الجري ، ركوب الدراجة الثابتة او العادية ، السباحة ، طنط الحبل ، وما شابه ذلك وكلمة الهوائي اغريقية الاصل تعني استخدام الاكسجين في عمليات انتاج الطاقة للعضلات ، وليس لها علاقة بالهواء الطلق كما يعتقد البعض ⁴.

5- التوعية بأهمية النشاط البدني :

أصبحت حياة الكثير في عالمنا المعاصر تعتمد لى ما توفر الحضارة لنا من وسائل الراحة والرفاهية الجسمانية فأصبحت الحركة قليلة والنشاط البدني لا وجود له إلا في نطاق ضيق إضافة للضغوط النفسية والحياتية ، مما يؤدي إلى حياة تكثر فيها نسبة المخاطر الصحية التي يتعرض لها الفرد ، ويمكن القول بأن نسبة أمراض القلب تزداد مع زيادة الاعتماد على وسائل الراحة والرفاهية والخمول المترافق بنمط غذائي تتوفر فيه كميات زائدة عن الجاحة من الطاقة التي يحتاجها الجسم فيزداد معها الوزن ويرتفع الضغط الدموي وتتصلب الشرايين فتزداد الإصابة بأمراض القلب عامة كالذبحة الصدرية .

وان إمكانية تحقيق الفوائد الجسمانية للفرد العادي يمكن أن يتم من خلال إتباع برنامج للتدريب متوسط الشدة ولا يسبب الإرهاق والإجهاد ويزداد بشكل متدرج لحد معين يمكن القيام به دون حدوث أضرار أو إصابات للشخص .

والسؤال المهم هو حول كيفية الوصول لأفراد المجتمع لحثهم على المشاركة في أداء التمارين الرياضية البدنية وبيان الفوائد الصحية التي ستعود عليهم بالفائدة بعد تغيير عاداتهم اليومية وإضافة الحركة .

والطريق إلى ذلك هو بيان تلك الفوائد لجميع الأعمار ولكلا الجنسين لتشجيعهم على البدء والاستمرار وفق أسس ثابتة لأن تحقيق هذا الهدف يتطلب وعياً صحياً واجتماعياً لضمان إقبال الأفراد على الاشتراك ببرامج النشاط البدني⁵.

6- نصائح وإرشادات عند ممارسة النشاط البدني:

1 - تشير التوصيات الصادرة من الجمعيات الطبية المتخصصة إلى أن أي شخص دون الأربعين من العمر ولا يعاني من مشكلات صحية، وليس لديه أي مخاطر صحية مهيأة للإصابة بأمراض القلب التاجية، يمكنه ممارسة النشاط البدني بدون الحاجة إلى إجراء كشف طبي. أما من هو فوق الأربعين من العمر أو ممن يعانون

من مخاطر الإصابة بأمراض القلب (مثل ارتفاع ضغط الدم، أو زيادة الكوليسترول في الدم، أو من المدخنين، أو يعاني من داء السكري، أو ممن أصيب أحد والديه أو أخوته بأمراض القلب قبل عمر 55 سنة)، فيلزمه إجراء الفحص الطبي بما في ذلك عمل تخطيطاً للقلب أثناء الجهد.

2 - عند القيام بممارسة النشاط البدني، ينبغي على الممارس أن يتوقف عن الممارسة عند شعوره بالألم في الصدر أو الكتفين، أو شعوره بضيق في التنفس، أو الشعور بالدوخة أو الغثيان، أو ما شابه ذلك، ومن ثم عليه استشارة الطبيب.

3 - على الممارس ارتداء الحذاء الرياضي المناسب، فالهرولة والجري لهما حذاء خاص يساعد على امتصاص الصدمات ويقلل من الإجهاد على مفصلي الكاحل والركبة، كما أن الرياضات الأخرى كالتنس وغيرها لها أحذيتها المناسبة التي تمنع الانزلاق.

4 - ينبغي عند ممارسة الأنشطة البدنية ارتداء الملابس القطنية المريحة، والابتعاد عن الملابس البلاستيكية، أو التي لا تسمح بتبخر العرق.

5 - من الضروري اختيار الوقت والمكان المناسبين، حيث ينبغي تجنب الممارسة في أوقات الحرارة أو البرودة الشديتين، مع الابتعاد ما أمكن عن الأماكن التي يزداد فيها تلوث الهواء مثل أرصفة الشوارع المزدهمة بالسيارات. كما يستحسن في حالة الهرولة أو الجري أن يتم ذلك على أرض لينية، كأرضية الترتان أو الأرض الترابية وليست الإسفلتية أو الإسمنتية اللتان تسببان إجهاداً على المفاصل.

6- لا تمارس النشاط البدني المرتفع الشدة بعد تناول وجبة غذائية دسمة، بل أنتظر من ساعتين إلى ثلاث ساعات، ثم مارس نشاطك البدني المفضل. ولا تنسى تعويض السوائل المفقودة من خلال العرق بشرب كميات كافية من الماء.

7- يجب بدء الممارسة بالإحماء ثم الانتهاء بالتهديئة، مع عدم إغفال تمرينات الإطالة.

8 - من الضروري وضع أهداف طويلة الأمد، والبدء بالتدرج سواء في الشدة أو المدة أو حتى تكرار الممارسة، وفي حالة الانقطاع لسبب من الأسباب، لا بد من مراعاة التدرج أيضاً.

9 - عند حدوث التهاب في الحلق أو في الصدر أو ارتفاع درجة حرارة الجسم نتيجة للإصابة بالأنفلونزا مثلاً، يستحسن عدم مزاوله أي نشاط بدني مجهد، وبعد تحسن الحالة الصحية، يمكنك معاودة الممارسة، ولكن بالتدرج.

10 - تجنب الحمام الساخن أو حمام البخار بعد ممارسة النشاط البدني مباشرة، نظراً لأن الأوعية الدموية تكون متسعة بعد النشاط البدني مباشرة، والحمام الساخن أو الساونا تزيد من اتساعها، مما قد يؤدي إلى انخفاض ضغط الدم الشرياني، خاصة عند فقدان كمية من السوائل أثناء ممارسة النشاط البدني، كما ينبغي تعويض السوائل المفقودة قبل الدخول إلى الساونا.⁶

ثانياً - النشاط الرياضي

التعريف الإجرائي للنشاط الرياضي :

هو نشاط او جهد منظم ومقصود يقوم به الفرد الرياضي غالباً ، ويكون له أهداف اما تربية او تنافسية. حيث يقوم به الفرد مستخدماً نوعاً من الأنشطة الرياضية كاداء للوصول إلى ذلك الهدف .

1- النشاط الرياضي :

لقد أصبح النشاط الرياضي في عصرنا الحديث ضرورة هامة من ضرورات العصر، فالنشاط الرياضي له ماهية ليس من اجل النشاط ذاته فقط ولكن من لأنه يستخدم كوسيلة تربية هامة في إعداد الطالب وإكسابه العادات والتقاليد المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل ويتفق ذلك مع ما ذكره تشارلز بيوكر " بأن قيمة النشاط الرياضي الحقيقية تظهر إذا تم استخدامها كوسيلة للحصول على حياة أفضل"⁷

2- التغذية والنشاط الرياضي :

تحتوي الوجبة الغذائية الكاملة على ستة عناصر هي الكربوهيدرات والدهون والبروتين والفيتامينات والأملاح المعدنية والماء وهذه المواد الغذائية الأولية يستخدمها الجسم للقيام بوظائفه الحيوية المختلفة والتي يمكن تقسيمها كما يلي :

- 1- المحافظة على انسجة الجسم وتجديدها.
- 2- تنظيم الاف التفاعلات الكيميائية داخل الخلايا .
- 3- انتاج الطاقة اللازمة للانقباض العضلي .
- 4- توصيل الاشارات العصبية .
- 5- افرازات الغدد الداخلية .
- 6- النمو .
- 7- التكاثر.

هذه العمليات المختلفة التي يستفيد بها الجسم من خلال التحولات الكيميائية للمواد الغذائية بحيث تصبح مواد سهلة هي بسيطة ما يطلق عليها بالتمثيل الغذائي.⁸

1-2- البروتين والنشاط الرياضي :

تعد قيمة الوجبة الغنية بالبروتين وأثرها على أداء اللاعب من الموضوعات التي نالت اهتمام الرياضيين والمدربين .حيث يعتبر البروتين الحيواني أفضل من النباتي لأنه يحتوي على جميع الأحماض الأمينية الأساسية ، وهذا لا يعني أن الغذاء الذي يحتوي على البروتين النباتي ليس كاملا من ناحية البروتين ،فاحتواء هذا الغذاء على مزيج من البروتينات من خضروات وبقول مختلفة يجمع ما بين جميع الأحماض الأمينية الأساسية .وهذا يفسر عدم ظهور علامات نقص البروتين لدى الأشخاص النباتيين الذين لا يتناولون اللحوم في نظامهم الغذائي .

2-2- الدهون والنشاط الرياضي:

تستخدم الدهون كمصدر للطاقة اثناء النشاط الرياضي المعتدل او المتوسط مثل الجري الخفيف ،وعند زيادة زمن النشاط الرياضي اكثر من ساعة يلاحظ زيادة ملموسة في استهلاك الدهون ويمكن ان تمد الدهون الجسم بحوالي 90% من الطاقة المطلوبة اثناء النشاط الرياضي ،وبناء على ذلك فإن نقص الدهون يمكن ان يؤثر على مستوى اداء الانشطة الرياضية التي تعتمد على التحمل ،وتؤدي زيادة مستويات الحامض الدهني بالدم الى توفير جليكوجين العضلة ويصاحب ذلك زيادة زمن التحمل .

2-3- الكربوهيدرات والنشاط الرياضي :

تعتبر الكربوهيدرات المصدر الرئيسي لإنتاج الطاقة في الجسم ويزيد في أهميتها أن كمية الأكسجين اللازمة لأكسدتها تقل عن الكمية اللازمة لأكسدة الدهون ،ولذلك فهي تعد مصدرا أساسيا للطاقة أثناء النشاط الرياضي .وتنتشر الكربوهيدرات في الدم على شكل جلوكوز، وتخزن في العضلات والكبد على شكل جليكوجين.

2-4- الأملاح المعدنية والنشاط الرياضي :

لا يؤدي تناول الأملاح المعدنية الى تحسين مستوى الأداء الرياضي فحسب ولكن يفيد الرياضي في تعويض ما يفقده الجسم خلال عمليات التمثيل الغذائي ، حيث ان نقص هذه الأملاح يمكن أن يؤثر على مستوى الأداء وفيما يلي اهم هذه الأملاح المعدنية ووظائفها في الجسم .

الصوديوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم والكلورين :

توجد هذه الاملاح في معظم المواد الغذائية التي يتناولها الإنسان ولذلك فلا توجد فرصة لنقص اي منها في الجسم ، يقوم الصوديوم بدوره في الحفاظ على توازن الماء بالجسم وكذلك على التوازن الحمضي خاصة بالنسبة للجهاز العصبي العضلي ويحتاج الجسم عادة 4.5 غرام يوميا في الوقت الذي تبلغ كمية الملح التي يتناولها الانسان 6-18 غرام وهي تزيد عما يحتاجه الجسم .اما المغنيسيوم فإن وظائفه تشبه وظائف الكالسيوم ،ويحتاج الجسم يوميا من 300-350 ملليجرام ،ويوجد المغنيسيوم

في الخضروات والبقول والحبوب والبنديق والجدول يوضح الاحتياج اليومي من الكالسيوم⁹.

الاحتياج اليومي مجم/يوميا	الجنس والسن	
1000	الرجال فوق 30 سنة	1
1200	الرجال فوق 50 سنة	2
1000	النساء من 20-40 سنة	3
1500	النساء فوق 40 سنة	4
1200-1000	النساء اثناء الحمل والرضاعة	5

جدول يوضح الاحتياج اليومي من الكالسيوم

3- الطاقة والنشاط الرياضي :

تعرف الطاقة بأنها : القدرة على أداء العمل ، والنشاط البيولوجي يشمل حركات الجزئيات خلال غشاء الخلية وحدوث فرق الجهد الكهربائي على غشاء الخلية العضلية والعصبية كما يشمل عمليات التمثيل الغذائي بما تحتويه من بناء وهدم لكل حركات الفتائل الدقيقة داخل الليفة العضلية لاتمام الانقباض العضلي .ويقوم الجسم بهذا النشاط البيولوجي نتيجة للطاقة التي يحصل عليها من بعض المركبات الكيميائية المخزونة بالجسم فعندما تتم التفاعلات الكيميائية وتتكسر هذه المركبات فانها تنتج الطاقة التي يخرج البعض منها على شكل حرارة للمحافظة على ثبات درجة حرارة الجسم والجزء الآخر وهو ما يسمى الطاقة الحرة يستخدمه نشاكة البيولوجي.¹⁰

4- تصنيف الأنشطة الرياضية حسب نظام الطاقة :

تقوم فكرة استمرارية انتاج الطاقة على أن مقدرة كل نظام من نظم إنتاج الطاقة لبناء ATP وترتبط بنوع النشاط البدني نفسه فتعتمد الانشطة ذات الشدة العالية وفترة الدوام القصيرة على نظام الفوسفات كمصدر رئيسي في إنتاج الطاقة بينما تعتمد الانشطة البدنية ذات الشدة المنخفضة وفترة الدوام الطويلة على نظام حامض اللاكتيك مثل 400 متر او 800 متر جري ، بينما توجد انواع اخرى من الانشطة تحتاج الى التوازن بين التمثيل الهوائي واللاهوائي في إنتاجية الطاقة مثل سباقات الجري 1500 متر والميل .

نظام الف موسفات	نظام حامض الاكتيك	نظام الأوكسجين
<ul style="list-style-type: none"> • لاهوائي • سريع جدا • مصدر كيميائي • إنتاج ATP محدود جدا • كمية المخزون محدودة • يستخدم مع أنشطة السرعة او اي أنشطة تتطلب قدرة عالية ولفترة زمنية قصيرة. 	<ul style="list-style-type: none"> • لا هوائي • سريع • مصدر غذائي: غليكوجين • إنتاج محدود • يحدث تعب بعد نتيجة إنتاج حامض اللاكتيك • يستخدم مع الأنشطة التي تستمر 1-3 دقائق 	<ul style="list-style-type: none"> • هوائي • بطيء • مصدر غذائي : غليكوجين،دهون ،بروتين، • إنتاج غير محدود • لا يوجد تعب نتيجة المخلفات يستخدم مع أنشطة التحمل أو الأنشطة التي تستمر لفترة طويلة .

جدول يوضح مقارنة بين خصائص إنتاج الطاقة

5- مصادر الطاقة أثناء النشاط الرياضي :

يعتبر الإمداد بالوقود أثناء النشاط الرياضي من الأمور الهامة لإنتاج الطاقة ، ولذا فلا بد من تفهم نوعية التغذية التي يحتاج إليها اللاعب وكيفية تأثير نوعية الغذاء على مستوى الأداء ،ويقصد بالوقود بصفة عامة تلك المواد الغذائية التي تستخدم لإنتاج ATP أثناء النشاط الرياضي .وهناك ثلاثة أنواع منها البروتين والكربوهيدرات، والدهون، غير ان البروتين يستخدم بدرجة أقل أما مصادر الطاقة الاساسية خلال النشاط الرياضي فهي المواد الكربوهيدراتية والدهون.¹¹

6-أهداف النشاط الرياضي في الجامعات :

ان النشاط الرياضي يهدف الى تشجيع المواهب الرياضية وتنميتها على مستوى الجامعة بما يحقق تعبير الطلاب المتميزين رياضيا انفسهم وعن طاقاتهم الرياضية من خلال تنميتهم جسميا وعقليا وبث روح الفريق بينهم والاحساس بالمسؤولية والرضا عن الذات في نفس الوقت .

ولقد اقرت استراتيجية الرياضة في مصر نحو آفاق عالمية اهدافا للرياضة في الجامعة وهي :

- 1- شغل اوقات الفراغ لتوظيف طاقات الشباب في أنشطة مفيدة .
- 2- اكتساب وتنمية الثقافة والمعرفة الرياضية .
- 3- الكشف عن القيادات الطلابية وتنميتها وصقلها .
- 4- اكتساب الخلق الرياضي وتربية المواطن الصالح .
- 5- جعل الرياضة نمط في حياة الفرد .
- 6- اكتشاف وتنمية المواهب من خلال استثمار وقت الفراغ .
- 7- تقوية روح التعاون .
- 8- تدعيم روح ابتكار والإبداع من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية .
- 9- تنمية العلاقات الاجتماعية .

-10

تحمل المسؤولية¹².

ثالثا : النشاط البدني الرياضي

1 - مفهوم النشاط البدني الرياضي:

يرى " أمين أنور الخولي" أن استخدام كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي والإجمالي لحركة الإنسان، وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول.¹³

وعرفه قاسم حسن حسين بأنه ميدان من ميادين التربية عموما والتربية البدنية خصوصا ويعد عنصر فعال في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي الى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه ومن خلال خدمة المجتمع¹⁴

2- ممارسة النشاط البدني الرياضي وأثره على السمات الشخصية :

يبين تأثير النشاط البدني الرياضي على شخصية الفرد ومدى أهمية هذه في ترقية السلوك الإنساني ، ومن ذلك أن بعض علماء النفس الرياضي ، يرون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتبارها وسيلة لتنفس الطاقة ، وأنها تساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية مثل : الاكتئاب ، وأن تطوير اللياقة البدنية له تأثير على تحسين مفهوم وتقدير الذات لدى الفرد.¹⁵

3- المراهق و ممارسة النشاط البدني الرياضي:

إن خصائص النمو للتلميذ في مرحلة المراهقة تمكنه من ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية وفق قواعدها و نظمها الرسمية، التي يراعى أن تشمل برامج التربية البدنية و الرياضية و النشاط البدني الرياضي المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية على تنوع و تعدد الألعاب الرياضية المنظمة ، و الاهتمام بالألعاب الصغيرة التي تمهد

للألعاب الكبيرة، حيث أنها توفر عنصر التنوع و تتيح الفرصة لاكتساب التلاميذ المهارات الخاصة المرتبطة بالألعاب والأنشطة الرياضية.

كما تساعد التربية البدنية و الرياضية المراهق على التعرف على قدراته البدنية

و العقلية، و يكشف من خلالها عن مواهبه، إضافة بطبيعة الحال إلى اكتسابه للسلوك السوي، حيث أن " ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي وسيلة تربوية لها التأثير الإيجابي على سلوك التلاميذ في مرحلة المراهقة من حيث إكتساب القيم الأخلاقية، الروح الرياضية، قيمة اللعب النظيف، الالتزام بتطبيق قوانين و قواعد اللعب، و تحمل المسؤولية و التنافس في سياق تعاوني . لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد على إظهار الجوانب الإيجابية للسلوك، و اكتساب القيم الأخلاقية" 16.

الهوامش :

- 1- د. هزاع بن محمد الهزاع : موضوعات مختارة في فيسيولوجيا النشاط والأداء البدني ،النشر العلمي والمطابع جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية .2009.ص 03
- 2- د.هزاع بن محمد الهزاع :النشاط البدني في الصحة والمرض فصل في كتاب موسوعة التغذية ،مركز البحوث والدراسات ، المنامة -مملكة البحرين .ص 02
- 3- د.هزاع بن محمد الهزاع :النشاط البدني في الصحة والمرض فصل في كتاب موسوعة التغذية ،مرجع سابق.ص 13
- 4- د.هزاع بن محمد الهزاع :موضوعات مختارة في فيسيولوجيا النشاط والأداء البدني ،مرجع سابق ، ص 4
- 5- خالد محمد الحشوش:النشاط الرياضي ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن، ط1، 2013،ص87 .
- 6- د هزاع بن محمد الهزاع :النشاط البدني في الصحة والمرض فصل في كتاب موسوعة التغذية، مرجع سابق .ص 32.
- 7- د.علاء الدين حمدي احمد :إستراتيجية تسويق خدمات النشاط الرياضي ،دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ،الإسكندرية ،ط2011، ص 62
- 8- د.يوسف لازم كماش :التغذية والنشاط الرياضي،دار دجلة عمان، 2011، ص95
- 9- د.يوسف لازم كماش :التغذية والنشاط الرياضي،مرجع سابق ،ص112
- 10- د.مروان عبد المجيد ابراهيم ، د.يوسف لازم كماش :التغذية للرياضيين ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان، 2010، ص110.
- 11- د.مروان عبد المجيد ابراهيم ، د.يوسف لازم كماش :التغذية للرياضيين ، مرجع سابق، ص116.117
- 12- د.علاء الدين حمدي احمد :إستراتيجية تسويق خدمات النشاط الرياضي ، مرجع سابق ،ص 63
- 13- بن حاج طاهر عبد القادر(2008) : دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعوقين حركيا ، رسالة ماجستير،معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر، ص89

- 14- مهدي سحساحي:رياضة كمال الاجسام ومدى انعكاسها على ممارسة النشاط الرياضي الترويحي عند المراهقين،مجلة علوم الانسان والمجتمع،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة بسكرة،العدد11 سبتمبر 2014 .
- 15- رمضان بن جعفر(2010) : النشاط البدني الرياضي التربوي وأشكال التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر(20-18سنة)،رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر، ص 10
- 16- جبالي رضوان(2008) : درجة الاضطرابات النفسية عند المحجبة الممارسة للنشاط البدني الرياضي في الوسط المختلط ،رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر،ص46-47

المحاضرة
رقم (08) :
التغذية
الراجعة feed
back

1- مفهوم التغذية الراجعة :

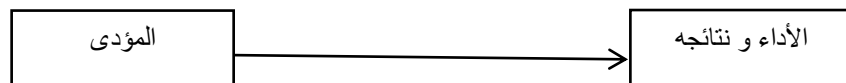
بما ان مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة وأداة فعالة من الادوات اللازمة للمعلم وسيلة هامة لتسهيل عملية التعلم والتعليم وجزء من مفاهيم معظم نظريات التعلم وكان ينظر للتغذية الراجعة بطرق ثلاث حسب غباري ثائر: " كدافع لزيادة معدل دقة الأداء ، وكمعلومات يستخدمها المتعلم لتأكيد استجابته السابقة ، أو غيرها ، أو للشعور بالرضا". (1)

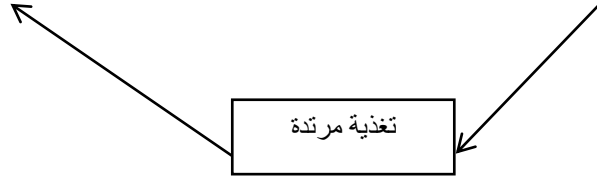
وباختلاف مفهوم التغذية الراجعة حسب العلوم و المجالات المختلفة كان لا بد من تقريب مفهوم التغذية الراجعة في مجال الرياضة حيث المصطلح الاكثر استعمالا هو التغذية الراجعة او التغذية المرتدة كما تطلق عليها بعض الكتب :
تعريف التغذية الراجعة :

- يصطلح على تسمية التغذية الراجعة في ذخيرة علم النفس بأنها "تقرير الادراك المباشر عن نتيجة سلوك الفرد على غيره من الاشخاص".
- ويعرف (داريل ساند نتوب) التغذية الراجعة : " انها المعلومات التي تصدر بخصوص استجابة معينة ، وتستعمل لتبديل الاستجابة القادمة ".
- ويعرفها (ريجي مصطفى عليان) حيث يقول : " تبين مدى تأثير المستقبل بالرسائل التي يتلقها المرسل اليه بالطرق والوسائل المختلفة".
- وتقول (عفاف عبد الكريم) حول التغذية الراجعة : " هياخطر حسي، يستقبله الفرد نتيجة استجابة " -ويقول (فتحي ابراهيم حماد) بأن التغذية الراجعة هي " المعلومات التي توضح الفارق بين الهدف المحدد للأداء ، وبين الأداء المنفذ . كما تعتبر نوعا من المعلومات المغذاة من العين ، والأذن ، والعضلات ، والمفاصل ، والجلد والتي تخر المؤدي بالظروف المحيطة بالحركة التي نفذها".
- وتؤكد (رمزية الغريب) بأن مصطلح التغذية الراجعة : " يستخدم في نظرية الضبط الذاتي للسلوك ، بوصفه نوعا من التبادل بين نوعين أو أكثر من الأحداث ، بحيث يستطيع حدث معين أن يبعث نشاطا ثانويا لاحقا (مثير انبعث عن استجابة) ، وهذا بدوره يؤثر بطريقة رجعية ، أو يآثر رجعي على النشاط أو الاستجابة السابقة ، فيعيد توجيهه اذا كان قد حاد عن الهدف " .

فمن خلال هذه التعاريف وتعريف اخرى توصل (مراد خليل) الى أن " التغذية الراجعة هي جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم من مصادر مخلفة(داخلي أو خارجية أو كليهما معا) ، قبل أو أثناء أو بعد العمل لتعديل سلوك أو حدوث استجابة مرادة. (2)

- هي المعلومات التي يزود بها المعلمون تلاميذهم حول دقة أدائهم واستجاباتهم بما يمكنهم من معرفة مدى صحة استجاباتهم للمهام التعليمية المطلوبة منهم .(3)
- التغذية المرتدة : هي المعلومات التي يتم الامداد بها خلال وبعد الاداء
- هي عبارة عن امداد الفرد بمعلومات مختلفة عن كفاءة الاداء بمعنى انها تساعد في ادراك مدى صحة الاداء (التكنيك) ومدى تحقيق الهدف النهائي للمهارة من عدمه كما في الشكل التالي:





وتعرف التغذية المرتدة بانها: ميكانزم تزويد المؤدى بالمعلومات خلال وبعد الأداء والتي تساعده في تقييم أداءه.
 مثال توضيح التغذية الراجعة : عندما يقوم اللاعب بتمرير الكرة الى زميله فإنه سوف يتزود بمعلومات نجاح في حالة وصول الكرة للزميل، او بمعلومات فشل في حالة عدم وصولها ، كما انه سوف يدرك سبب هذا الفشل سواء كان بقصر في التمريرة او بعدم توقع حركة الخصم الذى استطاع قطع التمريرة.(4)
 - التغذية المرتدة : " تلك العملية التي تعتمد في شكلها ومضمونها على طبيعة الأداء الصادر عن المتعلم وتساعده على تعديل استجاباته المقبلة وتقويتها فيزداد معدل ظهورها في المواقف التالية المشابهة ، أو هي العملية التي تعمل على توجيه السلوك وتعديله وتقويته في ضوء نتائجها ".(5)

*التعريف الاجرائي

التغذية الراجعة هي جميع المعلومات التي تؤثر علنا المتعلم خلال العملية التعليمية لمعرفته وتقييمه وكهمنأجلتقويموكذلكلتصححادائهو هي جدمهمة بالنسبة للتعلم باعتبار هانهاية وبداية عملية لتواصل بين المعلم والمتعلم

2- مبادئ هامة في التغذية الراجعة:

هناك مبادئ اساسية تتعلق بنجاح التغذية الراجع ومستوى فعاليتها في مجال العملية التربوية لا بد من أخذها بعين الاعتبار عند تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين ومنها :
 أولا: مبدأ الاستمرارية الذي يقضي بوجود الاستمرار في تزويد المتعلم بنتائج أعماله حتى يمكنه أن يحقق تحسنا مستمرا في الأداء الذي يقوم به.
 ثانيا: مبدأ الفهم المشترك الذي يستلزم من جميع القائمين بتوفير التغذية الراجعة وتحليلها وتفسيرها فهما مشتركا للمعلومات التي توفرها ، الامر الذي يجعلهم قادرين على اعتماد التدابير العلاجية والارشادية الملائمة .
 ثالثا : مبدأ الغاية والذي يقضي بأن التغذية الراجعة ليست هدفا في حد ذاتها بل وراءها غرضا أبعد منها هو استخدام المعلومات الناتجة عن التغذية الراجعة في إجراء التحسينات على العملية التعليمية ، بقصد مساعدة الافراد على المدى البعيد في الحصول على أقصى منفعة.

ولكي تكون التغذية الراجعة فعالة يجب أن تتضمن الخصائص الاتية : أن تكون فورية ، وأن تكون محددة ، وأن توفر معلومات صحيحة للمتعلم ، كما ينبغي أن تقدم التغذية الراجعة الفعالة بأسلوب سهل ومرن وتراعي الجوانب الانفعالية للطالب ، ويجب تزويد المتعلم بمعلومات خاصة بالصفات العلاقية واللاعلاقية للمفهوم بعد كل استجابة يقوم بها المتعلم.(6)

3- مصادر التغذية الراجعة :

إن مصادر التغذية الراجعة متعددة ومتوقعة على تعدد الطرائق المستعملة لأجل تعزيز استجابة التلميذ لواجب بصورة ايجابية ، ان كان الهدف تعليميا او تقويميا والوقوف على انجازات التلاميذ للعمل أو معرفة نتيجة عملها.وتحدث التغذية الراجعة نتيجة طبيعة حركة الانسان ، فعندما نحرك أي جزء من جسمنا فإن معلومات خاصة بهذه الحركة آتية من عضلات ومفاصل ذلك الجزء عن مدى الحركة وموضع العضو ، وهذه إشارات خاصة بالحركة ويحدث هذا استجابة طبيعية ، وفي نفس الوقت نفسه فإن معلومات أخرى آتية عن طريق العين ، أو ربما تأتي عن طريق السمع أو يحدث تداخل من مصدرين أو أكثر ، ويمكن للتغذية الراجعة أن تأتي في الغالب من المصادر الآتية :

1- تغذية راجعة بصرية ، (خارجية).

2- تغذية راجعة سمعية .

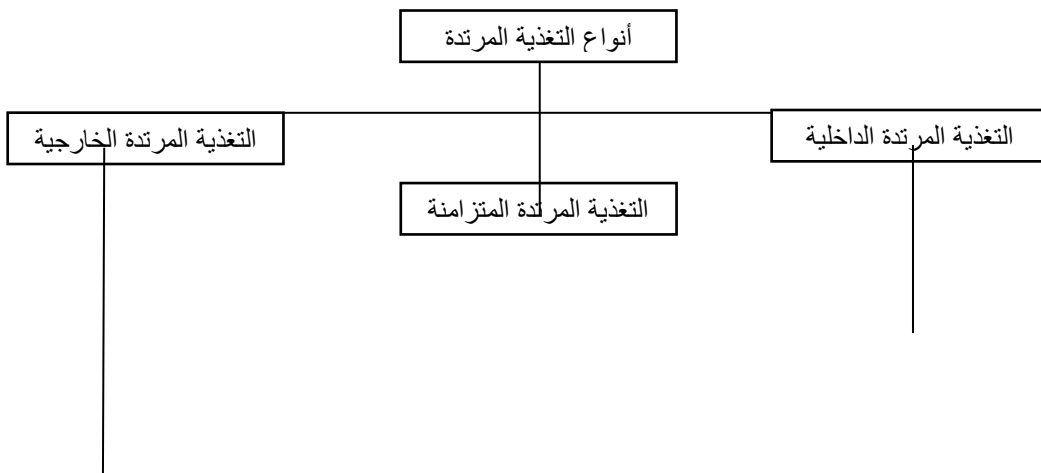
3- تغذية راجعة حيوية (داخلية أو ذاتية).

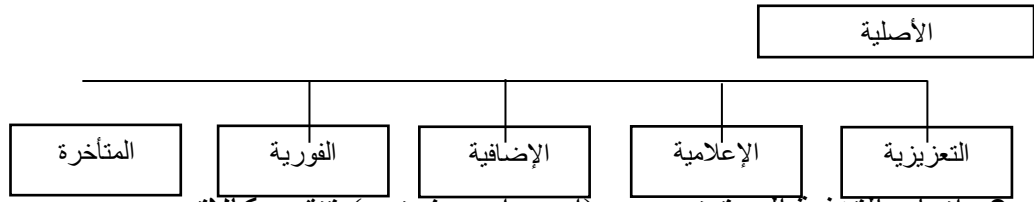
4-تغذية راجعة متداخلة لأكثر من مصدر.(7)

4- أنواع التغذية الراجعة :

ان للتغذية الراجعة عدة أنواع مختلفة وهناك من يدرجها ضمن أصناف متعددة وهناك من يطلق عليها أشكال التغذية الراجعة ، فقد يكون ذلك من حيث الاتجاه ، أو الكمية ، أو الطريقة التي يتلقى بها المتعلم التغذية الراجعة ، أو المصدر أو وسيلة الحصول عليها ، أو اطار الزمن المناسب لتقديمها ، أو حسب دورها الوظيفي سنحاول التطرق اليها لكن مع أخذ شرح مفصل من مرجعين فقط

4-1-أنواع التغذية المرتدة حسب (مروان عبد المجيد ابراهيم) تنقسم الى نوعين رئيسيين هما التغذية المرتدة الداخلية ،والتغذية المرتدة الخارجية والشكل التالي يوضح أغلب التغذية الراجعة(8):





4-2- أنواع التغذية المرتدة حسب (احمد امين فوزى) تنقسم كالآتي :

أولاً – التغذية المرتدة الخارجية :

أ- تغذية بمعلومات عن نتيجة الأداء .

ب- تغذية بمعلومات عن طبيعة الأداء .

ثانياً – التغذية المرتدة الذاتية :

أ- تغذية بمعلومات عن نتيجة التي حققها الأداء في البيئة الخارجية .

ب- تغذية بمعلومات عن طريقة الأداء وطبيعته

1- لا إرادية

2-إرادية(9)

4-3-أنواع التغذية الراجعة مع الشرح:

ان للتغذية الراجعة عدة أنواع مختلفة والتي نرى انه يمكن تصنيفها وفقا للأسس

التالية :

اولاً:التصنيف على اساس المصدر

هناك نوعان من مصادر المعلومات يتمكن اللاعب من خلالهما معرفة مدى نجاحه

في الاداء المهارى هما 1- التغذية الراجعة الداخلية :

ويقصد بها المعلومات التي يستطيع ان يكتسبها الفرد ذاتيا والتي تمكنه من ان يوجه

نفسه ويعدل من ادائه فهو يدرك الخطأ من خلال الاحساس الداخلي المستمد من

اجهزته العصبية الحسية والحركية ويحاول ان يقومه.

فالإنسان يستطيع ان يكتسب معلومات عن الجوانب المختلفة للحركة التي يقوم بها

من خلال الوسائل الحسية المتنوعة والموجودة داخل الجسم البشري، فمثلا يستطيع

اللاعب ان يدرك ذاتيا الخطأ في الرمية الحرة (في كرة السلة) من خلال رؤيته ان

الكرة لم تدخل حلقة السلة كذلك يشعر لاعب كرة القدم بان الكرة لن تذهب للمكان

الذي يريده وذلك بعد ركل الكرة مباشرة وقبل ان تصل الى الهدف ، حيث انه ادرك

ذاتيا انه قد بذل مجهود غير متناسب مع المسافة او انه قد ضرب الكرة من مكان

غير صحيح

والتغذية الراجعة الداخلية قد تكون:

- بصرية:وهي التي يتم اكتسابها عن طريق العين

-سمعية : وهي التي تتم من خلال سماع المؤدي للصوت الناتج عن الحركة نفسها

(صوت خطوات الاقتراب في الوثب)، او الصوت الناتج عن التعامل مع الاداة

(صوت ارتطام كرة السلة بالأرض)

- حاسركية:ويقصد بها المعلومات القادمة من الاعصاب الحسية الموجودة داخل

المغازل العضلية، كإحساس المشي على رمال عميقة والاحساس الحركي عند حمل شيء ثقيل والاحساس الناتج عن ملامسة الخصم او اداة

2- التغذية الراجعة الخارجية :

ويقصد بها المعلومات التي يكتسبها الفرد من خلال وسائل مساعدة خارجية كالمدرس أو المدرب أو مشاهدة الفيديو وذلك نظرا لعجزه عن اكتساب هذه المعلومات ذاتيا.

فمثلا لا يستطيع الطيار أن يدرك ارتفاع الطائرة الا من خلال الجهاز الذي يوضح له ذلك كذلك قائد السيارة لا يستطيع ان يتعرف على سرعة السيارة الا من خلال مؤشر السرعة وفي المجال الرياضي نجد ان اللاعب يدرك شكل الاداء ومدى جودته من خلال المدرب او مشاهدة نفسه من خلال الفيديو ولهذا فان التغذية الراجعة الخارجية تصبح ضرورية عندما تكون كمية المعلومات المتاحة من التغذية الراجعة الداخلية غير كافية.

وفي بداية تعلم المهارة الرياضية نجد ان التغذية الراجعة الخارجية ذات اهمية بالغة حيث ان المتعلم في حاجة مستمرة الى من يخبره بمدى نجاح الاداء ومع تطور الاداء تقل نسبة احتياج الفرد اليها تدريجيا مع زيادة الاعتماد على التغذية الراجعة الداخلية وذلك نظرا لزيادة الخبرة الذاتية للفرد بالمهارة ومتطلباتها فمثلا نلاحظ ان قائد السيارة المحترف يستطيع ان يدرك سرعة السيارة تقريبا بدون النظر الى مؤشر السرعة وذلك اعتمادا على احساسه الداخلي المبني على الخبرة.

والتغذية الراجعة الخارجية قد تكون:

مجمعة: وهي عبارة عن تزويد اللاعب بالمعلومات بعد عددهن المحاولات حيث يقوم المدرب / المدرس بملاحظة الاداء لأكثر من مرة لمعرفة اهم الاخطاء التي يؤديها اللاعب واكثرها شيوعا لتزويد اللاعب بها بعد عدد من المحاولات منفصلة: وفيها يتم تزويد اللاعب بالمعلومات بعد كل محاولة من الاداء. (10)

ثانيا: التصنيف على اساس توقيت عرضها:

ان التزويد بالمعلومات يتم في اوقات مختلفة من الاداء ولهذا يمكن تصنيف التغذية الراجعة الى:

1-التغذية الراجعة المتزامنة :

والمقصود بها تزويد اللاعب بالمعلومات خلال الاداء ،كان يقوم المدرب بإعطاء التوجيهات للاعب اثناء الاداء المهارى (... ارفع ركبتيك عاليا بدرجة اكبر...) كما يدرك العداء ذاتيا واثناء الجري بان طول الخطوة قصير الى حد ما او ان ينظر الى الساعة في يده ليدرك الزمن الذي استغرقه في اللفة الاولى.

2-التغذية الراجعة البعدية :

ويقصد بها تزويد اللاعب بالمعلومات بعد الانتهاء من الاداء ،كان يقوم المربي الرياضي بتزويد المؤدي بالمعلومات عن الاداء بعد تنفيذ المحاولة (...يجب عليك في المحاولات التالية ان ترفع الركبة عاليا)

كذلك مشاهدة العداء للوحة النتائج بعد انتهاء السباق لمعرفة الزمن الذي استغرقه في قطع السباق والتغذية الراجعة البعيدة قد تكون فورية او مؤجلة
*الفورية: ويقصد بها التزويد بالمعلومات بعد الانتهاء من الاداء مباشرة
*المؤجلة: وفيها يؤجل التزويد بالمعلومات لفترة زمنية ما عقب الاداء، وعادة ما يتم ذلك مراعاة للعوامل النفسية للاعب، ولكن على ان لا يتم التأجيل لفترة كبيرة حتى لا يتم نسيان الاداء، حيث ان هناك نطاق زمني محدود للحصول على نتائج مفيدة لتحسين وتطوير الاداء من خلال التغذية الراجعة البعيدة.(12)

:

تصنف التغذية الراجعة وفق عدة أبعاد منها :

اولا : التغذية الراجعة حسب اتجاهها

1- التغذية الراجعة الايجابية : وتشير الى اعلام المتعلم أن الاستجابة التي اصدرها صحيحة أو انجزت

بشكل صحيح وتتم من خلال المديح والتشجيع الذي يصدره المعلم والذي يهدف ايضا الى زيادة دافعية التلاميذ للتعلم .

2- التغذية الراجعة السالبة : هي المعلومات التي تتبع الخطأ الذي يصدر عن المتعلم بحيث يتم اعلامه بأن استجابته التي أصدرها غير صحيحة ، وقد تكون هذه المعلومات مفصلة وغير مفصلة، وهنا يختار المعلم كمية المعلومات التي يقدمها للمتعلم ما يتناسب مع الموقف التعليمي، فقد يجد المعلم أن من الضروري تقديم معلومات بسيطة تحث المتعلم وتساعد على التفكير في إجابة أكثر دقة من الاجابة التي قدمها ، وبالتالي فإن هذا النوع قد يسبب تحصيلا أسرع بشكل مستمر ويكون أكثر مقاومة للنسيان .

ثانيا : التغذية الراجعة حسب وسيلة الحصول عليها

1- التغذية الراجعة اللفظية : هي تلك التغذية الراجعة التي يزود بها المعلم تلاميذه بالمعلومات عن طريق الكلام مثل : ممتاز ، احسنت ، أداء رائع ، وهنا يجب أن تكون التغذية الراجعة متنوعة بما يتناسب مع طبيعة الأداء الذي يقدمه المتعلم ، فلا يجوز للمعلم أن يعتمد على لفظ واحد يكرره مع كل الاستجابات التي يتلقاها من الطلبة ، لأن ذلك سينعكس سلبا على التلاميذ ولا يعرف أحدهم مدى اصالة الأداء الذي قام به

2- التغذية الراجعة غير اللفظية : وتشير الى الرسائل الجسمية التي تصدر عن المعلم أو المتعلم من خلال التواصل البصري أو تعبيرات الوجه أو وضع الجسم . ولهذا فإن على المعلم أن يكون حذرا عند إصدار المتعلم لاستجابة ما، اذ يجب عليه أن يتواصل بصريا معه ويبيدي بعض إحياءات الوجه لمدى صحة الإجابة التي يقدمها المتعلم .

3- التغذية الراجعة المكتوبة: وهي تلك التي يزود بها المتعلم عن طريق كتابة معلومات أو تعليقات حول أدائه ، وهي من الوسائل التي تمكن المتعلم من مقارنة

أعماله مع أعمال أقرانه التي يمكن الرجوع إليها في أي وقت ، وهنا يجب على المعلم أن ينوع في التعليقات والمعلومات التي يقدمها للطلبة ، فلا يعتمد على جملة واحدة تكرر لجميع الطلبة مثلما يحدث عندما يصحح المعلم كراسات الطلبة واضعا للجميع نفس العبارة (أحسن)، فهذا يفقد التغذية الراجعة معناها لأن المعلم لا يميز بين الاستجابات الجيدة وغير الجيدة ، وبالتالي ستقل دافعية الطلبة للتعلم وربما يقل الأداء في نشاطات مشابهة مستقبلا. (11)

ثالثا : التغذية الراجعة حسب مصدرها

- 1- التغذية الراجعة الداخلية : تشير التغذية الراجعة الداخلية الى المعلومات التي يتلقاها الفرد عن أدائه من خلال ملاحظاته الذاتية لنتائج ذلك الأداء ، وهنا يكتسب المتعلم المعلومات من خبراته وأفعاله على نحو مباشر ، وهنا ينظر المتعلم الى أدائه في ضوء بعض المعايير التي يعرفها ، فنجد بأن تلميذ الصف الثاني الأساسي يستطيع أن يحكم على جودة كتابته من خلال خبراته السابقة التي اكتسبها والتي تجعله قادرا على تقييم أدائه في ضوء المحكات التي يعرفها حول قواعد الكتابة.
- 2- التغذية الراجعة الخارجية : وهي المعلومات التي يتلقاها المتعلم عن أدائه من مصدر خارجي مثل المعلم أو الأقران أو جهاز الحاسوب وتقدم بعد القيام بالمهمة ، حيث يتم إعلامه بمدى صحة الإجابة أو خطئها، فإذا كانت صحيحة يتم إعلامه بها وتعزيزه، وإذا كانت خاطئة عليه تجنبها أو تعديلها ، وفي بداية التعلم يتم الاعتماد على التغذية الراجعة الخارجية ثم تسحب أو لا بأول حتى يتم الاعتماد على التغذية الراجعة الداخلية بهدف تأكيد الضبط الذاتي لدى المتعلمين .

رابعا : التغذية الراجعة حسب زمن تقديمها

- 1- التغذية الراجعة الفورية :هي توفير المعلومات حول صحة الاستجابة او خطأها مباشرة بعد الاستجابة ، بحيث تعمل هذه المعلومات على تعزيز السلوك أو تطويره أو تصحيحه وقد تكون مكتوبة او شفوية ، يعد هذا النوع من التغذية الراجعة ضروري في طرائق التعليم الفردي بحيث يتم تزويد المتعلم بالإجابات النموذجية فورا بعد أدائه للمهمة المطلوبة منه حتى يتعرف على مدى صحة استجابته من خطئها، هذا يعمل على تعزيز المتعلم أو تعديل استجابته من أجل الوصول الى الأهداف الموضوعه ،وقد يظهر هذا النوع من التغذية الراجعة للتعلم الفردي من خلال التعلم بالحاسوب عندما تكون المادة التعليمية مبرمجة بطريقة تركز على هذا النوع من التعلم .

والتغذية الراجعة الفورية ضرورية أثناء تعلم الأطفال الصغار ، فهم يحتاجوا إليها فورا بعد أدائهم للاستجابة، ويظهر ذلك جليا عندما يتم تكليف الطلبة بمهمة ما داخل الصف الدراسي حيث يلح الطلبة على معرفة صحة استجاباتهم من خطئها، فمثلا عندما يعطي المعلم تلاميذ الصف الاول نشاطا لحل بعض التمارين الرياضية ، فإن الطلبة يصرون على تصحيح استجاباتهم من قبل المعلم بنفس اللحظة التي يهون بها إجابتهم على التمارين ، وقد أظهرت دراسة ميسر ومحمد علي 1996، أن تلاميذ الصفوف الثلاث الاولى الذين تلقوا تغذية راجعة فورية كان أداءهم أفضل من التلاميذ الذين تلقوا تغذية راجعة مؤجلة ، ولم يستفد التلاميذ الصغار من التغذية

الراجعة المؤجلة التي قدمت لهم .
2- التغذية الراجعة المؤجلة : هي تزويد المتعلم بمعلومات عن صحة الاستجابات أو عدم صحتها بعد فترة زمنية من الأداء وقد تطول هذه الفترة أو تقصر ، ولكن على الأغلب لا تقل عن يوم من ادائه للمهمة أو المادة الدراسية.

خامسا: التغذية الراجعة حسب وظيفتها

1- التغذية الراجعة الإعلامية : وهي تزويد المتعلم بمعلومات تبين ما إذا كانت استجابته صحيحة أم خاطئة ، او تكون من خلال رسالة مكتوب عليها "صح" أو "خطأ" ، وهناك امثلة مختلفة على هذا النوع من التغذية الراجعة فقد تكون من خلال التعلم الفردي بواسطة الحاسوب أو المواد الدراسية المعدة وفق هذا النمط من التعلم ، وقد تكون كرسالة شفوية من قبل المعلم توضح للمتعلم صحة اجابته على سؤال ما قد وجهه له.

2- التغذية الراجعة التصحيحية : هي التي تعمل على توفير معلومات تشخيصية عن تقدم التلاميذ في التعلم بحيث يقدم للتلاميذ إشارات وتوجيهات محددة عن كيفية تصحيح الأخطاء إذا كانت الاستجابة خاطئة . وهذا النوع من التغذية الراجعة يمكن أن يكون على عدة أشكال.

أ- التغذية الراجعة الصريحة : وفيها يخبر المعلم المتعلم بأن إجابته على السؤال المطروح خاطئة ثم يزوده بالإجابة الصحيحة ، وبعدها يطلب منه كتابة الجواب الصحيح مباشرة بعد رؤيته له، ويتضح هذا النوع من خلال الرسم التالي :
سؤال _____ جواب صح أو خطأ _____ الجواب الصحيح _____
إعادة كتابة الجواب الصحيح .

ب- التغذية الراجعة غير الصريحة : وفيها يخبر المعلم المتعلم بأن جابته عن السؤال المطروح خاطئة ، ولكن قبل تزويده بالجواب الصحيح يعرض عليه السؤال مرة أخرى ، ويطلب منه التفكير في الجواب الصحيح وتخيله في ذهنه مع إعطائه مهلة محددة لذلك ، وبعد انقضاء المهلة المحددة يزوده بالجواب الصحيح إن لم يتمكن من معرفته ، ويتضح هذا النوع من خلال الرسم التالي :
سؤال _____ جواب _____ صح أو خطأ _____ التفكير في الجواب عندما يكون خاطئا _____ الجواب الصحيح _____

ج- التغذية الراجعة ذات المحاولات المتعددة : وفيها يخبر المعلم المتعلم بأن إجابته عن السؤال المطروح خاطئة ، وعندما يطلب منه أن يحاول عدة مرات وأن يفكر في الجواب الصحيح للمهمة المطلوبة قبل أن يزوده به ، ويتضح هذا النوع من خلال الرسم التالي :

سؤال _____ جواب _____ صح أو خطأ _____ حاول مرة أخرى _____
في حالة الإجابة الخطأ _____ خطأ _____ حول مرة أخرى _____
الجواب الصحيح .

وهنا يجب التنويه الى نقطة على درجة كبيرة من الأهمية حيث لوحظ أن كثيرا من معلمي الصفوف يقومون بتصحيح أخطاء التلاميذ التي يقعوا بها مباشرة دون إتاحة

الفرصة لهم للتفكير بالمهمة التي يقومون بها مرة أخرى . فعند تكليف الطلبة بحل التمارين في مادة الرياضيات مثلا فإن الطلبة الذين يخطئون بالحل ، يقوم المعلم بوضع الإجابات لهم مباشرة على الكراسة دون أن يعطيهم فرصة أخرى للإجابة ، لذا يجب على المعلمين أن يعطوا التلاميذ الفرص المناسبة التي تجعلهم يفكرون في اجاباتهم وتصحيحها عندما تكون خاطئة ، لأن عدم إعطاء الفرصة للطلبة وتقديم تغذية راجعة صريحة مباشرة لهم ستكون أثاره سلبية وقليلة في تعلم الطلبة ، بعكس إعطاءه الفرصة تلو الأخرى للاستفادة من أخطائه ، لذا على المعلم أن يراعي الفروق الفردية وعليه ألا يعتقد بأن جميع التلاميذ يمكنهم أداء المهمة المطلوبة منهم من الوهلة الأولى .

3- التغذية الراجعة التفسيرية : وهي عبارة عن توفير المعلومات عن صح الاستجابة أو خطئها وعند الإجابة الخاطئة يتم تحديد الخطأ وتوفير معلومات وافية لمساعدة التلميذ على تصحيح الخطأ. فمثلا عندما يطرح المعلم في الصف الثالث الأساسي السؤال التالي : لماذا لا نضع نباتات الزينة في غرفة النوم ليلا؟ ويجب أحد الطلبة " بسبب الرائحة المنبعثة منها ، يبين للمعلم أن الإجابة خاطئة ، إذا أن بعض النباتات لها رائحة طيبة وتبعث على الراحة عند شم رائحتها ، ولكن هناك أسباب أخرى ، استمع جيدا لهذه الأسئلة والاستفسارات لعلها تفيديك في تصحيح إجابتك ، ماذا يحتاج الإنسان للتنفس ليلا؟ ماذا يحتاج النباتات للتنفس ليلا؟، عندها يستفيد التلميذ من هذه المعلومات التي قدمت له ، ويستطيع أن يقدم إجابة أكثر منطقية من الإجابة السابقة .

سادسا : التغذية الراجعة حسب مستوى التفاعل معها

1- التغذية الراجعة ذات التصحيح الذاتي : هي التي يتحكم المتعلم بعرضها ومدتها ، حيث يقوم المتعلم نفسه بمقارنة جوابه مع الجواب النموذجي مع إمكانية تصحيح الجواب .

2- التغذية الراجعة ذات التصحيح الخارجي : وهي التي لا يتحكم بها المتعلم وتفرض عليه من مصدر خارجي مثل المعلم أو الأقران أو الحاسوب ، حيث يحكم هؤلاء على مدى صحة الجواب أو خطئه. (12)

اشكال التغذية الراجعة: هذه المعلومات تأخذ أشكال مختلفة في البيئة التعليمية تقوم وترشد حول دقة الحركة او الانجاز قبل الأداء او خلاله او بعده او كلها مجتمعة وتعد احد المحاور التي تساعد عملية التعليم يصف جمال صالح حسن ان التغذية الراجعة:"بأنها احدى العمليات المهمة لتسهيل التعلم وهي عملية التي تستخدم من مصادر مختلفة من قبل المدي لمقارنة الاستجابات الفعلية مع تلك المتفق عليها".

ويستخدم مفهوم التغذية الراجعة في عملية الاتصال بكل انواعه ويعرف بأنه "عنصر مهم في الاتصال لأنه عملية قياس وتقويم مستمر لفاعلية العناصر الأخرى"

كما ان لها دور كبير في نجاح عملية الاتصال وفي هذا الصدد يعر عبد الحافظ سلامة التغذية الراجعة:"الوسيلة التي يتعرف بها المرسل على التأثير المقصود

وغير المقصود للرسالة التي قام ببحثها للمستقبل وقد تكون هذه التغذية الراجعة ايجابية او سلبية" فالإيجابية تؤكد انه تم تحقيق الكفاءة والتأثير المقصود، اما السلبية فإنها توفر المعلومات حول عناصر الإتصال التي تعمل بكفاءة وانحراف تأثير الإتصال عما يقصده المرسل.(13)

تصنيف التغذية الراجعة تبعا لتوقيت تطبيقها: (توقيت استخدامها)

قد صنفها فتحي ابراهيم حماد غلى ثلاث تصنيفات:

1. تغذية راجعة اثناء الاداء
2. تغذية راجعة سريعة بعد الاداء مباشرة
3. تغذية راجعة بعد الانتهاء من الاداء مباشرة

وهي تعتمد على التوقيت الذي تعطى فيه المعلومات الى المتعلم.

تصنيف التغذية الراجعة: ان من اهم اسباب ضعف العملية التعليمية هو غياب التغذية الراجعة او قلتها فهي التي تعكس مدى التفاعل القايم بين المدرس او المدرب والملاعب او التلميذ والتي تؤدي الى حدوث التغيرات المرغوب فيها في سلوك التلميذ او اللاعب.

فهناك الكثير من المعلومات الحسية التي يمكن ان يتلقاها الفرد، وبالطبع ليس كل المعلومات تعود بالمهارة الحركية بالفائدة وتساعد على الإنجاز الجيد.

وهنا يؤكد عباس احمد السمرائي بقوله "ان الاستخدام الصحيح للتغذية الراجعة المصاحبة بالمقارنة مع مصادر او نماذج صحيحة تغني العملية التعليمية بشكل جيد ومؤثر وتوصل الى الهدف المطلوب بأسهل الطرق او احسن طريقة ممكنة وبأقصر وقت" وبهذا يتضح لنا ان الاستخدام الامثل للتغذية الراجعة يؤثر بكيفية ايجابية على التعليم الحركي عند الشخص لهذا يجب ان يكون المدرب او المعلم على دراية بكيفية استخدام هذه الأنواع من التغذية الراجعة. (14)

بيئة الممارسة والتغذية الراجعة: التدخل العلاجي بتقديم تغذية رجعية في بيئة مغلقة لا تتغير فيها ظروف البيئة المباشرة بقدر كبير، حيث العوامل الخارجية للأداء متناسقة بصورة مقبولة وعلى العكس نجد انه في البيئة المفتوحة تتغير الظروف والشروط.

ان تعديل الممارسة في التقدم الخاص بالمبتدأ الذي يتعلم توجيه كرة السلة نحو الهدف سوف يعنى بصورة نمطية الانتقال من بيئة ممارسة مغلقة الى بيئة مفتوحة للممارسة. وسوف يوجه المؤدي الكرة نحو الهدف في منطقة صغيرة وان يوجه نحو الاهداف وان يوجه في ظل وجود آخرين يتحركون عشوائيا وان يوجه اخيرا لتجنب الضغط الدفاعي. وفي المراحل المبكرة من التعلم يركز الانتباه المعرفي على الحركة مع تعلم المؤدي يمكن ان ينتقل الانتباه بصورة متطورة من المهارة الى البيئة.

وهناك تدخل علاجي آخر ممكن في التحليل النوعي وهو تغيير التجهيزات او المعدات المستخدمة بواسطة المؤديين ويمكن للممارسة بالمعدات او التجهيزات المختلفة ان تحسن الأداء بطرق مختلفة ويمكن ان يكون التحسن في الاداء مفاجئا او مثيرا عندما يتم تحديد المعدات والتجهيزات الصحيحة للمؤدي مثل ارتفاع السلة الصحيح بالنسبة لإرتفاع الشخص او حجم مضرب التنس بالنسبة للأطفال والمعدات اكثر ارتفاع او الأثقل من المعتاد يمكن ان تستخدم في الممارسة من أجل توفير شحنة زائدة او أثر تدريبي زائد ويمكن للمحلل ان يعدل من التجهيزات والمعدات الخاصة من أجل الممارسة او الاستخدام طويل المدى كاستراتيجية تدخل علاجي من اجل تحسين الحركة. (15)

أسس التغذية الراجعة: يمكن حصرها على النحو التالي:

النتائج: ويعني ان يكون المتعلم قد حقق عملا ما.

البيئة: وهو ان يحدث النتائج في بيئة تعكس معلومات في حجرة الدراسة او المساحة بمعنى ان يوجه المعلم الانتباه تجاه المعلومات المنعكسة.

التغذية الراجعة: وتعني المعلومات المرتبطة بهذه النتائج والتي يتم ارجاعها للمتعلم حيث تعمل كمعلومات يمكن استقبالها وفهمها.

التأثير: ويقصد به ان يتم تفسير المعلومات واستخدامها اثناء قيام المتعلم بالاشتغال على الناتج التالي ونستنتج مما سبق ان التغذية الراجعة هي عبارة عن معلومات تقدم للمتعلم بعد ان يقوم بالعمل المكلف به.

اهمية التغذية الراجعة: ان للتغذية الراجعة اهمية عظيمة في عملية التعلم اذ انها ضرورية ومهمة في عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والتعلم واهميتها هذه تشتق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره نحو الافضل اضافة الى دورها المهم في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدة معلم المتعلمين على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها وحذف الاستجابات الخاطئة والغائها وبهذا يكون للتغذية الراجعة اهمية كبيرة تتمثل في انها:

- تعين المتعلم على تصحيح استجاباته الخاطئة وعلى تكرار الاستجابات الناجحة وحدها
- تجعل العمل اكثر تشويقا لأن الميل الى اداء العمل يأخذ بالفتور بمرور الزمن عادة ومعرفة مدى التقدم ينشط الميل نحو الأداء.
- معرفة المتعلم مدى تقدمه وتحمله على منافسة نفسه اما الجهل بنتائج التعلم قد يجعل المتعلم يشعر انه قد وصل الى الذروة فلا يبذل جهدا في سبيل التحسن او يتصور العكس فيفتقر الى تحمسه واهتمامه
- تساعد على اختيار الاستجابات الصائبة وتثبيتها.
- زيادة التفاعل بين المدرس والمتعلم والتي تؤدي الى تغييرات مرغوب بها في سلوك المتعلم وتحسين ادائه.

- تعتبر كتقويم اولي لأداء الطلبة من خلال مده بالمعلومات والتصورات عن عمله.
- تساعد على تطوير الجانب الذهني لدى المتعلم من خلال حثه على التفكير بالحركة وفهمها وتثبيتها.
- تنشيط عملية التعلم وتزويد من استثارة دافعية المتعلم.
- توضح للمتعلم اين يقف من الهدف المرغوب فيه وما الزمن الذي يحتاج اليه لتحقيقه اي لإختزال المسافة بين التعلم والهدف.
- تعزز قدرات المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم. (16)

هوامش البحث :

- 1-محمد أحمد المومني ، مدى فعالية التدريب الميداني في إكساب طلبة معلم الصف وتربية الطفل مهارات التغذية الراجعة في جامعة اليرموك ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (31) العدد(1) 2009 ص 73 بتصرف
- 2- خليل مراد، التغذية الراجعة في ظل ممارسة النشاط البدني والرياضي ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،جامعة بسكرة ، الجزائر، العدد 08 ديسمبر 2013 ص ص 466-468
- 3- محمد أحمد المومني ، مرجع سابق، ص 76.
- 4-طلحة حسين حسام الدين وآخرون ، التعلم والتحكم الحركي (مبادئ – نظريات – تطبيقات) ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،2006، ص ص 83-84
- 5- أحمد أمين فوزي، سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية، بط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2013، ص 33
- 6-محمد أحمد المومني ، مرجع سابق ، ص 74 .
- 7- مروان عبد المجيد إبراهيم ، النمو البدني والتعلم الحركي ، ط1، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002، ص ص 246-247
- 8-مروان عبد المجيد إبراهيم ، مرجع نفسه، ص 252.
- 9-أحمد أمين فوزي ، مرجع سابق ، ص ص 34-35
- 10-طلحة حسين حسام الدين وآخرون ، مرجع سابق ، ص ص 84-87
- 11- نافذ أحمد بقيعي ، التربية العملية الفاعلة، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010، ص ص 162-163
- 12- ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 163-165.
- 13-عطالله احمد، اساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص 173-174.
- 14- عطالله احمد، مرجع سابق ذكره ، ص 197-198.

- 15- محمود عبد الحليم عبد الكريم، ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص365-366
- 16- محمود دواود الربيعي وسعيد صالح حمدامين، طرائق التدريس التربية الرياضية واساليبها، دار الكتاب العلمية، لبنان، 2011، ص297-298

المحاضرة
رقم (09) :
تكنولوجيا
المعلومات في
المجال التربوي

1. مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

تعرف بأنها التكنولوجيا التي توجد بين نظم الحوسبة مع الربط عبر وسائل الاتصال السريعة، بغرض نقل البيانات و المعلومات المختلفة (نصوص، أرقام، جداول، صور، صوت،.... إلخ). (1)

تكنولوجيا المعلومات هي الأدوات و التقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على إختلاف أنواعها وتطبيقاتها وتشمل كل من عتاد الحاسوب و المكونات المادية للحاسوب، برامج الحاسوب، تكنولوجيا التخزين، وتكنولوجيا الإتصالات. (2)

2. خصائص تكنولوجيا المعلومات:

تكنولوجيا المعلومات لها عدة خصائص يمكن إجمالها في ما يلي:

أ- التقدم والإنفجار المعرفي: حيث أصبح إنتشار استخدام تقنية المعلومات ليس في الأماكن المتخصصة فقط، بل في أغلب المنازل أيضا، حيث باتت هذه التقنية تطمح إلى مرافقة كل إنسان أينما كان.

ب- الإنتشار عن بعد: نتيجة التقدم التقني في حفظ المعلومات ومعالجتها مع تقدم عالم الاتصالات أدى ذلك إلى توسيع آفاق الانتشار المعلومات من أقصى الكرة الارضية إلى أدناها عن طريق شبكات الحاسب الآلي والاتصال الهاتفي.

ج- سهولة الحصول على المعلومات: حيث أن التقدم التقني أدى إلى سهولة الحصول على المعلومات المخزنة في الحاسوب واسترجاعها، وهذا يحتم على المجتمعات الاستفادة القصوى من هذه الخصوصية للتقنية المعاصرة.

د. تقنية المعلومات أساس لغيرها: فالمعلومات أساس لغيره من المجالات المختلفة كإدارة و الصحية و الإقتصادية، والتقنية خادمة للمعلومات حافظتها لها ومسهلة لإستخدامها أدى لإزدياد الحاجة إلى إستخدام وتوظيف التقنية في مجال المعلومات حيث أصبحت سرعة نقل المعلومات متوقفة على إستخدام التقنية، وهذا أكسبها خصوصية. (3)

3. المكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات:

تمثل تكنولوجيا المعلومات انطلاقة واسعة من القدرات والمكونات والعناصر المتنوعة المستخدمة في خزن ومعالجة البيانات واسترجاع وتوزيع المعلومات، بالإضافة إلى دورها في تأمين المعرفة المطلوبة، والتي هي صنعة امتزاج النظم الحاسوبية وشبكات الإتصال والمعرفة التكنولوجية. (4)

ويرى طارق عباس أن تقنية المعلومات تتكون من نوعين: الأولى تقنية حديثة وهي تقنية الإتصال الضرورية لإرسال المعلومات عبر المسافات الشاسعة ثم إسترجاعها، والثانية هي تقنية الحاسوب وغيرها من المستحاثات الإلكترونية المسماة بتقنية تخزين المعلومات واسترجاعها. (5)

ويذكر سعد ياسين أن تكنولوجيا المعلومات تشمل كل من:

- عتاد الحاسوب والمكونات المادية له.

- برامج الحاسوب: وتتضمن كل برامج الحاسوب من نظم تشغيل وبرامج تطبيقية.

- تكنولوجيا التخزين: وتتضمن الوسائط المادية و البرامج التي تتولى عملية تخزين البيانات داخل الحاسوب وخارجه.

- تكنولوجيا الإتصالات: وتعني جميع برامج ووسائط وتقنيات الاتصالات لربط نظم

الحاسوب وبناء الشبكات بأنواعها المختلفة والإتصال بالإنترنت. (6)
ويضيف محمد الطائي إلى مكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات:
- الموارد البشرية: حيث أن العصر البشري يفوق في أهميته المستلزمات المادية والبرمجية الأخرى كونه المسؤول عن إدارة وتشغيل وتطوير المكونات الأخرى لتقنية المعلومات. (7)
كما وتضيف زينة محمد إلى هذه المكونات ما يلي:
- الإتصال عن بعد: وهي الأساليب المستخدمة في إرسال البيانات والمعلومات واستلامها، أي نقلها من مسافات بعيدة بمساعدة وسائل الاتصال والنظم الحاسوبية من معدات وبرمجيات واجراءات وقواعد أنظمة لهذا النوع من التبادل المعلوماتي.
- المعرفة الفنية: وهي تشكل المهارات والمعارف الفنية التي لها أهمية كبيرة في تكنولوجيا المعلومات والتي لا تقل أهمية عن الحاسوب ذاته وشبكات الإتصالات المراد استخدامها. (8)

ويمكن إجمال مكونات تكنولوجيا المعلومات كما يلي:

1- الأجهزة: وهي تشمل جميع الأدوات والأجهزة التي تستخدم في معالجة المعلومات وتخزينها وبنائها، وأهم هذه الأجهزة وأشهرها وأكثرها إستخداما الحاسوب، والذي يعرف بأنه جهاز أو آلة تتكون من عدد من الوحدات المستقلة يطلق عليها المكونات الصلبة (هاردوير) حيث يقوم كل منها بمهمة مختلفة والجزء الآخر يطلق عليه المكونات اللينة (سوفتوير) حيث تتكون من برمجيات مختلفة منها ما هو لتشغيل الجهاز ومنها ما هو للتطبيق على الجهاز. (9)

2- البرمجيات: مجموعة من الأوامر مصاغة بلغة يفهمها الحاسوب والتي تقوم بالتنسيق بين وحدات الحاسوب وتنفيذ المهام المطلوبة وتنقسم إلى:
أ- برمجيات النظم وتشمل على:

- أنظمة التشغيل: وهي عبارة عن مجموعات من البرامج المعدة خصيصا للتحكم بنظام الحاسوب وديمومة عمل وتيسر على المستخدم الإستفادة من الأجهزة التي يتكون منها الحاسوب ومن الملحقات التابعة له. (10)

- لغات البرمجة: وهي وسيلة للتخاطب بين المبرمج والحاسوب من خلال التعليمات والأوامر

ب- البرامج الجاهزة (التطبيقية): وهي عبارة عن مجموعة من البرامج التي يتعامل معها المستخدم مثل برنامج محرر النصوص وبرنامج الجداول الإلكترونية وبرنامج البوربوينت وغيرها من برامج تطبيقية تستخدم كوسيط لنقل أوامر المستخدم إلى برمجيات نظم التشغيل.
3- قواعد البيانات: وتعرف بأنها مجموعة من عناصر البيانات المنطقية المرتبطة مع بعضها البعض

بعلاقة رياضية، تخزن على جهاز الحاسوب على نحو منظم لتسهيل التعامل معها والبحث ضمنها والإضافة والتعديل عليها. (11)

4- شبكات الإتصالات: هي ربط حاسبين معا إما ماديا من خلال الأسلاك أو أدوات الربط اللاسلكية إذا يتيح هذا الربط للحاسبين إمكانية إقتسام الملفات (المشاركة في الملفات) الطابعات وحتى التواصل من خلال الإنترنت. (12)

ومن خلال خبرة الباحث في مجال تكنولوجيا المعلومات يرى أن الشبكات تؤدي دورا مهما في عملية تبادل المعلومات ومشاركة الموارد المختلفة بين المستفيدين، كما تؤدي إلى سرعة وسهولة نقل المعلومات بأقل وقت وجهد وتكلفة.

5- الموارد البشرية والمعرفة التقنية: وهي تضم العنصر البشري الذي يتحكم بجميع المكونات السابقة ويعمل على الإستفادة منها، وهذا يتطلب توافر المعرفة الفنية والمهارات لدى هذا العنصر البشري حتى يتم إستخدام تكنولوجيا المعلومات بدرجة تحقق الفائدة المرجوة منها. (13)

4. أهمية تكنولوجيا المعلومات:

إن الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات في عصرنا وتطور وسائل الاتصالات، قد ساعدت جميعها في إيجاد وسائل وسائل لحفظ المعلومات واسترجاعها عند الضرورة، والمهارة والإتقان في أداء الأعمال والعمليات الإدارية المعقدة، والسرعة في الحصول على المعلومات، وبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي أفضل وسيلة تحقق هذا الغرض، إذ توفر برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القدرة على إنجاز أعمال إدارية وفنية كثيرة وبالتالي تقلل تكلفة العملية التعليمية. (14)

كما تعود أهمية تكنولوجيا المعلومات إلى مايلي:

أ. تزايد نفوذ المعرفة والمعلومات في المجتمعات الصناعية الحديثة، وتزايد نفوذ وسلطات العاملين المديرين في هذه المنظمات.

ب. تنمية وتطوير شبكات الإتصالات والمعالجة الدقيقة المبنية على أجهزة الحاسبات الإلكترونية وشبكات الإتصالات المتقدمة.

ج. التغييرات التي طرأت على الطلب على المعلومات والطرائق والأساليب الفنية اللازمة بتشغيلها، والتي أدت إلى تغيير مفهوم ودور المعلومات وزادت من أهميتها في ميدان التنمية الإدارية. (15)

كما يمكن أن نجل فوائد تكنولوجيا المعلومات بالفوائد الأساسية للحواسيب والتي تعتبر التقنية الأشهر والأكثر استخداما في هذه التكنولوجيا كما يلي:

أ. السرعة العالية في تنفيذ العمليات خلال ثانية واحدة بما يوفر المال والوقت والجهد.

ب. الدقة الفائقة في إظهار النتائج بدون أخطاء.

ج. حفظ واسترجاع البيانات عند الحاجة في أي وقت وبسرعة وسهولة.

د. الاستمرارية من خلال العمل المتواصل وبدون إنقطاع أو ملل. (16)

ومما سبق يتضح أن هناك فوائد متعددة لتكنولوجيا المعلومات أصبح من الضروري

للإدارات التربوية بمختلف مستويات توظيف هذه التكنولوجيا والإلمام بوسائلها وعلى الأخص داخل الغرف الصفية وذلك بهدف إنجاز الأهداف التربوية بشكل فاعل لتوفر الوقت والجهد، حيث تقدم هذه التكنولوجيا إسهاما فاعلا في نمو الطلبة بشكل يتناسب مع مستواهم العقلي والجسمي.

وبذلك نؤكد أن تكنولوجيا المعلومات لا تعني التقليل من أهمية المعلومات أو الإستغناء

عنها كما يتصور البعض بل تعني في الحقيقة إضافة جانبا جديدا من دور المعلم، ولا بد لهذا الجانب أن يختلف باختلاف مهمة التربية من تحصيل المعرفة إلى تنمية المهارات الأساسية وإكساب الطالب القدرة على أن يتعلم ذاتيا وقيام المعلم بدوره في توظيف تقنية المعلومات

في التعليم تتيح له التغلب على مشكلة جمود المحتوى الدراسي وعرض مادته العلمية بصورة أكثر فعالية، كما أن توظيف تقنيات المعلومات من جانب المعلم يوفر خدمات تعليمية أفضل ويتيح له وقتاً أطول لتوجيه طلابه واكتشاف مواهبهم والتعرف إلى نقاط ضعفهم كما سيعمل على تنمية المهارات الذهنية لدى الطلاب ويزيد من قدرتهم على التفكير المنهجي ويحثهم على التفكير المجرد ويجعلهم أكثر إدراكاً للكيفية التي يفكرون بها ويتعلمون من خلالها

5. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم:

كان البعض في السنوات الأولى يعتقدون أن استخدام الكمبيوتر سوف يحل محل المدرسين في النهاية وكان هذا هو سبب تحفظ المدرسين في البداية من استخدام الكمبيوتر، وعلى الرغم من ذلك وسرعان ما اتضح أنه يمكن لأجهزة الكمبيوتر بمفردها أن تنمي وترتقي بتعليم الطلبة، فلا تعني المساعدة التي يمكن تقديمها لأجهزة الكمبيوتر أو بمعنى أصح البرمجيات الموجودة بها وكذلك المعلومات اللانهائية التي تقدمها للطلبة الذين يستخدمونها أن مجموعة كبيرة من الطلاب ترغب في الجلوس لساعات طويلة أمام شاشة الكمبيوتر، فنحن مازلنا في حاجة للمدرسين الممتازين والمتحمسين الذين يثيرون حماسنا ويغيرون من طريقة تفكيرنا تجاه مادة ما ومن المستحيل بالطبع أن يتمكن كمبيوتر من القيام بهذه المهمة.

(17)

6. دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية:

نعني بدمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية :

1. إستعمال الحاسوب والتكنولوجيا كأداة للتصرف الإداري في المؤسسة التربوية واستعماله كأداة للإتصال:

. بين الإدارة والمعلم

. بين الإدارة والطلبة

. بين الإدارة والمجتمع المحلي

. بين المجتمع المحلي والمعلم.

2. إستعمال التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصال كوسيلة للتعلم كأداة للإتصال:

. بين المعلم والطلبة

. بين الطلبة وأقرانهم.

. بين المعلم والمعرفة.

. بين الطالب والمعرفة. (18)

7. أهداف دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التربوية:

أ. توفير وسائل إيضاح إضافية (الوسائط المتعددة: النص والصورة والصوت....الخ)

ب. تحمل الطالب بعض المسؤولية في تحصيل المعرفة، في تقييمه لذاته، اكتسابه ثقافته في ذاته، وتطوير ملكة النقد لديه.

ج. توفير ظروف العمل الجماعي داخل غرفة الصف، بين غرف الصفوف المختلفة.

د. تلوين أشكال التكوين بما يوفر فرص التكوين المستمر للمعلم ويفعل قيمة التكوين مدى

الحياة (التكوين عن بعد).

8. دور المعلم في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

لم يعد دور المعلم يتمثل في توفير المعلومات للطلبة بقدر ما هو في مساعدتهم:

. تنظيم المعلومات.

. معالجة المعلومات.

. التعامل النقدي مع المعلومات.

. استثمار المعلومات.

. إنتاج المعلومات. مكتب التربية العربي لدول الخليج

9. تكنولوجيا الإتصال بالكمبيوتر وتوظيفها بالتعليم:

يؤكد الغريب إسماعيل بأنه على الرغم من الفوائد العديدة لإستخدام الكمبيوتر كتكنولوجيا للإتصال التعليمي، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه تكنولوجيا الإتصال بالكمبيوتر، يجب على المعلمين العمل على دمج تكنولوجيا الكمبيوتر بالفصول والقاعات الدراسية، للإرتقاء بالتعليم وإكتساب الخريجين قدرة تنافسية عالمية من حيث المعلومات والمهارات، فالإتصالات باستخدام الكمبيوتر توفر للطلاب مايلي:

. مصادر معلومات واسعة ومتنوعة بالإضافة إلى مصادر التعليم الرسمية.

. تعزز التصاق الطلاب فيما بينهم كمجموعة اتصال عالمية.

. تقليل القلق من التكنولوجيا الحديثة والاتصالات بالكمبيوتر لدى الطلاب بالجامعات

والمدرسة

. فردية تجميع المعلومات والدراسة على أساس فردي وبالسرعة الذاتية للطلاب.

. إكتشاف عناصر الموضوعات من خلال إكتشاف المزيد من المواقع والمصادر التي

تتناولها.

10. أهداف استخدام تكنولوجيا الإتصال بالتعليم:

يهدف استخدام الكمبيوتر كأداة للإتصال في التعليم إلى مايلي:

. مساعدة الطلاب في بناء خطة للإتصال بواسطة الكمبيوتر

. تنمية مهارات الطلاب في استخدام تكنولوجيا الإتصال بالكمبيوتر.

. تمكين الطلاب من إستخدام تكنولوجيا الإتصال بالكمبيوتر في تعلمهم اليومي.

. تقييمهم مهارات الطلاب في استخدامهم لتكنولوجيا الإتصال بالكمبيوتر. (19)

11. المعلمون الذين يستخدمون التكنولوجيا في التعليم:

لقد قال بيكر (1994) نقلا عن أميمة عمور وحسين أبو رياش بضرورة توافر متطلبات

رئيسية للبيئة المدرسية تفضي إلى استخدام الحاسوب بمهارة من قبل جميع الدارسين، وهي:

أ. يجب إحاطة المدرسين بغيرهم من المدرسين الذي يستخدمون الحاسوب في التدريس،

سواء كانوا مبتدئين أو خبراء، بهذا يستطيع المدرسون الإستفادة من خلال مشاركة زملائهم

في الأفكار والمصادر ومشاركة المدرسين الذين يستخدمون الحاسوب في استراتيجيات

التدريس.

ب. إستفيد المدرسون من العمل في مدارس تستخدم فيها الحواسيب لأغراض أصيلة ذات

مغزى وفائدة ككتابة مستندات مختلفة حسب طلب الجمهور، لذا فإن المدرسين الذين

يستخدمون الحاسوب بمهارة في التدريس يأتون من هذه البيئة، وليس من تلك التي يستخدم

فيها معالج النصوص فقط من أجل إنجاز مهارات محددة، أو تلك التي يستخدم فيها الحاسوب

من أجل التسلية.

ج. إن الدعم المالي للتكنولوجيا على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية يدفع إلى المزيد من المهارة في استخدام الحاسوب، في المدارس التي فيها مستخدمي حاسوب مهرة، يوجد منسق من قبل المدرسة أو المنطقة يساعد المدرسين على البدء بعملية استخدام الحاسوب في التدريس، هذا بالإضافة إلى هؤلاء المدرسين لديهم فرص تطوير مهني مناسبة لتعليمهم تطبيقات الحاسوب وإدخال الحاسوب في المحتوى الذي يعملون على تدريسه.

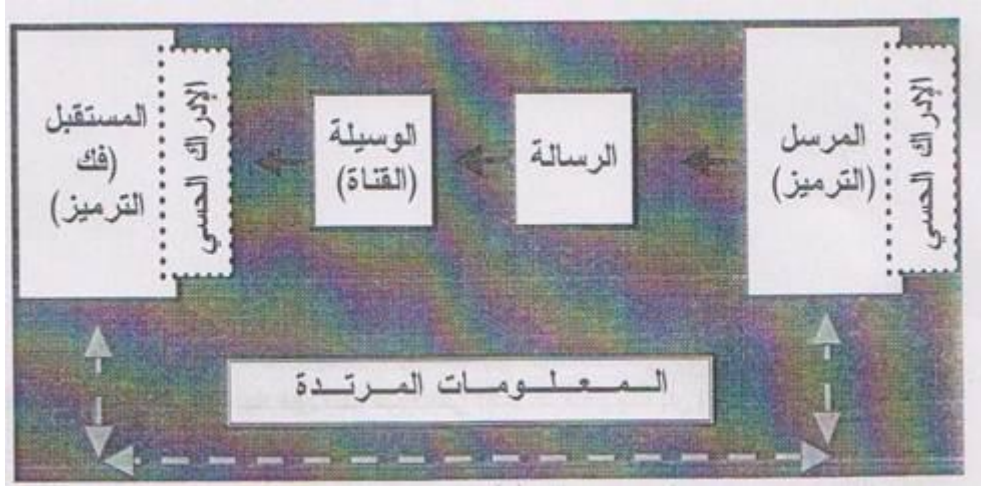
د. تعمل البيئة الغنية بالمصادر على دعم مستخدمي الحاسوب الخبراء عادة ما يكون للمدرسين صفوف بمساحات صغيرة وعدد قليل من الطلبة لكل جهاز حاسوب، من غير الواضح معرفة ما إذا استطاع هؤلاء المدرسون أن يكونوا مهرة في استخدام الحاسوب بسبب مساحات الصفوف الصغيرة، أو أن هذه الصفوف خصصت لهم لأنهم كانوا ماهرين في استخدام أجهزة الحاسوب في عملية التدريس. (20)

يعتقد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من شأنه أن يساعد على زيادة فرص الوصول للتعليم، كما يمكن أن تساعد على رفع نوعية التعلم باستخدام أساليب تعليم متقدمة، تحسين نتائج التعليم، إصلاح أو تحسين إدارة النظم التربوية وأنه على الرغم من الإستثمارات الواسعة التي تمت خلال عقود مضت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز التعليم في الدول المتقدمة وارتفاع نسبة استخدام هذه التكنولوجيا في البلدان النامية، فإن البيانات التي تدعم الفوائد المدركة لإستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تزال محدودة، ودلائل آثارها الفعلية لا يمكن تحديدها أو مازالت مثيرة للجدل وهذه النتائج سلطت الضوء على فجوات معرفية مختلفة وأبرزت الحاجة إلى معايير متوافق عليها دولية وإلى منهجيات ومؤشرات تتيح قياساً أفضل للفوائد الحقيقية التي تعطيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. (21)

وفي ظل هذا التغيير والتطوير المتزايد كان لابد لأي حركة للتغيير أن تكون منظمة تنطلق من تشخيص موضوعي دقيق للواقع، وذلك للوقوف على جوانب القوة والضعف بهدف تعزيز وتدعيم جوانب القوة وإخضاع جوانب الضعف للمعالجة أو إيجاد بدائل تمكننا من الخروج بأشكال وتحسينات جديدة تواكب الطموحات وتحقق الأمل. (22)

12- مراحل تطور الوسائل التعليمية:

- أ- مرحلة التعلم البصري: واشتملت على كل الوسائل التي تخاطب حاسة البصر مثل المجسمات والخرائط، والصور والرسوم....
- ب- مرحلة التعلم السمعي البصري: واشتملت على الوسائل التي تخاطب حاستي السمع والبصر معا كالتلفزيون والفيديو والسينما.
- ت- مرحلة الإتصال: حيث أصبح ينظر للموقف التعليمي على أنه موقف اتصالي يتألف من العناصر الآتية



النظام: أصبح ينظر إلى الوسائل التعليمية على أنها منظمة تتألف من مجموعة من العناصر، إذ استفادت تكنولوجيا التعليم من مدخل تحليل النظم الذي ينظر إلى الأشياء في شموليتها فيعتبر نظام فرعي لنظام أشمل، وعليه فإن لكل نظام مكوناته الأساسية التي يمكن إجمالها في الآتي:

1- المدخلات Input.

2- المخرجات Output.

3- العمليات Processes.

4- التغذية الراجعة (23) Feed Back.

13- تصنيف التقنيات التعليمية:

بسبب كثرة الأجهزة التعليمية، تم تصنيفها إلى مجموعات وفق أسس متعددة، ومن هذه الأسس ما ذكره سلامة والدايل:

1- التصنيف حسب طريقة العرض: يمكن تقسيم الأجهزة وفق هذا التصنيف إلى المجموعات التالية:

أ- أجهزة الإسقاط المباشر، ومن أمثلتها جهاز عرض الشرائح.

ب- أجهزة الإسقاط غير المباشر، ومن أمثلتها الجهاز العلوي.

ت- أجهزة الإسقاط غير المنعكس، ومن أمثلتها جهاز عرض الصور المعتمة.

ث- الأجهزة المعتمدة على تحويل الطاقة الكهربائية إلى ميكانيكية صوتية ومن أمثلتها: أجهزة التسجيل الصوتية.

2- التصنيف وفق المادة المعروضة: وفق لهذا التصنيف يمكن تقسيم الأجهزة التعليمية إلى:

- أ- أجهزة عرض المواد أو الصور الثابتة، مثل: جهاز عرض الأفلام الثابتة، وجهاز عرض الشفافيات، وجهاز عرض الشرائح.
- ب- أجهزة عرض المواد المتحركة، مثل: جهاز عرض الأفلام المتحركة.
- ج- أجهزة عرض المواد المعتمدة
- ح- أجهزة استقبال المواد لاسلكيا مثل: التلفاز
- 3- التصنيف وفق الخاصية المدركة للمادة التعليمية: وفق هذا التصنيف يمكن تقسيم الأجهزة إلى مايلي:
- أ- الأجهزة البصرية، مثل أجهزة عرض الشفافيات، والشرائح.
- ب- الأجهزة السمعية: مثل السجلات، والأسطوانات.
- الأجهزة السمعية- البصرية مثل: أجهزة الحاسب الآلي والفيديو. (24)

13- فوائد استخدام الوسائل التعليمية:

فيما يأتي ملخص لفوائد استخدام الوسائل التعليمية:

- 1- تقوية العلاقة بين المعلم (المدرس) والمتعلم.
- 2- إتاحة الفرصة للمتعلمين لإدراك الحقائق العلمية.
- 3- تشويق المتعلمين وجذب انتباههم لموضوع الدرس.
- 4- مساعدة المتعلمين على التذكر ومقاومة النسيان.
- 5- معالجة مشاكل النطق لدى طلبة التأتأة وغيرها.
- 6- مراعات الفروق الفردية بين الطلبة (المتعلمين).
- 7- جلب العالم الخارجي إلى غرفة الصف.
- 8- القضاء على اللفظية (الحشو اللغوي الزائد) لدى المعلمين (المدرسين).
- 9- توفير الوقت والجهة لكل م المعلم (المدرس) والمتعلم.
- 10- معالجة البعدين الزماني والمكاني.
- 11- زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم.
- 12- التنوع في الخبرات التعليمية.
- 13- القضاء على الخجل لدى المتعلمين.
- 14- إنفاذ المعلم (المدرس) من بعض المواقع المحرجة.
- 15- مساعدة المتعلمين (الطلبة) على تعديل السلوك وتكوين الإتجاهات الإيجابية والسليمة. (25)

14- أهداف تقنيات التعليم:

يرى كل من خميس وسلامة أن تقنيات التعليم تعمل على تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التغلب على مشكلات وصعوبات نقل التعليم والخبرات التعليمية.
- 2- تعليم الأعداد الكبيرة.
- 3- التغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان.
- 4- التغلب على مشكلة الفظية وطريقة العرض.
- 5- التغلب على مشكلة نقص المعلمين الأكفاء
- 6- زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ، والتغلب على مشكلة تشتت تفكيرهم.
- 7- استثمار اهتمام التلاميذ واشباع حاجات التعلم لديهم.
- 8- تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين.
- 9- التغلب على مشكلة تضخيم المناهج والمقررات الدراسية.
- 10- تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.
- 11- تحقيق هدف التربية اليوم، والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.(26)

15- أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس:

تجمع المصادر المتعلقة بهذا الموضوع على أن استخدام التكنولوجيا في التعليم من شأنه أن يؤدي إلى تحسين التدريس وزيادة فعاليته، ويتم ذلك من خلال النظر إلى التقنيات من منظورها الضيق أي بصفاتها وسائل تعليمية.

وتكنولوجيا التعليم بأجهزتها وأدواتها الحديثة أو وسائلها القديمة، إذا ما أحسن استخدامها يمكن أن تسهم بما يلي:

- 1- تحرير المدرس من الأعمال الروتينية كالأعمال المتعلقة بالتلقين والتصحيح ورصد الدرجات، مما يمنحه الفرصة للتفرغ لمساعدة الطلبة على التفكير والمساهمة في التخطيط لنشاطاتهم وغير ذلك من الأعمال الإشرافية.
- 2- المساهمة في تأكيد أهمية الخبرة الحسية المباشرة، ووضع الطلبة في مواقف تحفزهم على التفكير واستخدام الحواس في آن واحد.
- 3- تعزيز التفاعل الصفي والتحفيز على زيادة المشاركة الإيجابية للطلبة، ويتم ذلك من خلال التنوع أساليب التدريس، وتجنب أسلوب التلقين.

- 4- استثارة اهتمام الطلبة واشباع حاجاتهم للتعلم وتنشيط دافعيتهم ورغباتهم الذاتية و الاستفادة من المعرفة.
- 5- ترسيخ وتعميق مادة التدريس وإطالة فترة احتفاظ الطلبة بالمعلومات، ويمكن أن يتأتى ذلك من خلال إشراك مختلف حواس المتعلم.
- 6- اختصار وقت المدرس وجهده داخل قاعة التدريس. ففي عرض وسيلة تعليمية إراحة المدرس من الشرح الطويل.
- 7- تشجيع المدرس على تبني مواقف تربوية تجديدية تبعده عن الجمود والتقليدية وتقربه من روح العصر ومسايرة التطور العلمي التكنولوجي.(27)

16- قواعد استخدام الوسيلة في الموقف التعليمي:

هناك أربع قوعد ينبغي اتباعها عند استخدام الوسيلة التعليمية في موقف تعليمي معين نلخصها كما يأتي:

- 1- مرحلة الإعداد المسبق وتتضمن:
 - أ- إختيار وسيلة تعليمية معينة لموقف تعليمي معين يطرح المعلم (المدرس) على نفسه الأسئلة التالية:
 - ما الوسيلة المناسبة للموقف التعليمي؟
 - لمن ستعرض هذه الوسيلة أي ما الفئة المستهدفة؟
 - أين ستستخدم هذه الوسيلة؟
 - طيف ستستخدم هذه الوسيلة؟
 - لماذا ستستخدم هذه الوسيلة
 - ب- تجريب الوسيلة للتأكد من سلامتها وصحة محتواها ومناسبتها للطلبة.
 - ت- إختيار المكان المناسب وإعداده.
- 2- مرحلة التهيئة: ويقصد بها تهيئة أذهان المتعلمين للوسيلة التعليمية والموضوع الذي ستقدمه.
- 3- مرحلة الإستخدام: ويقصد بها استخدام الوسيلة في الموقف التعليمي بشكل يساعد على مشاركة الطلبة الإيجابية.
- 4- مرحلة ما بعد الإستخدام: إذ يتم القيام ببعض النشاطات التي يمكن القيام بها من قبل المعلم أو المتعلم للتأكد من وصول رسالة الوسيلة للمتعلمين مثل:
 - إجراء نقاش حول الأفكار التي قدمتها الوسيلة.
 - كتابة تقرير عن الموضوع.
 - إجراء تجارب عملية بناء على ما شاهده أو تعلمه الطلبة.
 - القيام بتمثيل الأدوار.

- عمل بطاقات طلاقة تفكير أو أوراق عمل.
- طرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع الوسيلة. (28)

الهوامش

- 1- عامر قنديلجي، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الأنترنت، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2010، ص315.
- 2- سعد ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات ، الأردن : دار المناهج للنشر و التوزيع، 2009، ص44.
- 3- خالد الحازمي، الهدف التعليمي الثقافي لتقنية المعلومات للمجتمع العربي و ترجمة المملكة العربية السعودية ، السعودية : دار عالم الكتب للطباعة و النشر، 2002، ص13-14.
- 4- عامر قنديلجي و علاء الدين الجنابي، نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى، 2005، ص5.
- 5- طارق عباس، مجتمع المعلومات الرقمي ، القاهرة : المركز الأصيل للطبع و النشر و التوزيع، 2004، ص24.
- 6- سعد ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات / الأردن : دار المناهج للنشر و التوزيع، 2009، ص44.
- 7- محمد الطائي، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، عمان : دار وائل للنشر ، الطبعة الثانية، 2005، ص141.
- 8- زينة محمد، درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات و علاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في الأردن، الأردن ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ماجستير غير منشورة، 2006، ص32.
- 9- عبد الناصر جرادات و آخرون، تطبيقات الحاسوب في الإدارة و التنسيق ، عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2009، ص15.
- 10- عبد الحميد البلداوي و أسامة سلام ، استخدامات الحاسوب في العمليات الإدارية و المالية العالمية ، غزة، الجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير غير مشورة، 2004.
- 11- عايد الهرش و آخرون، تصميم البرمجيات التعليمية و إنتاجها و تطبيقاتها التربوية ، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2003، ص31.
- 12- ياسر الصاوي، إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات ، القاهرة : دار السحاب للنشر و التوزيع، 2007، ص121.
- 13- محمد الطائي، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية ، عمان : دار وائل للنشر ، الطبعة الثانية، 2009، ص17.
- 14- طارق عامر، التعليم و المدرسة الإلكترونية، القاهرة: دار السحاب للنشر و التوزيع، 2007، ص121.
- 15- رعد الصرن، صناعة التنمية الإدارية في القرن الحادي والعشرين، سوريا: دار الرضا للنشر، ص257.

- 16- عبد الناصر جرادات وآخرون، تطبيقات الحاسوب في الإدارة والتسويق، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص46.
- 17- خالد العامري، كيف يوظف المدرسون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شرح المناهج الدراسية، القاهرة: دار الفروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2004، ص11.
- 18- حامد الحناوي، دور كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر في إكساب الطلبة بعض المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات، غزة، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2010، ص20.
- 19- الغريب إسماعيل، تكنولوجيا المعلومات وتحديات التعليم، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2001، ص11-13.
- 20- أميمة عمور و حسين أبو رياش، إستخدام التكنولوجيا في الصف، عمان، دار الفكر، الطبعة الأولى، ص129-130.
- 21- معهد اليونسكو للإحصاء، دليل لقياس المعلومات والاتصالات في التعليم، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، وثيقة تقنية رقم2، ص9.
- 22- محمد عسقول، الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي، غزة، مكتبة آفاق، 2003، ص77.

- 23- رحيم يونس كرو العزاوي ، المناهج و طرائق التدريس، ط1، دار دجلة، عمان، 2009، ص 232-233.
- 24- عبد العزيز بن محمد بن شجاع العصيمي، واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجهها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم، السعودية، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، 2015، ص24.
- 25- رحيم يونس كرو العزاوي ، نفس المرجع، ص 233-234.
- 26- عبد العزيز بن محمد بن شجاع العصيمي، نفس المرجع، ص23.
- 27- رحيم يونس كرو العزاوي ، نفس المرجع، ص 243-244.
- 28- رحيم يونس كرو العزاوي ، نفس المرجع، ص 235-236.

خاتمة:

إن التغذية الراجعة مهمة بالنسبة للعملية التعليمية فهي تساعد المعلم على تحقيق أهداف التعلم باعتبارها عملية التواصل بينه والمتعلم ويحدث ذلك عندما يصبح المتعلم مشاركاً في اتخاذ قرار التعلم كنتيجة مباشرة لأهداف المدرس والموقف التربوي الذي يركز على الاستثارة الفكرية للمتعلم ودفعه للتفكير والبحث عن الحل والاستكشاف.

وكذلك تؤثر على المتعلم من خلال معرفة وتقييم سلوكه من أجل تعديله وتصحيح أدائه، حيث يستلزم ذلك اتباع الطرق المناسبة لعملية التدريس بصفة عامة وممارسة النشاط الرياضي بصفة خاصة تماشياً وحاجيات المتعلمين باختلاف قدراتهم العقلية والمعرفية، فعلى استاذ التربية البدنية والرياضية اتباع الأساليب العلمية الحديث، في عملية التدريس واستعمال التكنولوجيا الحديثة فهي تساهم بدور كبير في تنمية قدرات المتعلمين، المعرفية، المهارية، الحركية، واقتحام هذه التقنيات لجوانب كان يصعب على الإنسان بمفرده الوصول إليها، مما دعى الكثير من الباحثين توجيه اهتمامهم لدراسة التأثير المباشر لها وفائدتها على المجتمع.

